من خصائص الإنترنت

الدكتور محمد سعيد رمضان البوني

مسورات الجماعية

دار الفِكر دمشق - سوريا
دار الناشرين المعاصرين بيروت - لبنان
المحتوى

كلمة الناشر
بين يدي هذا الكتاب
الظهارة والعبادات
المعاملات
الأسرة والعلاقات الزوجية
انحرافات الشباب ومشكلاتهم
الأطعمة والشربة
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق
فهرس عام
كلمة الناشر

كان لدار الفكر في دمشق شرف السبق إلى الشبكة العالمية للمعلومات (إنترنت)، فكانت أول دار نشر في الوطن العربي تدخل شبكة الإنترنت باللغة العربية.

وعلى الرغم من توجس الكثيرين مما تأخر به هذه الشبكة من واقع ومعلومات هادفة، اعتادوا أن يواجهوها بالإحماء أو التجاهل أو محاولات المنع البائسة، فقد كان لدار الفكر - دائماً - رأى آخر، إزاء كل التقنيات المستحيلة، هو أنها تمثل خطوات جديدة في طريق كدم الإنسان إلى الله، واستغلال ما سخره الله له من طاقات الكون، لتحقيق تركيبة الله تعالى له يوم أسعد له ملائكته. وأن قانون الزيد، الذي سنّه الله تعالى بقوله: "كذلك يضرب الله الحق والباطل، فأما الزيد فيذهب جفاء وأما ما يدفع الناس فيمكث في الأرض" [الرعد: 17/126] .. هذا القانون كفيل بنفي الخبث، وإزهاق الباطل، وإعلاء كلمة الحق.

فلم تتردد الدار يوماً في التبكيك بتلقيف هذه المستجدات، فكان لها في هذا المضمار أوليات - عُدّت في نظر الكثيرين مغامرة -
وكان منها إنشاء عدد من المواقع العلمية لأغراض مختلفة في خدمة المعرفة الإنسانية.

وكان من أبرز هذه المواقع موقع الدكتور البوطية: (www.bouti.com) الذي تولت التدريس إنشائه والإشراف عليه، فتتقلى الأسئلة الموجهة إليه، ثمّ تردّ على أصحابها بالتنسيق مع الدكتور الفاضل.

ولقد تجمّع لديها مع الأيام عدد من الأجوبة الهامة، رأت أنها جديرة بالنشر، ووافقها المؤلف على ذلك، لإيصال فائدتها إلى أكبر عدد من المثقفين الذين تردد في نفوسهم -ولا شك- أسئلة شتى شملتها، سيجدون حلّها .. ويرفضون على أنفسهم عناء السؤال.

كما أن هذا الكتاب سيشجع آخرين للتوجه إلى الموقع المذكور، ليطرحوا أسئلة تؤرقهم، سيوارفهم الجواب عنها هينًا وسرعًا؛ لأنّ دار الفكر ستعود بأسئلتهم ولا تهمل واحدًا منها.

الناشر
بين يدي هذا الكتاب

تشهد المجتمعات الإنسانية اليوم تراحم الخطط الكثيرة والأشكال المتنوعة، على هدف واحد، رسمته قوى الشر المتغيرة، ودول الباي المتحكمة، وهو العمل على خنق القيم، وتحويل إنسانية الإنسان إلى ركام من الغرائز الحيوانية، ثم تسخير هذا الركام لتغذية عولمة الطغيان والاستعباد.

ولا يكاد الباحث يفرح بأي من هذه المنجزات العلمية والحضارية التي تتوالية، حتى تفجأه الخيبة إذ يرى أنها جميعاً تساق بحجة لهذا الهدف اللا إنساني المقيت؛ ولعل أخرى ظهوراً وتطوعاً لهذا الهدف، شبكة الإنترنت.

غير أن العزة الذي يأتي على غير توقع، ويتجلّى نتيجةً دون ظهور مقدمات، وغاية دون أسبقية لأي خطط مرسومة، أن جل هذه المنجزات العلمية والحضارية، إن لم أقل كلها، تتأنى في النهاية على ما يراد لها، وتشرد عن الأهداف التي تستخدم من أجلها، وتتحول إلى منبر حر تداع منه كلمة الحق، وتسري منه إلى الأفكار والبصائر غذاً المعرفة الصافية عن الشوائب.

ومهما جُنّدت للسمو بقذارة الباطل أعوان وأسباب، فإن
قصارى ما يمكن أن يبلغه سماسة هذا الباطل وتجاره -بعد كل ما يبذلونه من جهد ويرسمونه من خطط- أن يراوحوا مع كل مسخرّاتهم هذه في أماكنهم، وأن لا يتحرّكوا إلا ضمن دائرة السنة الإلهية التي قضى بها الله عز وجل، في هذه الحياة الدنيا، ألا وهي استمرار الصراع بين الحق والباطل في كل الظروف والأحوال.

ولقد كان هذا الصراع قائماً ومستمرًا طوال الأحقاب المنصرمة، وهو اليوم في ظلّ هذه المنجزات والمخترعات الجديدة، لا يزال مستمراً كما هو .. والله عز وجل في ذلك حكمة كبرى، فصلت القول فيها، في كثير مما كتبته، ولا يتسع المجال هنا لإعادة الخوض في بيانها.

وححصلة القول، أن قادة عولمة الطغيان، يخططون لأهدافهم التي يبتغونها، وما هي إلا أن تطفو خططهم ظاهرة على سطح الأحداث مهما استخفوا بها .. ومدير هذا الكون يخطط لقوانينه وسنه النافذة، داخل أنفاق خفية من الغيوب التي لا يعلمها إلا هو. وما هو إلا أن تستوعب هذه الثنائية الأولى! فلا تتحرك خطط أقرام المكر والطغيان إلا في تلك الخطّة الرابية القاهرة، التي لا تراها! إلا من خلال نتائجها.

وتغدو عندئذ حركة هؤلاء الصغار، أشبه ما تكون بحركة أولئك الذين يسيرون على ظهر سفينة عملاقة، متجهين إلى
الغرب، بينما السفينة تتحرر بهم عباب البحر إلى الشرق!.. قد لا ترصد عين الناظر سير السفينة الكبرى وسط ذلك العباب الذي لا حدود ولا شطان من حوله، بمقدار ما ترصد حركة أولئك الذين يركضون على ظهرها في اتجاه معاكس، ولكن ما من عاقل إلا ويعلم أن حركة هؤلاء الصغار مستحيلة في سير تلك المدينة العضالية التي تمضي بهم إلى الهدف المرسوم.

كانت ممن تشاعم وتوجّس خيفة من غزو هذه الشبكة التي جاءت تحمل إلينا سموم الدنيا كلها، إذ كنت مأخوذًا ومشدودًا إلى تحركات الأقزام الصغار، وهم يعاكسون النهج الذي تنطلق بهم على أساسه، سفينة الخطط والتدابير الربانية التي كانت ولا تزال ماضية في تحقيق قوانين رب العالمين التي يأخذ بها عباده، دون أن أتين سلطان هذه السفينة الكبرى التي تستوعب سائر التحركات الأخرى التي لا تنم إلا في قبضتها!..

ومرت الأيام.. ونظرت، وإذا بهذه الشبكة التي تكاد تبتلع العالم، ساحةً تفيض بالمنابر الكثيرة التي يعلو فوقها صوت الإسلام، تعريها، ودعوة إليه، ودفاعاً عنه، وحلاًً للمشاكل التي قد تثار حوله!.. ثم انتهى الأمر إلى حدّ لم أكن أتوقعه. فقد شاء الله أن ينشأ لي موقع في هذه الشبكة بين المواقع الإسلامية الكثيرة بحمّد الله عز وجل. أناجي من خلاله الناس الذين يقبلون
إليّ من كل أصقاع العالم وجهاته، يتبعون خطط المنبرية، ومحاضراتي الموسمية، ويعتنون إليّ بأسئلتهم واستشاراتهم واستفتاؤهم، فيضطرني الواجب الإسلامي إلى الإجابة عنها، على قدر علمي وفي حدود إمكاني.

كان نشاطي الإسلامي محدوداً داخل جدران قاعة من قاعات الجامعة، أو في رحب مسجد، أو صالة مؤتمر، وإذا هو اليوم، ففضلاً هذه الشبكة، ينتدب سارياً إلى سمع الدنيا وبصرها!...

وليس لي أن أتجاهل ما تحمله هذه الشبكة من الآفات والسموم الكثيرة، ولكن يجب أن ألفت النظر إلى أن الأمر على صعيد هذه الشبكة لا يزيد على كونه مرارة لواقع الصراع الذي كان ولا يزال دائراً في ساحات المجتمعات الإنسانية كلها، منذ أقدم العصور، ما بين الخير والشر، والحق والباطل.. فشبكة الإنترنت، شأّنها كشأن الأقيانة الفضائية من قبلها، وكشأن أشرطة الفيديو والكاسيمت من قبلها، لم تفعل أكثر من أنها ترجّمت وقائع هذا الصراع الجاري في العالم كله.. كان صراعاً يدور في مجالات ضيقة ومجتمعات أو ملتقيات خاصة، ثم انطلق بهذه الوسائل الحديثة ليعلن عن نفسه فوق منابر عالمية، يصبغي إلى ما فيه من حوار وسجال سمع الدنيا كلها!...

وتلك هي السنة الإلهية الماضية، في المجتمعات الإنسانية إلى أن تقوم الساعة.
وبعد فإن ما ستروجوه في هذا الكتاب، من مسحورات جاءت تعقيباً على استشارات، وفتناوى جاءت جواباً عن استفتاءات، إنما هو من حصاد الأنشطة التي ساقيتها إليها بالضرورة، صلتي الجديدة بالناس من أقصى الصين شرقاً إلى ما وراء المحيط الأطلسي غرباً.

وإن زخم الأسئلة والاستشارات كل يوم في ازدياد. .. وتلك هي ضريبة هذه المنجزات العلمية والحضارية عندما ينهض المتحركون على دين الله لتسخيرها في التعريف به والدعوة إليه. 

ألهم اجعلني على مستوى هذه المسؤولية علمياً وبصيرة أولاً، وإخلاصاً لوجهك ثانياً، وثباتاً على الحق إلى أن ألقاك ثالثاً. 

والحمد لله رب العالمين.

دمشق ۲۲ جمادى الثانية ۴۲۲ هـ

۱۰ أيلول ۲۰۰۱ م

محمد سعيد رمضان البوطي
الطهارة والعبادات
الطهارة والعبادات

أنا على المذهب المالكي وأعاني من التشديد في فرضة الدلك في الطهارة. هل بإمكاني تقليد الأئمة الثلاثة الآخرين واعتبار الدلك سنة؟
نعم، لك أن تتبع أي إمام من الأئمة المجتهدين الذين شهدت الأمة بأهليتهم للاجتهاد وباستقامتهم الدينية كالإمام الشافعي والإمام مالك. إلخ.

أنا شاب في سن الثامنة عشر ذو حياء كبير، استيقظ جنبًا في أغلب الأحيان وأستحب أن أقول لأهلي إني أريد دخول الحمام كل يوم أو كل يومين، وهذا الأمر يضايقني جداً من أجل الصلاة وتلاوة القرآن الكريم أرجو من فضيلكم أن تكرموا علي بجواب شاف لقالي ولغيلة صدري.
الحياء الذي يمنعك من القيام بما أمرك الله به من الاغتسال عند الجنابة، ليس من الدين. لاعذر لك في ترك الصلاة، أو في الصلاة بدون طهارة للسبب الذي تقول.

إذا خرجت نقطة صغيرة من المني هل يجب الاستحمام؟ وإذا كنت في المدرسة وخرج المني وأننا في المدرسة وأرسلني المعلم لكي أحضر القرآن فماذا أفعل؟ وماذا إذا نسيت وصلتي وأننا على جنابة وفات وقت الصلاة؟
الله قد التبس عليك المذكي بالمنى... الذي يخرج في مثل الحال التي ذكرت هو المذكي غالباً، وهو يخرج عقب تحرك شهوة أو النظر إلى مأذن يثير، وهو لا يستلزم أكثر من غسل الثوب والجسم منه، ثم الوضوء للصلاة.

أما المني فلا يخرج إلا عقب ثوران الشهوة، وتراجع الشعور بها عقب ذلك كلياً.. وهذا هو الذي يوجب الغسل.

ادرس باب الطهارة في أي كتاب من كتب الفقه ولا تكتف بهذه الإجابة الموجزة.

هل على من يزيل الأذى عن طفله إثر قضاء الحاجة أن يعيد الوضوء؟ فذلك يتضمن مسَّ النجاسات ومسَّ فرح الطفل فهل يفسد ذلك الوضوء؟ وهل يؤخذ في اعتبار المشقة التي قد تترتب على ذلك للآباء؟

إزالة الأذى عن الطفل لا ينقض الوضوء. أما مس الفرح قبلاً أو ديراً بباطن الكف فينقض الوضوء.

ما حكم استعمال الماء المشمس بالطاقة الشمسية هل هو مكروه الاستعمال؟

لا حرج من استعمال هذا الماء، إذ لم يثبت أي ضرر للجسم من جراء ذلك.
الطهارة والعبادات

أجريت عملاً جراحيًا في منطقة الصدر، وقد وضع الدكتور
رابطًا، وبعدها سجل الجرح، وقد وجب علي الاغتسال فماذا أفعل
في هذه الحالة؟

تمسح على المبطن، وتغسل باقي جسم، ثم تتيم عوضاً عن
منطقة الجرح. ثم تصلي ولاحاجة إلى إعادة الصلاة.

ما هو النفس؟ حرام الجماع عندما تكون المرأة في دورتها
الشهرية فهل حرم التقبيل والمساومه في الدورة أم لا؟ عندما
تكون أنت وزوجتك فقط في البيت وشربت كأسًا من الحمر
فهل هو أيضا محرم؟

أولًا: النفس هو الدم الذي تراه الحامل بسبب الولادة.

ثانيًا: الجماع هو المحرر فقط عند جمهور الفقهاء.

ثالثًا: يقول الله تعالى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالأَرْوَابُ...
وَالْأَلْبَاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيَاتِنَ فَاجْتَبِئُوهُ} {بِسْعَكَ إِن كنت
تفهم العربية أن تفهم جواب سؤالك واضحًا من كلام الله عز
وجل في هذه الآية.

ما حكم السباحة للمرأة المسلمة مع العلم أنني ألتزم بلبس
مايستر العورة؟

إذا لم تُري النساء اللائي يسبحن معك من جسمنك الحدود
الطهارة والعبادات

المحرمة (ما بين السرة والركبة) فالسباحة جائزة والاشتراك فيها جائز.

أنا طالب في كندا والحمد لله أصلي وأحاول أن أكون مسلمًا ملتزمًا لكن كما لدي مشكلة مع الطهارة وهي: هل أستطيع الصلاة مع البقاء مرتدًا للمعطف أو الجاكيت؟ أعني مع احتمال وجود نجاسة من أي شكل على قميصي أو سراويلي وليست معطفي أو الجاكيت ريثما أصل إلى المنزل. وسؤال هل علي غسل المعطف أو الجاكيت حتى أستطيع أن أصلي بهما حيث أن النجاسة في الأصل لم تكن عليهما وغسلهما يسبب لي ارباكًا كبيرًا. فماذا أفعل؟

يجب خلع ما هو منتجس من ثياب فقط. وإذا كنت متحرجًا من خلع ثيابك المنتجس للصلاة، فعليك أن تقضي بها بعد ذلك. أي تصلب بثيابك كما أنت، ثم تقضي بها بعد التخلص من ثيابك النجاسة.

زوجي قليلاً ما يستحم حتى ولو كان على غير طهارة وأننا امرأة ملتزمة، ماذا أفعل لإقناعه؟ لا سبيل لك إلى إقناعه إلا النصح، انصحيه وكرري النصح ما استطعت إلى ذلك سبيلًا.
إذا كانت المرأة على غير طهارة وصبغت شعرها هل يجوز؟
نعم، يجوز ذلك، ولا علاقة بين طهارة الجسم من الحيض أو الجناية وصبغ الشعر.
أنا فتاة متزوجة أشكو من كثرة الإفرازات التي تختلف علي بمجتلاً بين ما يوجب الغسل منها وما لا يوجب، مما يجعلني خيرة الوسوسة قبل الصلاة وأثناءها. أرجو بيان الموجب للغسل لدى المرأة وكيفية تميزه؟
كما أرجو الإفادة إن كان مجرد احتلام المرأة يوجب الغسل دون الوصول إلى النشوة علمًا أن كثرة الإفرازات وتشابهها يصعب علي التمييز في ذلك؟
كل حالة تزوج الإنسان في شك من حصول ما يستوجب الغسل أو عدم حصوله، فإنها لا توجب الغسل. إذن الإفرازات التي تشعرن بها، لا تستوجب أكثر من تجديد الوضوء. بعد تطهير المكان.
الاحتلام الذي يوجب الغسل هو الذي يظهر على أعقاب المني، ولا عبرة بالنشوة وجوداً وعدماً.
وقد سُئل رسول الله ﷺ عن المرأة تحتيم، أيجب عليها الغسل، فقال: (نعم، إذا رأت الماء).
ما حكم تحيط الحيونات غير مأكلة اللحم، والتي ميتها نجسة؟
ومن المعلوم أن غير مأكل اللحم لا تنفع فيه التذكية ولا تطهره، فهل يجوز تحيطه للزينة؟ يجوز تحيطها للزينة و نحوها، ولكنها تبقى نجسة أي أن التحيط لا يطهرها.

أشعر دائماً بأنني غير طاهر وغير نظيف، وحينما استعمل المرحاض أشعر بأنني غير نظيف وأصبح لدي وسواس الطهارة ويسطر علي شعور بالغ السوء، وأشعر بأنني أحتاج إلى الاستحمام لاتغلب على هذا الشعور مما يجعل حياتي صعبة وأستصعب الصلاة ويت أتعب من هذا. وإذا ابتل سروالي بالماء لسبب ما خلاف استخدام المرحاض أشعر بأنه أصبح غير نظيف، وإذا لمست كرسي الحمام أشعر بأنه أصبح نجساً وان علي غسله وغسل ثيابي الداخلية لأن الوسواس يشعرني بأنها غير طاهرة. لقد تعبت جداً من هذا الذي أنا فيه، فماذا يمكنني أن أفعل؟

علاجـك أن تدرس الشريعة الإسلامية لاسيما أحكام العبادات، وعندئذ ستتعلم أن الشريعة الإسلامية لاتقيم لهذا الوسواس أي قيمة. فلا يترتب عليك (بسبب هذه الشكوك أو حتى الظنون) وضوء ولا غسل، بل الشروع يأمرك بأن لاتقف عند
الطهارة والعبادات

هذه الوسائس بأي اهتمام. وإذا علمت ذلك، فسوف يغيب هذا الوسائس عنك بالكلية، رويداً رويداً.

استيقظت على السحور في رمضان وأنا جنب وشعرت بالخرج الشديد من الفصل فيممت (علماً أن ثيابي نظيفة) ثم توضئت وصليت الفجر مع العائلة ثم في الصباح اغتسلت وأعدت الصلاة فهل يعتبر ما فعلته ذنب؟ وإذا كان كذلك فكيف يمكنني التوبة؟

نعم، كان عليك أن تغسل، ولكن إن فعلت هذا الذي تسألني عنه، عن جهل، فلا حرج، كلما يجب عليك هو أن تقضى الصلاة التي أديتها قبل الاغتسال. وإن كنت عالماً بما هو واجب عليك فاستغفر الله وتب مما أقدمت عليه، يُنبِّ الله عليك.

بدأت استخدام حبوب ضبط الحمل قبل عدة شهور وأعاني الآن من نزيف من وقت لآخر فكيف أستطيع التمييز بين الحيض والاستحاضة؟

إذا كانت تلك قبل هذه الحال، عادة معروفة في ابتداء الحيض ونهايته، فاجعلي الآن من تلك العادة دليل ابتداء ونهاية الحيض والظهر، إلى أن ينتهي النزيف، وتعودي إلى ما كنت عليه.
ما حكم ملاعبة كلب الحراسة في المزرعة وملامسة الكلب في عيني الأطفال؟ هل يجب تطهير ملابسهم قبل دخولهم المنزل؟

هذه المسألة خلافية فعند الشافعية هو نحس، يجب تطهير النحو أو الإنسان عند الرطوبة أو البيل، وعند المالكة هو كالنحو ليس نحساً.

هل يجب الاغتسال (أخذ حمام) بعد رؤية مشاهد مشينة على التلفاز (أفلام خلعية)؟ ملاحظة: الشخص لم يشاهد الفيلم عن قصد وإذا حدث عن طريق الخطأ.

العبارة ليست مظاهرة المثيرات، وإذا العبيرة بما يتنتج عن مشاهدتها، فإن تلبس من جرائها بالجنابة، بأن رأى الملابس عليه الاغتسال، وإذا لم يجب.

هل يجوز للمرأة أن تستخدم الحشو الظاهري للفرج بحيث يكون قسم من الحشو يدخل وقسم يبقى ظاهراً يعتبر ملمساً للجسم وفي هذه الحالة لا يعتبر هناك خروج شيء من أحد السبلتين ولا ينفذ إلى الظاهر، مع العلم أن هذا السؤال أصبح جمالاً للخلاف بين من يقول بأنها تعمل ما يتعلق بنجاسة والصلاة لا تصح مع النجاسة وبين من يقول أنه لم يخرج شيء من أحد السبلتين إلى الظاهر ولا شيء عليها. فعلاً هناك معاناة
الظهارة والعبادات

لللفتيات بسبب نقص الوضوء خروج هذه السوائل وخاصة في الجامعة ومكان العمل والأهم أثناء الطواف في الحج أو العمرة.

نرجو توضيح الحكم الشرعي والحل المناسب لهذه المشكلة؟

مقدمة القواعد الفقهية المعروفة أن أي سائل يحول ويتحرك داخل الفرج، دون أن يبرز إلى ظاهره، لا ينقص الوضوء. وهذا لاخلاص فيه. والذي أفهماه من هذه القاعدة أن وجود ما يمنع بروز هذا السائل إلى الخارج لا يغير من الحكم شيئاً. فلا الوضوء انتقض لأنه لم يبرز إلى ظاهر الفرج شيء، ولا الجسم تنفس، لأن حكم النجاسة لا يتحقق إلا ببروز النجاسة إلى خارج الجسم كالدم وهبوبه، وإتصال الحشوة الظاهرة بالجزء الباطني منه لا يسبب التلبس بالنجاسة، ولا انتقض الوضوء، ما دام الجزء الظاهرة منه جافًا ظاهراً، هذا ما أعلمه والله أعلم.

السؤال الذي سأطرحه كان موضوع جدال كبير وهو هل يجوز مس وقراءة القرآن للمرأة خلال مدة الحيض، حيث تم الإفانة لزوجة صديقي بنجواص قراءة القرآن وحتى مسه إذا كانت ترتدي الغوانتي (الكفوف) وكانت الحجة من خلال تفسير ابن كثير في أن آية (لا يمسه إلا المطهرة) أن المطهرة هم الملكة والمراد مسه هو اللوح المحفوظ. وحديث الرسول

 حين قال للسيدة عائشة: «وهل حيضتك في يدك».
وهل ياترى في أي مذهب من المذاهب أدنى ولو بحديث ضعيف عن جواز ذلك؟

ليس الدليل على حرمة منس المحدث القرآن، آية لا يمسه إلا المطهرة كما يظن السطحيون.

بل الدليل هو الحديث الذي رواه الإمام مالك في الموطأ، وسنده عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم: (أن لا يمس القرآن إلا طاهر).

قال ابن عبد البر: هذا الحديث وإن رواه مالك مرسلاً، إلا أنه روی مسنداً من وجه صالح وهو كتاب مشهور عند أهل السير معروف عند أهل العلم، معرفة يستغنى بها في شهرتها عن الإسناد.

* * *
أعلم أنه لايجوز الجمع بين الصلاتين بغير سبب لكن شاهدت في بعض الفضائيات أن رسول الله ﷺ قد جمع بين الصلاتين بدون أي سبب، وهكذا أعطوا فتوى أنه يجوز الجمع بدون سبب، أرجو منك تبيان حقيقة الأمر موثقاً بالدليل لأستطيع أن أناقش الناس بشكل علمي.

ورد في الصحيح أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين في غير سفر ولا مطر. فذهب الجمهور إلى أنه ﷺ فعل ذلك، نادراً، على سبيل الجمع الصوري لبيان أول وقت كل صلاة وآخره. فأخر الظهر إلى آخر وفته لبيان ذلك، وما كاد ينتهي من صلاة الظهر حتى دخل وقت العصر فصلاها.

ولكن كثيراً من الفقهاء أجازوا بناء على صحة هذا الحديث جواز الجمع بين الصلاتين عند الضرورة وإن لم يتحقق سبب السفر أو المطر.

مضي علي أكثر من عشر سنوات أصلي في مسجد فيه قبر، وسمعت مؤخراً عن عدم جواز الصلاة في مسجد فيه قبر فما حكم ذلك؟

صلاةك صحيحة، وحاول من الآن إن صليت في هذا المسجد، أن لا تجعل القبر أمامك، أي بينك وبين القبلة، اجعله وراءك أو بعيداً عنك عن يمينك أو شمالك.
رأيت بعض الإخوة من المذهب الشيعي يقرأ في التشهد بدلاً من التحيات (الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا) ويقرؤون التحيات عند التسليم فهل هناك أي وزر إذا فعلت كما يفعلون قراءة شيء آخر بالإضافة إلى التحيات في جلسة التشهد لا حرج فيها، إنما الذي يبطل الصلاة هو أن يقرأ في التشهد شيئاً آخر غير التحيات التي هي ركن من أركان الصلاة، ولا يقرأ التحيات.

هل أقوم بقراءة دعاء التوجه عندما أصلي وراء الإمام؟
إن افتتحت الصلاة مع الإمام فسن أن تقرأ أولاً التوجه، أما إن كنت مسبقاً، وأدركت الإمام وهو يقرأ السورة فابدأ بقراءة الفاتحة.

أصلي إماماً في أحد المساجد إضافة لعملي الخاص تذكرت مرة بعد أن انتهت صلاة العشاء أني لم أتوجه، ومرة ذكرني أحد المصلين أن صلاة الظهر في اليوم السابق انقضت بها سجدة فما العمل بهذه الحالة هل أعيد أم أعلن للناس ليعيدوا صلاتهم لاسيما وأن المسجد يرتاده أئناس كثيرون لأنه في السوق؟
صلاتك عندما لم تكن متوضئاً توجب عليك الإعادة في حق
الطهارة والعبادات

نفسك، ولكنها صحيحة في حق المقتدين، لأن البطل الذي تلبست فيه من المبطلات الخفية التي لا يطلع عليها المصلون. ولكن يجب عليك أن تخبرهم ليعبدوا صلاتههم إن كانوا جميعًا مشورين، أمًا المسجد المطروق من سائر الناس، كما هو الحال بالنسبة لمسجديك، فلا يقبل لكم بإخبارهم ولا يكلف الله نفسيًا إلا وسعها.

أما نقصان سجود من الصلاة فهو مبطل ظاهر وليس خفيًّا، ولذا فإنجب عليك وعلى المصلين وراءك أن يعيدوا تلك الصلاة.

هل يجوز في الصلاة (الفرض أو السنة) أن نقرأ من القرآن الموضوع على طاولة آمانتنا على مستوى النظر؟ أقبل ما قاله الفقهاء في ذلك أنه مكروه، ومنهم من ذهب إلى بطلان الصلاة بسبب ذلك ككثير من الخلفية.

أنا مهندسة في إحدى الشركات الخاصة، وطبيعة عملي ودوامي طويلة، وعليها أسمي معظم الصلوات في العمل، ولكن في أغلب الأحيان لا أستطيع القيام بجميع الصلوات حيث لا يوجد مكان مخصص للوضوء ولا أعرف ماذا أفعل فإني أشعر بتأنيب ضميري؟

لا يجوز أن يكون عملك سبباً في تأخير الصلاة عن وقتها. أي إن عملك لا يعدي عمرًا في ترك الصلاة أو إخراجهما عن وقتها.
هل يجوز الصلاة في الطائرة وكيف تكون هيئة وكيفيتها
وخان جالسون ولا نعرف أن القبلة؟

الاتجاه المطلوب إلى القبلة إما هو إلى الكعبة أو إلى سمتها،
بغالاً من العلو ما بلغ. وراكب الطائرة إما يتجه إلى سمت الكعبة،
وэтому ميسور، ومن السهل معرفة أوقات اتجاه الطائرة إلى سمتها،
من الرجوع إلى قائد الطائرة.

لامانع من الصلاة جالساً عند عدم التمكن من الوقوف
كالعادة، على أن يكون الاتجاه فيها إلى القبلة.

أنا شاب، وعمري 22 سنة. صليت خمس صلوات في
صغرى. لكن في مرات صليت ثلاث صلوات وفي مرات أربع
... والآن فاتت علي آلاف الصلاوات. هل علي أن أصلي كل
الصلوات التي فاتت علي أم لا؟

انتق فأئمة المذاهب الأربعة على أن المسلم إن فاته شيء من
الصلوات المكتوبة وجب عليه قضاءها قلت أو كثرت.
وخير طريقة تؤدي فيها قضاء ما فاتك دون أن تخرج نفسك
أن ترك صلاة النوافل، وأن تصلبي مع كل فريضة أداء فريضة
مثلها قضاء. ولا يلزمك الشرع بأكثر من ذلك
ما رأيكم فضيلة الدكتور بالصيغة التالية للصلاة على النبي
الظهيرة والعبادات

علماً أن الكثير نصحني بها (اللهم صل على سيدنا محمد ووالديه وآله وصحبه وسلم) - والديه بصيغة الجمع وليس المنى - وهل الصلاة على والديه جائزة وأرجو شرح السبب لم ترد هذه الصيغة عن رسول الله ﷺ، ومن ثم فالزيادة التي فيها بذعة خلافة لتعليمات رسول الله ﷺ.

ما حكم صلاة قيام الليل أو التهجد جماعة في غير رمضان؟

لم يؤثر عن رسول الله ﷺ أنه صلى التهجد جماعة، وقيام الليل الذي صلى الصحابة جماعة، وجمع سيدنا عمر الناس عليه هو قيام رمضان، الذي سمي فيما بعد بالتراويح.

ما حكم من يصلي على رجل يكفر الناس؟

لا يجوز الصلاة على من يكفر المسلم، لأن تكفير المسلم كفر بنص الحديث الصحيح، وإجماع علماء العقيدة على ذلك. ومن ثم فإن الذي يصلي على من يكفر المسلم أن يحم عليه التوبة والاستغفار.

أوَد أن أستفني في قضية صلاة المسافر، إذا كان المسافر يسافر بالطائرة ومر عليه وقت صلاة الفجر خنالًا ولا يستطيع أن يصليها إلا في الطائرة، فهل يصليها جالسًا أم ينما سجادة ويصلي قائمًا، وهل يشترط عليه أن يصلي مستقبلاً القبلة وهل عليه الإعادة؟
انطلقت بي الطائرة صباحاً واستغرقت فترة الطيران حوالي 8 ساعات فوصلنا إلى البلد التالية وكان التوقيت عندها ظهراً.

فما هي الصلوات التي علينا أن نصليها؟

له أن يصله جالساً على أن يستقبل القبلة وليس عليه الإعادة.

إن صلاها جالساً للضرورة بحيث لا يتاح له أن يصلها قابلاً.

إذا لم تغب الشمس عنك خلال الساعات الثمان فلست مكلفًا إلا بصلاة الظهر، ثم العصر إن دخل وقتها وأنست في الطائرة، أو تصليها جميع تقديم مع الظهر.

ما الراجح – عند المالكية – في الإسبار (أي اليدين) في الصلاة؟

يكره القبض ويسن الإسبار عند المالكية في صلاة الفريضة، أما في صلاة النافلة فخلاف وتفصيل.

هل يدل قول الله تعالى: (وَبَالْنَّجْمِ هُمْ يُهْتَدُونَ) على الاستدلال بالنجوم لمعرفة جهة القبلة؟

قول الله تعالى: (وَبَالْنَّجْمِ هُمْ يُهْتَدُونَ) إثبات لمطلق الاهتداء بالنجم، أي فهو لا يتضمن بيانًا لمربطة الاستدلال به بين الأدلة الأخرى. والقاعدة الأصولية تقول: (المطلق يجري على إطلاقه).

ثم إن الذي أعرفه هو أن المقصود بالآية معرفة المستهدى للبقيعة التي هو فيها بالنسبة لجهات الأرض شرقًا وغربًا وشمالًا.
وجنوباً، وهي كما هو واضح لاتتحدث عن الاهتداء بهما لخصوص معرفة القبلة.

هل يكفي المسلم أن يداوم على الفرائض فقط؟ وهل صحيح أن لا شيخ له في الدنيا لا دين له؟

إذا داوم المسلم على الفرائض كلها دون خلل في أدائها، فليس عليه غيرها، إلا أن يتطوع، كما قال رسول الله لذللك الأعرابي في الحديث الصحيح.

لم أسمع هذا الذي تقول لا في قرآن ولا في حديث، ولا من كلام أي عالم من علماء السلف أو الخلف. ولعل الذين يروجون لهذه الأذواق صنف من دجاجة هذا العصر.

أنا أعمل لساعات طويلة خارج المنزل حتى أني أغادر المنزل في 7,30 صباحاً وأعود في 8,30 مساءً، وأتقلل بين أكثر من مكان. وفي بعض الأمكنة لا أستطيع الوضوء باتنا، ولا يكون هناك مكان للوضوء أصلاً، وفي المساء لا أجد جامعاً قد فتح السدة للنساء أو الموضأ، والمشكلة أني حينما أخرج من عملي الرئيسي والذي هو بين 8-4 أكون متوضأة إلا أنني أعمل كولون دائم مما يسبب لي صعوبة كبيرة جداً في الحفاظ على وضوئي، حيث أن هذا المرض يسبب (خروج شي من
السبيل) وعذراً منك للتعبير، ولا يمكنني أن أثبت وضوئي أحياناً حتى في أثناء الصلاة، وما يزعجني ويثير في نفسي أن بعض أوقات الصلاة لا أستطيع صلاتها حاضراً فأصليها قضاءً، أنا غير راضية عن نفسي، فما حكم الوضوء بالنسبة لي وأنا أعيني كثيراً وكثيراً جداً من عدم ثبات وضوئي ولو خمس دقائق، هل يجوز الجمع للصلاة بالنسبة لي وكيف يكون ذلك؟

في هذه الظروف التي تعاني منها يجوز لك الجمع بين صلاتي الظهر والعصر تقديماً أو تأخيراً، وإن لم يكن سفر ولا مطر، فإذا لم يتسم لك حتى الجمع بين الصلاتين فليس من سبيل إلا القضاء، وأسأل الله لك ولنا القبول.

الإمام في المسجد الذي نصل فيه من الحفظة على القراءات العشر بالإضافة إلى علمه الشرعي الواسع وهو يقوم في كل يوم سبت بعد العشاء وأحياناً قبل الفجر بقيام الليل يقرأ فيها جزءين من القرآن العظيم ونصلي نحن معه وهو اختيار السبت لأن يوم الأحد عطلة في بلدنا، وهو بعض الأحيان يقطع قيام الليل لأسبوع أو أكثر لكي لا يظن الناس أنه فرض في هذا اليوم حتى لا يكون قد أحدث في الدين ما ليس منه، ودليله أن الرسول عليه الصلاة وسلم صلى قيام الليل في بعض أحيانه جماعة. نرجو إفادتنا في هذا الأمر لأننا نشعر باللذة في القيام
جماعة لما فيها من طرد للكسل ولسماع القرآن والتعود على
قيام الليل؟ وجزاكم الله خيراً
قيام الليل سنة مشروعة عن رسول الله ولا بأمس بالقيام بسه جماعة
والتطوير في القيام أمر مشروع طالما أن المصلين راضون بذلك.
فأتتني أوقات كثيرة للصلاة، وأنا أقضيها بعد كل فرض،
فما حكم صلاة القضاء بعد صلاة الظهر والعصر؟ وهل هناك
مانع من الصلاة بعد صلاة العصر؟ أو المغرب؟
لاتهاصل في الأوقات التي تكره فيها الصلاة تجريها مثل بعد
صلاة الظهر، وبعد صلاة العصر. ولو كانت لها سبب
كالقضاء، لأن كثيراً من الفقهاء يقولون حرمة الصلاة فيها مطلقاً،
أي سواء كان لها سبب أم لا.
في المدرسة العليا لدينا (مؤسسة الطلبة المسلمين) ليس
يامكاننا الذهاب لأداء صلاة الجمعة لذلك نصلي في المدرسة،
وهناك بعض الأخوات اللواتي يصلين وهن يرتدين البنطال فهل
هذا جائز؟ وإذا لم يتوفر هنا في كندا ألبسة إسلامية كالأجلبات وما
شبه، فهل يجوز أن يصلحوا معنا الرجال في المقدمة وخلفهم النساء.
لا فرق بين أداء صلاة الجمعة في المسجد أو في المدرسة، إن
كان في المدرسة مكان يتسع لما لا يقل عن أربعين مصلياً، وكان
الطهارة والعبادات

العدد لا يقبل عن ذلك. وتتصح صلاة المرأة في البنطال، مهم أن عليها أن تستر ما عدا الوجه والكفين أثناء الصلاة. ولامانع من صلاتهن بهذه الثياب، خلف صفوف الرجال.

أود السؤال عما يحسن للمرء أن يستحضره في الذهن في الصلاة على النبي عليه السلام. أيصوره المرء مثلًا أم يتفكر في أمر آخر؟ ثم إن كان هذا الأمر الآخر مجردًا تعسر استحضاره وما حكم رجل أخذ وترك الدين لبضع سنين في جهالة شبابه إلى أن هاده الله؟ أ عليه قضاء الصلوات والصيام؟ وهل تلزمه كفارة عن تركه الدين وعن الآثام الأخرى التي أكتسبها في تلك المدة؟

لست بحاجة إلى أن تصور رسول الله أثناء صلاته عليه، لأنك إنما تخاطب الله أثناء ذلك، ويفضل أن تكون في تلك الأثناء منصرفًا إلى التأمل في صفات الله الذي تناجيه بالصلاة على رسوله، وإذا شرد الذهن دون قصد فاعلم أنه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

إذا كان فلان من الناس ملحدًا ثم آمن وحسن إسلامه، فليس عليه قضاء شيء من صلاته أو صيامه أيام كان ملحدًا، لأن الإسلام يجب ما قبله.

هل يجوز لأمرأة متبرجة غير مسلمة، ترتدى لباسًا غير محتشم البقاء في المسجد للحديث مع إحدى الأخوات فقط وليس لتعلم الإسلام؟
يستحسن تنبيهها إلى أن من آداب وجود المرأة في المسجد أن تكون مختشمة، وإن كانت غير مسلمة، كي لا يكون مظهرها سبباً لانشغال المصلين الذين قد يرونها، عن الحضور في صلاتهم.

فإن استجابت فذاك، وإلا فلا يجب على أهل المسجد إلزامها بالخروج، وهي ليست مكلفة بشيء من فروع الإسلام مما دامت ليست مؤمنة بأصوله.

من أين يبدأ الصف الثاني في صلاة الجماعة، خلف الإمام أم من أول يمين الصف؟ السؤال الثاني: امرأة تملك قطعة أرض هل يجوز أن توصي بها للأوقاف بعد موتها علماؤً أن لها شقيقات يرثهن؟ وهل تستطيع أن تهبها في حياتها للأوقاف علماؤً أن هذه الأرض هي معظم ما تملك؟ يبدأ الصف الثاني في صلاة الجماعة من النقطة التي تلي الإمام ثم تتسع وتتند ذات اليمن وذات الشمال.

لا تجوز الوصية بأكثر من ثلث المال، بنصّ صريح من حديث رسول الله ﷺ. ولكن يجوز لها أن تهب ما تشاء أو أن تقف ماتشاء من أموالها، في حال الصحة وكمال الإرادة والعقل.

على أن من الأولى أن لا يزيد ما تهبها في حال حياتها على الثلث.
ما حكم من يؤخر الصلاة عن وقتها وفي بعض الأحيان لا يقوم بقضائها ولكنه لا يتركها أبداً?

- إخراج الصلاة عن وقتها بدون عمر.
- أما تأخيرها إلى ما قبل دخول وقت الكراهة فمكروه.
- وتركها نهائياً يستوجب قضاءها فيما اتفق عليه المذاهب الأربعة.

هل من الواجب أن نمسح وجهنا بدينا بعد الانتهاء من الدعاء في نهاية كل صلاة؟

لا، ليس من الواجب ذلك.

ما حكم مكث المرأة الحائض داخل المسجد بقصد التعليم أو التعليم؟

لا يجوز دخول المرأة الحائض المسجد للمكث فيه لصريح قول رسول الله ﷺ: "(لا أحل المسجد لحائض)", ولم يستثن رسول الله ﷺ الدخول لقصد التعليم.

وهذا ما انتهى إليه قرار جمهور الفقهاء.

أنا سيدة كنت على الصلال إلى أن هداني الله، ولكن أشرب الدخان وأصلي وأصوم وأجتهد في ترك الدخان لكني
لم أستطع فهل يُقبل مني التعب؟ وهل الملائكة تنَاؤِذِ من رائحة الدخان وماذا أفعل؟ كيف نَحِب رسول اللهِ وكيف نعرف أنا نَحِب؟
نعم، عبادتكم كلها صحيحة إن كنتوا وافية الشروت والأركان، ولا يؤثر في صحتها شر بك للدخان.
محبة رسول الله تنجلي في اتباعه والتمسك بسنته، والسبيل إلى محبه أن تقرئي سيرته وتطلعى على مراحل حياته، وأن تكثري من الصلاة عليه.
هل تصح الصلاة وراء إمام يتعامل بالربا؟
يقول رسول الله فيما رواه أبو داود والبيهقي في السنن من حديث أبي هريرة: «الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برأى كان أو فاجرًا، وإن هو عمل الكبائر، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برأى كان أو فاجرًا وإن هو عمل الكبائر».
إذن فصلاتك أمام الإمام الذي تتحدث عنه صحيحة.
أحب أن أعرف ماذا يجب علي أن أفعل بالسبابة عند قراءة الشهادة هل يجب علي رفعها؟ هل يحرم صبغ الشعر بالأسود؟ وإذا كان محرماً فلماذا؟
يسنّ رفع الإصبع السبابة في الصلاة، عند قولك في أثناء التشهد:
(أشهد أن لا إله إلا الله) تلك سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ.
يسن عند هجوم الشيب صبغ الشعر. ويحرم وقيل يكره صبغه بالسود.

هل يجوز حسب الشريعة الإسلامية أن تؤمّ المرأة المسلمة النساء في حال عدم وجود رجل يومى؟ يجوز للمرأة أن تؤم النساء، سواء وجد رجل يومين أم لم يوجد.

هل أستطيع الحصول على توقيت الصلاة في مدينة نانسي في فرنسا ما هي الطريقة؟ يوجد على عرض وطول فرنسا مساجد ومصليات كثيرة للمسلمين. يوجد في كل منها توقيت معتمدة لبيان أوقات الصلاة؟ وفي نانسي أكثر من مسجد.

هل تقضي المرأة الصلوات التي فاتها في الغة الشهرية أم تعفي من القضاء؟ لا تكلف المرأة عند خروجها من العادة الشهرية، بقضاء الصلوات، رحمة من الله وتخفيفاً، ولكنها تكلف بقضاء صيام رمضان الذي فاتها منه.

ما حكم الصلاة خلف إمام يكفر مأوميه ويصرح بكفره دون تردد؟
لا يجوز أن يتلمس بالجرم الذي يتلمس به هذا الإمام، إذ يكفر الناس أو يكفر الأمومين وراءه كما تقول. أي لانحكم بكفره كما يحكم وهو بكفر الآخرين، وبوسعه أن لاتصلبه خلفه.

هل يمكن للمسافر بقصد النزهة ضمن فترة نهار واحد والعودة إلى مقر إقامتها في نفس اليوم أن يقصر الصلاة؟ وإن كان ذلك جائزاً وصلب المغرب والعشاء جمع تقديم ووصل إلى مقر إقامته بعد دخول وقت العشاء بفترة زمنية قصيرة فهل يعيد صلاة العشاء؟

يجوز القصر بالتفاقي، والجمع عند غير الحنفية، في أي سفر لا يكون بداع المعصية ولا فرق بين أن يكون السفر قصيراً لبضع ساعات أو طوياً لا يزيد على أربعة أيام.

وإذا صلى المغرب والعشاء جمع تقديم أثناء سفره فالأجمع صحيح، ولا فرق بين أن يصل إلى مقر إقامته قبل أذان العشاء أو بعده.

أرجو بيان الحكم الشرعي فيمن استقبل ضيوفاً في منزله.

وقد حانت صلاة الجمعة في مسجد قريب من البيت؟ هل يأمرهم بالذهاب إلى المسجد؟ أم يصلوا جماعة في البيت؟ علمًا أن بعضهم قد يتعض من ذلك ويعتبره سوء ضيافة، وفي هذا
الصداقة أفي أحد طلاب العلم المشهود لهم بالصلاح والتقوى بأنه لا صلاة جماعة على الصيف والمضيف.

طالب العلم هذا مفتتت على دين الله وعلى رسوله. فصلاة الجماعة سنة مؤكدة لكل مسلم، والجماعة الأولى في المسجد أكثر تأكداً واستحبابة.

وأرى أن تعرض الأمر على ضيوفك، فإن هم استجابوا للجماعة في المسجد فذاك، وإلا فأقام الصلاة معهم جماعة في البيت ولا حرج.

* * *
الطهارة والعبادات

عندما كنت صغيرة توقفت عن الصلاة والصيام مدة تقرب من سنة، وفعلت العديد من الأفعال السيئة. وبعد ذلك هداني الله إلى الطريق القويم طريق الهدى والتواب والمحمد لله. أريد أن أسأل عن رمضان الذي لم أسمه هل علي صيام ثلاثين يومًا فقط أم أكثر؟ وهل التوبة كافية أم لا؟

ليس عليك أكثر من صيام الأيام التي فاتتك. هذا ما ذهب إليه كثير من الفقهاء ومنهم الشافعية، ومادام الدين يسراً كما هو معروف وثابت فإن بوسعي أن تتبعي هؤلاء الفقهاء. وإن كان ذلك خلافًا لمذهب الإمام مالك الذي يوجب صيام ستين يومًا عن إفطار كل يوم إفطارًا متعمدًا.

أود أن أسأل عن البخارة التي يستخدمها مرضى الربو هل تفتر الصائم، أما أنها عبارة عن رذاذ مائي يستخدم عن طريق الفم؟

نعم إنها تفتر لأنها تبث رذاذاً في الجوف، وكل ما يدخل الجوف يكون سبباً للفطر.

ما حكم بخار الطعام، وخار الماء في الحمامات إذا تم استنشاقه؟

لعلك تسأل عن حكم البخار في حق الصائم. من المعلوم أن
استئناف البخار، سواء كان بخار ماء أو طعام، لا ينتم عمداً. ومن ثم فإنه لا يستوجب الفطر. وأيضاً أن كل ما يدخل الجوف قهرأً وبدون قصد، لا يكون موجباً للفطر.

عمري ۲۳ وأنا مصاب بداء السكري الشبيبي منذ ثمان سنوات، وقد منعني الطبيب المسلم من الصرام، أريد أن أسأل فضيلتكم عن مقدار القدية التي يجب علي إخراجها، وما الذي علي أن أفعله للتخلص من شعوري بالتهمس في شهر رمضان المبارك؟

إذا منعك الطبيب الذي تنق به من الصرام، ولم يكن شفاؤك مظلمة، وجب عليك إخراج القدية، وهي لا تزيد علي قيمة وجبة طعام لفقرة عن كل يوم، على أن تكون قيمة الوجبة ناظرة إلى وسطي ما تطميه أنت، وذكر في هذا قول رسول الله ﷺ: (إني الله يجب أن تؤتي رخصه كما يجب أن تؤتي عزائه) يعيب عنك هذا الشعور.

خلال شهر رمضان قمت بخلع ضرسي وقد كان ينزف منه دم ليلة أسبوع وكنت خلاله صائمة فهل أقصيه أم أكفر. كل ما يدخل الجوف من الفم بدون قصد لا يبطل الصوم فرعاً كان أم نافلة. وعليه فإن صيامك كان صحيحًا، ولا موجب لقضائه.
ماهى الأيام التي كان يصومها الرسول عليه الصلاة والسلام من كل شهر هجري؟ كنت أتأخر في قضاء أيام الصيام التي أفطرها بعذر لعام آخر دون أن أعلم أن ذلك يوجب دفع كفارة عن كل يوم أفطرته فما هي الكفارة التي يجب أن أدفعها عن تلك الأيام؟ كما قرأت في كتاب أن من قرأ سورة يس في صدر النهار حاجة أجبت بإذن الله فما المقصود بصدر النهار؟

- يُسن صيام يومي الخميس والاثنين، وصيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري، وصيام ما تيسر من شهر شعبان على أن لا بدًا بالصوم فيه من بعد اليوم الخامس عشر منه.

- الكفارة تجب إن تأخرت في قضاء ما فاتك من رمضان العام الماضي مثلًا إلى دخول رمضان الذي بعد، فعندئذ تجب مع الصيام الفدية، وهي لاتزيد عن قيمة وجبة طعام لفقر عن كل يوم.

- لم أجد فيما صبح من السنة شيئًا عن هذه المزية التي تذكرينها لسورة يس.

* * *
هل للموضع أن يشترط على المفتير أن يدفع زكاة المال
الذي اقتصره؟

قد لا يتعلق الزكاة بالمال المقتصر، كأن كفر غرته المقتصر
لحاجاته الضرورية. ولكن إذا وظفه لممارسة تجارية أو بلغ ما اقتصره
(مستقلًا أو بالإضافة إلى ما توفر عنده) نصاب زكاة، وبقي هذا
النصاب لديه مدة عام وجب فيه الزكاة عندئذ.

وفي هذه الحالة يجوز للموضع أن يشترط على المفتير إخراج
زكاة ما اقتصره، ويكون اشتراطه هذا من قبل النصيح والأمر
بالمعروف.

عند الأحاديث يمنع الدين من الزكاة وفي ضوء ذلك فإن
عددًا من التجار يأتون بضاعة إلى محلاتهم بالدين وبهذا
يتهربون من دفع الزكاة، فما الحكم الشرعي المفصل في
ذلك؟

لايجوز الاستثناء بقصد التخلص من الزكاة، ولا الاستثناء
التي تدعو إليها الحال أو طبيعة العمل، فالحنفية لا يوجبون زكاة
الدين إلا بعد الحصول عليه. إذن، فالنتيجة أن المال ستنتم التركيبة
 عنه، ولا سبيل للتخلص من زكاته، إلا عندما يكون الدين ميتابًا لا
أمل في الحصول عليه.
هل تقبل الصدقات في حال وجود ديون؟

إذا كانت الديون حالية، وكان أصحاب الديون يطالبون بحقهم، لا يجوز للمدين عندئذ أن يتبرع بالصدقات. أما إن لم تكن حالة، أو كانت حالة والدائون راضون، فلا مانع من أن يتبرع المدين بالصدقات.

هل يجوز أن نقل ببرعات مالية من مسلم يملك متجرا يبيع فيه البيرة ومنتجات الخنزير، والمال سيستخدم لبناء مسجد جديد؟

هذا الرجل في طريقه للعودة إلى جادة الإسلام ويحاول التخلص من متجره ليجد عملًا حلالًا.

نعم يجوز ذلك، بشرط أن تكون بضاعة المتجر خليطًا من بضائع طاهرة مقبولة وبضاعة محرمة.

أما إن كانت كلها من النوع المحرم، فلا يجوز الاستفادة من عائدات هذا المتجر لأي شيء.

هل تجب الزكاة في معجل المهر غير المقبول على الزوجة؟

إذا كانت الزوجة واثقة من أنها ستقبض مهرها هذا، إذن يجب عليها أن تؤدي زكاتها كل عام. وإلا فإنها أن تنظير إلى أن تقضيه.

ويرى بعض الفقهاء أن وجوب إخراج زكاته يكون بعد قبضه.
أنا إنسان متوسط الدخل، كنت أعمل منذ كان عمري 15 عاماً، وجمع لدي خلال ست سنوات مبلغًا يفوق نصاب الزكاة ولم أدفع عنه الزكاة، وأنا لا أملك منزلاً فجمعته واشترىته به منزلاً صغيرًا، فهل تجب علي الزكاة الآن بعد أن اشترى البيت؟ علمًا أنني لا أملك شيئاً الآن.

إذا مضى على المال الذي بلغ عندك نصاب الزكاة، عام وهو عندك، ووجب عليك أداء زكاة ذلك العام، وإذا بقي عندك لعامين فقد وجب عليك زكاة العامين وهكذا...

أما بعد صرفك المبلغ لشراء الدار، فلايجيب عليك شيء. إنما المهم أنك مدين بدفع زكاة النصاب الذي بقي عندك لأكثر من عام.

أعلم بأنه لايجوز إعطاء الزكاة للوالدين والأبناء ولكن هل يجوز دفعها للأحفاد وبقية العائلة إذا كانوا محتجين؟ لايجوز إعطاء الزكاة لمن كان مكفيًا بنفقة غيره والأحفاد مكفيون بإنفاق آبائهم عليهم.

أوفر المال لشراء منزل في سورية عند عودتي، فهل علي دفع الزكاة عن المال الذي جمعته؟ علمًا أنني لا أستخدم هذا المال في أي نوع من الاستثمارات لأنني أريد العودة مع عائلتي.
في أقرب فرصة فور توفر المال الكافي لشراء منزل، أرجو منكم رأي الشرعية في هذا الأمر.

إذا بلغ المال الذي جمعته نصاباً ومرت عليه (وهو نصاب) سنة وجب الزكاة فيه. ونصاب الزكاة ما يساوي 93 غرام ذهب تقريباً عيار 21.

هل على أقساط الجمعية زكاة إذا بلغت النصاب وحال عليها الخلو مع العلم أن الأرض موجودة ولم أختصص بعد؟ وإذا وجبت علي فهل أدفعها عن السنوات العشر السابقة التي أنظر فيها البيت؟

أي جمعية تعني؟ إن كنت تقصد الجمعيات السكنية، فاعلم أن كل الأقساط التي تسلمها إليها ما تزال في ملكك إلى أن يظهر البناء ويكمل، ويتجدد عقد الشراء. ولذا فإن زكاة تلك الأقساط واجبة عليك كل عام إن بلغت نصاباً.

أريد أن أسأل في حكم الشرع في دين أعطيه لبعض الناس المقربين منذ ثلاث سنوات ولم يردوه بعد، فهل علي دفع الزكاة عن ذلك المبلغ؟

بوسعك أن تدفع زكاة دينك هذا بعد استلامك له، ولكن عن السنوات كلها، عند جمهور الفقهاء.
أنا طبيب أسنان وتجربة على الزكاة، هل يجوز دفع جزء من الزكاة من خلال معالجة الفقراء علماً بأن التكلفة المادية للعلاج تصل إلى 30٪ من السعر الذي أتقاضاه من الموسرين؟ المال الذي يتعلق به الزكاة يجب تمليكه للفقير بدأ بيد. ولا يغني عن ذلك أن يطلب المركزي الفقير بحنا أو بأقل من التعرفة المطلوبة.

منذ أكثر من عشر سنوات جاءت إحدى قريباتي المحتاجات وطلبت مني بسغى من المال وقد أعطيتها هذا المبلغ، والآن بعد مرور هذه السنين تحسن الوضع المادي لهذه القريبة وجاءت تقول لي أنها على استعداد لرد كلامل المبلغ، المشكلة أنني لست أذكر ما إذا كنت قد أعطيتها المبلغ من زكاة أموالي أم أنه كان ديناً بالفعل، وإن كنت أكثر ترجيحًا إلى أنه كان زكاة. فهل يجوز لي أن أسترد هذا المبلغ لأعطيه فورًا إلى أقرباء آخرين محتاجين؟ أم الأفضل أن لا أخذ منها؟ إذا كان المبلغ زكاة، واسترجعته إليك، فما عليك إلا أن تقدمه لفقير آخر أهل لأخذ الزكاة.

هل يجوز أن ندفع زكاة الأموال على شكل طعام أو لباس؟ إذا تعلقت الزكاة بالطعام أو اللباس، يجوز لك أن تخرج الزكاة
الظهارة والعوادات

منهما أي من جنس ما تعلقت به الزكاة. أما إن تعلقت الزكاة بما عندك من النقود، فيجب أن تخرجها من النقود.

أملك مديونة وأريد أن أستفسر عن دفع الزكاة عنها، وسأشرح بالتفصيل أسلوب العمل والتداول المالمي ضمنها، أدفع قدرًا من المال والذي يبلغ ثلاثة ملايين ونصف تقريباً على تربية الدجاج حتى يبلغ من العمر خمسة شهور، ثم يبدأ الدجاج بوضع البيض. أقبض المال وأدفع أيضاً على تربية الطيور هكذا قرابة عام غير الحمصة شهور المذكورة سابقاً وبعدها الفوج أحضر ما دفعت من مصاريف وما قبضت من المال وأحضر أرباحي؟

مع العلم أن الفوج الماضي دفعت كل مالي من الأرباح على شراء مكتب فهل علي أن أدفع الزكاة على المال الذي أنفقته علي بناء المكتب؟

كل ما تخص عليه بنية البيع أي التجارة به، يجب بعد مرور عام أن تقوم ما هو موجود لم يبيع بعد، وتضيف قيمته إلى النقود التي تجمعت لديك قيمة المبيعات، ثم تدفع 2.5% من ذلك كله زكاة. ووجود دينون في ذمتك لا يغير من هذا الحكم شيئاً عند جمهور الفقهاء ومنهم الشافعية.

إذن فالفراريج المهمة للبيع، والبيض المهبه له، يقوّم كل ذلك
وتنضاف قيمته إلى المال الذي يجمع لديك قيمة للمبيعات وتخرج زكاته بعد حوالاً مائة وخمسون ٢/٥.

أرجو تبيان قيمة زكاة الحلي بالنسبة للنساء وكيفية حسابها وإخراجها مع تعريف المقصود بالعفر والنصاب.

لا زكاة على حلي المرأة عند الشافعية، على أن تكون كمية الحلي ضمن حدود المتعارف عليه في البلدة التي تقيم فيها، فإن زاد الحلي على القدر المتعارف عليه، وجبت الزكاة في القدر الزائد عليه.

والقدر الذي يتعلق به الزكاة من التقديرين في كل الأحوال ٥٢/٥٠ على أن لا يقل المال عن النصاب وهو ما يساوي ٩٣ ذهب من العيار (١٠).

ماذا بشأن الزكاة، هل تجب علينا ونحن أسرة نسكن بالأجرة ونحاول بطيء شديد إدخار بعض المال لشراء منزل متواضع ومتجنبين الاستعانة بالبنوك الروبية مع إمكانية الأخذ بالقاعدة الشرعية (الضرورات تبيح المحظورات) ولكننا نأخذ بالقاعدة الأخرى (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) ونحن الآن فملك مالًا لا يشترى البيت ولكنه بلغ حد النصاب وسوف يحول عليه الحول بعد خمسة أشهر تقريباً فهل عليه من زكاة وفي حال وجبت تلك الزكاة فما هي طريقة حسابها؟ أرجو الإفادة.
الطهارة والعبادات

أولاً: تجب الزكاة على من ملك نصاباً من أحد التقنين أو قيمته من العملة الورقية، ومّرّ عليه عام وهو على حاله، بقطع النظر عن حاجاته التي جعلته يدخر هذا المال من أجلها.

ثانياً: يقول رسول الله ﷺ: «مانقص مال من صدقة»، وفي كلام رسول الله هذا ما يطمنك إلى أن إخراج الزكاة من مالك الذي يجمعه سيبارك فيه ولن ينقص منه.

ثالثاً: حساب ما يجب إخراجه زكاة يسير.. تخرج من جميع ما توفر لديك 0.2% أي من كل ألف ليرة خمسة وعشرين ليرة فقط.

هل يجوز إعطاء الصدقة للكفار وهل يجوز إعطاؤهم من الزكاة؟

يجوز إعطاء الصدقة غير الواجبة لغير المسلمين، أما الزكاة فلا تعطي إلا للمسلمين، لأن ما يؤخذ من المسلمين يجب أن يرد عليهم.

كيف يتم إخراج زكاة الأسهم التي تم شراؤها من البنك الإسلامي بهدف الاستفادة من ريعها لا للتجارة علماً أن البنك له نشاطات مختلفة ويدخل في قيمة الأسهم جميع ممتلكات البنك من مباني وغير ذلك؟
تجب الزكاة في القيمة التي تقابل من الأسهم الوعاء الزكوي فقط، ونقصد بالوعاء الزكوي الأموال التي تخضع للتبادل التجاري وأرباحها، أي باستثناء الثوابت، التي تدخل في قيمة الأسهم. وسواء أكان شراً للأسهم بنية التجارة أم بنية الاستفادة من ريعها، فالعبرة أنها تفعله الشركة أو البنك من النشاط التجاري بالممتلكات التي تعد الأسهم قيمة لها. أي إن الأسهم قيمة لمجموعة الممتلكات التجارية، ولست سلعة خاضعة لخالتي التجارة والاستثمار.

ما هي الصدقة الجارية؟ وما أنواعها؟ وهل إذا اشترى مصحفاً ووضعته بالمسجد يعتبر صدقة جارية؟ وما أني آخذ مصروفاً من والدي فلمن يعود الثواب؟ هي كل ما يوقف لوجه الله عز وجل، مما يبقى عينه وتؤول منفعته إلى المحتاجين، ويدخل المصحف في الصدقة الجارية إذا وقته لمسجد، بشرط أن لا يكون وجوده في المسجد زائداً عن قدر الحاجة.

أرجو أن أسمع رأيك في موضوع زكاة الذهب فقد سمعت الكثير من آراء الشيوخ وكلٌ يقول شيئاً مختلفاً، منهم من يقول أنها واجبة دائماً ومنهم من يقول أنها غير واجبة على حلي الزينة ما رأيك؟
ليس لي رأي في حكم شرعي دل عليه قرآن أو سنة، وما أعتقد أن لأحد أن يكون له رأي فيه. والزكاة في الذهب إذا بلغ نصابًا ومرت عليه سنة، واجبة بدون أي خلاف…

ولكن الخلاف موجود عند الفقهاء في الخليل الذي تتخذه المرأة للزينة، ففي اjetsاد الإمام الشافعي وأصحابه لا يجب الزكاة فيه، لأن معني القيمة سقطت منه عند تحول الذهب إلى خليل جمعًا للزينة. وعند غيره كالإمام أبي حنيفة تظل الزكاة واجبة فيه، إذ لا تزال قيمته كامنة فيه. فإن شئت اتبعي مذهب أبي حنيفة في إخراج زكاة الخليل الذي تمكين، وإن شئت اتبعي مذهب الشافعي في عدم واجب الإخراج.

* * *
نتويت الحج إلى بيت الله تعالى، وفي نفسي نية الحج متمتعاً وذلك قبل السفر، ولما وصلت الميقات وكان ذلك مساء الخميس ٦ ذو الحجة وكان يوم التروية يوم السبت، بما أن كل الحجيج الذين كانوا معى في الرحلة قد نووا الإفراد فقد نويت الإفراد، أي نويت الإحرام للحج وأكملت الحج مفرداً، فهل علي من شيء في ذلك وقد بذلت النية التي كانت قبل السفر؟ ثم إنني نظفت أنفسي بإصبعي وأنا محروم وقد خرجت شعرة مع المخاط فهل علي شيء؟

إذا نويت الإفراد بالحج عند الوصول إلى الميقات كما تقول، فلاحربج، ولاحاجة إلى الفدية بالذبح. ويجزئك أن تتصدق بشيء من الطعام عن الشعرة الواحدة التي سقطت دون اختيارك.

ما حكم حج المرأة في أفواج نسائية دون محرم؟

إذا لم تكن قد حجت من قبل، فذللك جائز. وأما إن كانت قد أدت الفريضة، فلايجوز ذلك في حقها.

ماحكم رمي الجمرات في ثاني أيام التشريق بعد صلاة الفجر (بدلًا من بعد الزوال) بسبب الازدحام الشديد؟

إرمها بعد الزوال، فإن رأيت ازدحاماً وصعوبة، فتأخر إلى الوقت الذي ينصبه في المساء، وستجد انفراجاً، وسهولة في الأمر.
شخص تيسرته له أسباب الحج غير أن أباه لم يحج بعد وقد جرى العرف بتقديم الوالد وإن كان الميسور هو ابنه، فعل يجوز للأبناء في هذه الحالة أن يقدم أباه مادام عامزاً عن تحمل تكاليف نفسه وتكاليف أبيه في نفس السنة؟
نعم، يجوز أن يتولى الولد إنفاق تكاليف الحج لأبيه، نظراً إلى أن فريضة الحج على التراخي، والمؤمن أن يعرض الله على الأبناء ما أنفقه على أبيه ويسر له هو أيضاً الحج في عام مقبل.
توفي والدتي رحمها الله منذ سنوات وهي ما زالت شابة، وكانت لم تؤدّ فريضة الحج بعد مع رغبتها الشديدة بذلك ولكن الظروف لم تسمح آنذاك. أرغب أنا ابنها أن أكلف أحداً بتأدية حج بدل عنها ولكنني لا أملك مالاً لذلك. هل يمكنكني أن أبيع من مصاغها لذلك السبب. لقد سألت كثيراً ولكن جاءتني فتاوى مختلفة وأنا في حيرة من أمري ولكنني أثق برأيكم وعلّمكم فأرجو أن تجيبني الجواب الشافي؟ أولاً: يجب عندما تسألين عن حكم شرعي أن تتحرري البحث عن عالم متخصص يخاف الله عر وجل.
ثانياً: كل ما تركته والدتك من الأموال التي هي ملكها، تصبح ملكاً للورثة، ولا يجوز صرف قرش واحد منها بدون إذن الورثة. فإذا وزعت التركة، بما فيها الخالصُ على الورثة، وأحبوا أو
أحب بعضهم أن يتربع بشيء من حصته تعطى لمن يحب عنها ممنسبق أن حج لنفسه فلا بأس، وهو عمل مبزور.

أمرة حجبت ولم تستطيع أن تطوف طواف الوداع، ولم تستطيع البقاء لأن المجموعة التي معها قررت المغادرة، فما الحكم؟

إذا كان سبب عدم الاستطاعة الحيض الدي داهمها، فوجب طواف الوداع ساقط عنها لهذا السبب، أما إن كان لغير ذلك فيجب الذبح عند جمهور الفقهاء ومنهم الشافعية.

ما حكم الحج مع البعثات التابعة للوزارات والحكومات:

أولاً: من حيث الأصل؟

ثانياً: مع ما يحدث من محسوبات وواسطات لتقديم قوم وتأخير آخرين؟

أعضاء البعثة التي توفدها وزارة ما إلى الحج، إذا كانوا مكلفين بمهام ما من قبل الوزارة المرفدة، وكانوا يهضون مهامهم تلك فلا حرج وحجهم مبزور إن شاء الله. أما إن لم يهضوا بما قد كلفوا به فخروجهم على هذا الوضع محرّم.

أما إذا لم تكلفهم الوزارة المرفدة بعمل أو بوظيفة ما، فلا حرج واستجابتهم لهذه العضوية مبزورة إن شاء الله.
وجود الواسطات والمحسوبات المتمثلة في رشاوى وحوها،
يسقط وجب الحج عمن يتعرض لذلك، وخير له أن لا يستجيب
لمثل هذه الدعوة التي تورطه في ذلك.
أيهما أولى الذهاب للعمرة علماً أنني قد اعتمرت سابقاً
عدة مرات، أم دفع المال الذي خصصته للعمرة للإخوة سواء
في فلسطين أو الشيشان أو غيره علماً بأنني قد دفعت من مالي
لهذا الغرض وأن أعلم قليلاً أنني مهما فعلت فلذا مصير؟
اختبر من الأمور ما ينصح له صدرك، بعد تحرير النية
وتصفيته القصد. على أنني أفضل - ما دمت قد اعتمرت من قبل
عدة مرات - أن تصرف فضول مالك إلى المحتجزين من حولك
وما أكثرهم.
المعاملات
هل يجوز القرض بالفائدة من أجل شراء منزل؟ ماذا لو كان لضرورة؟

لا يجوز القرض بالفائدة إلا للمضطر، أي لم يتعثر للهلاق بسبب جوع أو عري أو فقد مسكن. فانظر إلى حالك التي أنت فيها تعلم الحكم.

هل يمكن بيع وشراء الأوقاف؟

لا يجوز التصرف بالعقار الموقوف، وهذا معنى كونه صدقة جارية.

هل يجوز التسديد وفق (اتفاق رهن سكني) بهدف شراء منزل؟ فالناس هنا يدفعون 200000 دولار مثلاً كدفع أولى من مجموع المبلغ 500000 دولار على سبيل المثال ومن ثم يدفعون دفعات شهرية تتضمن فائدة 7-12% فالقلوة القليلة تستطيع دفع المبلغ كاملاً دفعه واحدة. وإذا كان هذا غير جائز فما الحال؟ هل هو أن يبقى مستأجرًا إلى الأبد؟ أرجو منك المساعدة وأدعو الله أن يعينكم على مساعدة المسلمين إلى ماهو خير، والسلام عليكم.

ما اتفق عليه المسلمون منذ بعثة رسول الله أن التعامل بالربا محرم والنصوص القرآنية في ذلك لا تحمل التأويل. ولكن هناك
قاعدة هي الأخرى محلة اتفاق، وهي (الضرورات تبيع المحظورات).

والضرورة هي الخالصة التي تهدد الإنسان بالهلاك جوعاً أو عرفاً، أو وقعاً في الشارع بدون مسكن.

ومن المعلوم أن المسألة التي تطرحها ليست داخلة في منى الضرورة، وأنها ليست ممن يطلبون الفضائى سيراً مع المصالح أو الظروف أو ... أو ... إلخ.

هل يجوز أن نعطي فائدة حساب الوديعة في البنك للفقراء والمساكين من الأهل والأقارب ما عدا الوالدين؟ ما الفرق الجوهرى بين الربح والرنا؟

عندما نودع المال في البنك الإسلامي في ماليزيا لمدة محددة فهو يحدد لنا قيمة الربح مسبقاً. فهل هذا حلًا أم حرام؟

الفوائد الربوية لا يجوز أن تبقى بين يدي المعاملين بالرنا، كما لا يجوز للمقترض وصاحب الوديعة أن يتملكها إذ هي ليست ملكاً له، وإذا لم يجز له تملكها فلا يجوز له أن ينفق منها على أي من أصوله أو فروعه أو أحد من أقاربه ... إذن فما هو حكمها؟ حكمها حكم المال الضائع الذي لا أمل في العثور على صاحبه، والمال الضائع في هذه الحال يصرف إلى مصالح المسلمين كسد عوز المحتاجين و نحو ذلك.
الربح خاضع لاحتمالات الزيادة والنقصان، إذ هو تابع للظروف التجارية، أما الربا فنسبة محددة يتقاضاها صاحب الوديعة أو الشخص المقرض، في كل الأحوال.

البنك الإسلامي في ماليزيا وغيرها يحدد النسبة التي سيغطيها لصاحب المال من مجموع الربح. كأن يحدد له 30% من أرباح المال أو أكثر أو أقل. وهذا مشروع وواضح. ولكنه لا يحدد الزيادة التي سيغطيها فوق ماله في كل الأحوال، كأن يلتزم البنك بأن يعطيه مقابل ألف دولار / 50 دولاراً في كل الأحوال. وهذا التحديد باطل وهو الربا ذاته.

اشترى رجل بيتاً من بنك على أقساط يدفعها للبنك، ثم أراد أن يبيع البيت وقد بقي عليه بعض الأقساط للبنك، فهل يجوز لي أن أشري البيت من هذا الرجل وأكمل ما بقي عليه من أقساط للبنك علماً أن هذا البنك يتعامل بالربا؟

سبيل تصحيح هذا البيع بشكل سليم من الحريمة، أن تحدد كامل قيمة الدار في عقد الشراء، وأن تلتزم دفع كامل القيمة نقداً أو تقسيطاً للشخص الذي اشترى الدار منه، دون أن تجعل البنك وسيطاً بينهما، ودون أن يحلل البائع على البنك. في هذه الحالات شراوك الدار جائز وصحيح لأن الحرام لايسري إلى ذمتين.
أعيش في الولايات المتحدة، فهل أستطيع شراء سيارة

باستخدام قرض مصري، والذي يعني دفع فائدة على القرض؟

القروض الرعوية لا يجوز التعامل بها، ولا فرق بين أن يكون الطرف الآخر مسلمًا في بلاد إسلامية، أو غير مسلم في البلاد الأوربية أو الأمريكية.

أما الحرب، وهما الذين أعلن ولادة أمر المسلمين الحرب عليهم، فللتعامل معهم حكم خاص، لا مجال للتفصيل فيه. ولا ينطبق وصف الحربين على أي من الدول الأوربية ولا الولايات المتحدة الأمريكية.

لقد علمت من فضيلتك أن وضع الأموال في بنوك روبية

ولو بدون فائدة حرام، فإذا كان زوجي يصر على بقائها في ذلك البنك قائلاً: إنما الأعمال بالنيات. وهو فقط يجد بأن له مميزات أفضل من وجهة نظره هو، رغم الحاجة له بأن يضعهم في بنك إسلامي، ولكن دون جدوى فهل معنى ذلك أن ما أكله أو أصرفه أنا وأولادي حرام مع أنه ليس لي دخل إلا راتب زوجي؟ وهل أنا آثمة في ذلك؟ وهل يجوز للرجل إذا كان على جنبة الخروج من المنزل لشراء بعض الحاجيات مثلًا قبل أن يحين موعد الصلاة للوقت التالي؟
إذا كان مال زوجك مزيجاً من حلال وحرم، وامتحان الحرام في حالات فهو يسمى مالاً مشبوهاً، يجوز لك ولكل من هو مسئول عن نفقتهم الأكل من ماله. أما إذا كان دخله كله حراماً فلا يجوز له ولا لغيره الأكل من شيء منه.

نعم يجوز للرجل أن يخرج من داره جنباً لأي عمل من الأعمال، إنما المحرم الصلاة وقراءة القرآن وحمله، ودخول المسجد.

أسأل عن المشاريع التي يتمم تمويلها من قبل البنك الإسلامي، مثلاً: عندنا (بنك دبي الإسلامي) يدرسون إيراد المشروع ويحددون مدة زمنية لاستثمار المشروع. إنني مهندس عندي شركة مفاوضات وسوف أستفيد من المشروع كثيراً، إن كان حالياً. هذا الأساليب في التمويل يتفق حديثاً من قبل شركات المفاوضات الكبرى والبنك، حيث إنهم يشترطون أن يدفع مالك الأرض 10% بائدة من كلفة المشروع وشركة المفاوضات تموّل 75% بائدة من كلفة المشروع وحول البنك 25% بائدة الباقي. ويتم السداد على أن يأخذ البنك 50% من العائدات والمقاولات 25% لمدة عشرة سنوات أو حسب الدراسة الاقتصادية له؟

بنك دبي الإسلامي يجري في معاملاته المصرفية طبق أحكام
الشريعة الإسلامية، وهذه الطريقة التي ذكرتها في القيام بالمشروع
الذي أنت بصدده طريقة سليمة وصحيفة.

لقد عملت في السعودية لمدة عام وجمعت مبلغًا ضئيلاً من المال وعند عودتي إلى الوطن جددت جواز سفري فأخذت الحكومة ميقارب سبعة آلاف ليرة سورية، وهي رسوم تجديد الجواز، وفي المقابل لم أجرؤ على تشغيل هذا المبلغ خوفاً من الاحتيال وأن يضيع ولذلك وضعته في البنك بفوائد والسئال:
هل يجوز أن أخذ من الفوائد السبعة آلاف ليرة التي دفعتها للحكومة وأنا الذي أضع مالي في البنك خوفاً من ضياعه والحكومة نفسها هي التي تستثمر هذا المال؟

والسؤال الآخر: هل يحق لي فيما إذا استمر المبلغ في البنك لفترة طويلة أن أستخدم فوائد هذا المال لدفع أية رسوم لأية معاملة حكومية قد أضطر لها مستقبلًا؟

١ - لا يجوز لك بأي حال امتلاك الفوائد الروبية. وحكمها حكم المال الضائع الذي لا يعلم صاحبه. يجب أن يصرف إلى مصالح المسلمين المختلفة. وليس لك ثواب على ذلك، لأنك لست مالكًا للمال الذي صرفته إلى المصالح وإنما هو كالوديعة تحت يديك.

٢ - إذن لا يجوز لك أن تدفع هذه الفوائد مقابل أي رسوم
تُطالب بها. كَما لا يجوز لك أن تعطي من الودائع التي عنَّدت شيئاً
عن الرسوم المترتبة عليك.

أنا فتاة أبلغ من العمر 21 عاماً وأعمل ودخلي لاباس به،
وكنت أدخِر أموالي وأضعها في صندوق توفير البريد، و كنت
استعمل فائدةها والآن سمعت أن الفائدة محرمة وآخر
يقولون: إن الفائدة حلالت وأنها مشروعة، وبعضهم يقول: إنها
مسموحة في البنوك الإسلامية وكما تعلم يا فضيلة الشيخ أنه لا
يوجد لدينا بنوك إسلامية...؟
الفائدة الربوية محرمة، يحكم الله وشرعه، ولا يملك أن ينقض
حكم الله أحد، والذي يبيع الفائدة الربوية كاذب مفتر على الله.
والبنوك الإسلامية لاتعامل مع أصحاب الأموال بالفائدة
الربوية، بل تعطيهم نسبياً من الأرباح التي تحققت من وراء
المشروعة التي وظفت فيها أموالهم. وهذا هو الجائز والمشروع.
نحن شبان طالبنا مغاربة عمرنا نحو 21 سنة، ونرغب
القيام بمشروع، ولكن وضعنا المالي للأسف لا يسمح بتنفيذه
دون الوصول على قرض. والمشكلة عدم وجود مصرف
إسلامي في بلدنا، وليس من أحد يمكن أن نلجأ إليه لإقراضنا
المبلغ المطلوب، والخل الوحيد أمامنا هو المصرف، وهو يوفر لنا
المال مع الفائدة الربوية.
لا يجوز الاستدانة بالربا إلا للمضطر، والقيام بالمشاريع التجارية
لا يدخل في معنى الضرورة، إذن فالاستدانة بالربا محرومة بالاتفاق.
أنا رجل أخشى أن أقع في الخراب فما حكم القرض الزراعي
الذي قد يصل إلى 3-4%؟
لا يجوز ممارسة المعاملات الروبية أياً كانت نسبة الربا، إلا
 للمضطر، بالمعنى الشرعي المعروف للضرورة.
لقد أودعت أموالًا لدى بنك دبي الإسلامي على سبيل
الإدخار الاستثماري، ولكن الموظف الذي أجرى المعاملة لم
يدخل لي النسبة التي ستمنح لي من الربح في حال حصول
الربح وسأله عن النسبة فقال لا أعرف رغم وجود بند في
الطلب، لم يعرف الموظف النسبة ويقى البند خالياً وهو ما
يعاملون به كل المودعين كما يبدو.
فهل يؤثر عدم تحديد النسبة على صحة المعاملة بحيث يكون
عملًا سليماً وما أحصل عليه من ربح حالاً؟ أم أن هناك
إشكال وكيف يمكن حله هل أتخلى عن أرباحي أم ماذا؟
هذا قرارات فاسدة، وعجب أن يتصرف بنك دبي (الإسلامي)
بهذا الشكل!
وفي هذه الحالة يكون ربح المال كله للمالك أي لمالك المال.
ويستحق المصرف الذي أخذ المال وشغله (أجر مثل) على عمله في تشغيل المال.

راجع مدير بنك دبي وناقشته في هذا الأمر وذكر له هذا الحكم الذي ذكرته لك.

أريد أن أدرس في الجامعة لكن هنا (في النرويج) من يريد الدراسة يجب عليه اقتراض المال من صندوق الدين في أوسلو.

إن لم يملك المال وبعد ذلك يجب عليه أن يرد المبلغ مع الفائدة.

وهذا محروم في الإسلام، ولا أعرف ماذا فعل؟

ها أنت تعرف الحكم وأن الربا محرم. وأنت تعلم أنني لا أملك أن أغير من أحكام الله شيئاً. إنني أؤكد لك أن من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه.

نعيش في دولة تقوم على استخدام الفائدة ولا يستطيع القيام بأي شيء دون التورط في استخدامها، لدي عائلة وكنت أخطئ لشراء منزل لكن ذلك غير ممكن دون الحصول على قرض من المصرف والذي يضيف فائدة عليه. أرجو منكم النصيحة ماذا فعل فالوضع هنا صعب جداً ولا توجد مصارف إسلامية توفر مثل هذه الخدمات للمسلمين وشكراً لكم.

أخي السائل قلت أكثر من مرة على هذا الموقع:
الربا محروم، يحرم التعامل به في المجتمعات الغربية كما يحرم التعامل به في المجتمعات الإسلامية، إلا للمسطر، فانظر في حالك إن كنت مسطراً فالربا في حقك جائز كما يجوز تناول الميزة والخنزير للمسطب.
ولست بشيخ الله ممن يطبع الفتوى حسب الطلب والتواصي.
أنا مسجل على منزل في مؤسسة الإسكان العسكرية بالتفصيل حيث يتم دفع مبلغ 100 ألف ليرة شهرياً.
وبعد إكمال نصف المبلغ تسحب مؤسسة الإسكان من البنك قرضًا، ل ]]لتكمل بقية المبلغ في ترتيب على بعض الفوائد نتيجة لذلك، علمًا أن علاقتي هي فقط مع مؤسسة الإسكان، وأنا لا أستطيع إلا من خلال هذه الطريقة شراء منزل، فما حكم الشرع في ذلك؟
لا يجوز ذلك لشراء هذه الدار بالطريقة التي تذكرها. اذكر أن مؤسسة الإسكان تسحب القرض باسمك أنت. إن فأتى المقرض، ونظرًا إلى أن القرض قائم على اشتراع الفائدة الربوية فأتى مرتكب لمجرم.
هل تعتبر فتاوى شيخ الأزهر بتحليل القروض من البنك تدفع الوزير عن أخذ القرض مع وجود بعض الشك في هذه الفتوى من قبل المقرض؟
فتوى شيخ الأزهر في ذلك باطلة، وبطلانها مما هو معلوم، أو
ما يجب أن يكون معلوماً لكل مسلم.

ومن ثم فإن الاعتماد عليها لا ينجي العامل بها من الوزر.
 ورحمة الله الإمام مالكًا القائل: «إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم».

اشترطت قرصاً ليزرياً يحتوي على كتاب فقهية قيمة مما يعود علي الفائدة، ولكن عندما أدرت أن استخدم هذا القرص ظهرت لي عبارة قبل بدء الاستخدام وهي (أقسم بالله العزيز أن نسخة البرنامج هي نسخة أصلية والله على ما أقول شهيد)
علماً أن القرص الليزري هو قرص متسوّخ، فما حكم الشرعية في استخدام القرص؟

إذا كنت موقتاً بأنه كاذب في يمينه، وأنه إما يسطو على حق الغير، لايجوز لك استخدامه، أما إن صدّقت يمينه أو كنت في شك منه، فالأصل البناء والصدق، ومن ثم فإن لك أن تستعمله.

ما الحكم الشرعي في شراء برامج الحاسوب (المتسوّخة)-CD، علماً بأن النسخ الأصلية موجودة في الأسواق لكنها غالية الثمن؟
أرى أن صدور فتوى شرعية بشراء برامج الحاسوب وأمثاله
من السيدات، يجب أن يعتمد على ما تنتهي إليه المجامع الفقهية. وأعتقد أن هذه المجامع بصداد الانتهاء إلى قرار مَجْمَعٍ عليه طبقاً لما تقتضيه قواعد الشريعة الإسلامية في ذلك.

أرجو بيان الحكم في بعض برامج المسابقات التي تتبع الأسلوب التالي: يسأل المشاركون عدة أسئلة وبعد كل إجابة صحيحة يتضاعف المبلغ الذي كان ربحه في الإجابة السابقة. أما إذا أجاب إجابة خاطئة فإنه يخسر جميع ما كان ربحه من إجاباته السابقة أو بعضه. فهل تجوز المشاركة في مثل هذه المسابقات أم إنها تعتبر نوعاً من المقامرة المحرمة؟

مادامت الجائزة المالية تعطى من طرف واحد، فإن ذلك جائز وإتباع هذا النهج في إجراز الجوائز لا يبطل الحكم ولا يحل الجواز إلى حرام.

عندنا ماسماً (بإمارات كول) وهو أن يتصل الشخص إلى رقم ما ويوكل سعر الدقيقة على هذا الرقم مضافةً، فإذا دخلت إلى الرقم سللت بعض الأسئلة البسيطة والسهلة فإن أجبت إجابة صحيحة كانت لك الفرصة للدخول في القرعة، ويمكن أن تربح من هذه القرعة ملايين الدولارات مع العلم أن شركة (إمارات كول) مستفيدة من الأعداد الكبيرة من
المعاملات

المتصلين وبأسعار المكالمات كأنها دولية فما هو الحكم الشرعي.

هل هو من الميسر أم من المبااح؟

القاعدة التي تحدد معنى الميسر، تتلخص في أن كل مال يدفعه الإنسان مقابل منفتحة يتحمل أن يحصل عليها ويجعل أن لا يحصل عليها، فهو داخل في معنى الميسر، والميسر محروم بنص القرآن. وهذا الذي تسألني عنه من هذا القبيل، يدفع الشخص ما يدفعه من الدرهم، متأملًا أن يجيب الإجابة الصحيحة، فيدخل في القرعة فيكون له نصيب من أرباحها، وقد ينال ما يتأمله وقد لا يناله. ولكن الكل يدفعون الدرجات التي لا بد من دفعها.

ما هو حكم الإسلام في البيع بالتفصيص مع الزيادة؟

بيع التفصيص شرعي جائز، ومعناه أن يشتري الرجل بضاعة يؤدي قيمتها بعد ستة أشهر بعشرة آلاف. مع العلم أنه لو أدى قيمتها نقدًا كأنه كانت قيمتها تسعة آلاف مثلاً. في حال تفضيل استخدام أحد الأقارب في عمل مأجور، وقيام هذا الشخص بالضرر إلى صاحب العمل الذي فصله على غيره لقرابته وكسب رضى الأهل، فما حكم مقاطعته للضرر الذي قام به علماً أنه تقصد ذلك؟ يجوز الاستغناء عن خدماته، ولكن لايجوز مقاطعته ما دام كما تقول من الأرحام.
تصادر الدولة بضاعة لبعض التجار لمخالفتهم لبعض قوانينها
لبيعها في مؤسساتها بأقل من نصف السعر بكثير، وغالباً ما
يشترى التجارية لبيعها بأضعاف أضعاف السعر في أسواقنا،
وفي بعض الأحيان يشتريها عمال المؤسسات أنفسهم فهل يحل
لنا أن نشترىنا خن بتلك الأثمان الرخيصة، علمًا بأننا لو لم
نعلم بأنها مصادرات لاستيرانها من السوق بثمن غالي، ما
حكم ذلك بالنسبة لنا؟
لايجوز الإقدام على شراء هذه البضاعة، ذلك لأن العقوبة بأخذ
المال امتلاكاً ثم التصرف به على هذا النحو غير جائزة شرعاً.
هل هناك حدود لنسبة الربح الشرعية في التجارة؟
ليس للربح حدّ معين شرعاً بشرطين اثنين:
أولاً: أن لا يخدع المشتري فيهله بأنه يربح 3، وهو يربح 4
مثالًا.
ثانيًا: أن لا يخدع الدولة مقدار الربح، فإن حددت مقداره، لم
يتجاوز الناجز ذلك الحد.
خن من صناعي دمشق وعملنا يتطلب أن نقوم بتحويل
حوالات مصرفية باستمرار من أجل شراء المواد الأولية مصنعة.
وعلى ذلك نضطر لطلب ذلك من أحد الصرافين، فنقوم
بالسؤال عن سعر الدولار فيقول لنا أحدهم بسعر مختلف عن الآخر بارتفاع أو انخفاض، في النهاية نوافق على سعر مناسب لنا ونقوم بالموافقة على التحويل لعنوان معين في الخارج، وقيمة هذه الحوالة يتم دفع قيمتها حسب الاتفاق (مساءً أوغداً أوبعدة) وهو بدوره يقول سوف تصل هذه الحوالة بوقت معين، وعلى ذلك يتم الاتفاق بين الطرفين. فهل هذه الحالة شرعية أم لا؟ مع العلم أننا نحن الصناعيين في سوريا ليس لنا وسيلة غيرها.

ينبغي إدخال هذه العملية بينكم وبين الصراف في مبدأ "القرض" يقرضكم الصراف المبلغ، ثم تدفعونه له في الوقت المتفق عليه. كما يمكن إدخالها في عقد الوكالة توكل الصراف بالعملية، فدفع المبلغ منه مؤقتاً ثم تؤديبه له فيما بعد، وكلا الطريقتين صحيحة.

هل يجوز أخذ فروع من بيت قد استأجر قديماً وقد أعطي هذا المال عن طيب خاطر من صاحب العقار بدون تحديد المبلغ؟ والمستأجر بحاجة للململ لشراء منزل، ما حكم ذلك في الإسلام؟ إذا لم يشترط المستأجر على صاحب الدار أن يعطيه المال الذي تقول، أيًا كان اسمه، فأعطاه صاحب الدار مبلغًا ما عن رضى وطواعية، فلا مانع من أخذ المستأجر له... وإلا فلا يجوز ذلك.
سؤال يتعلق بالتأمين على الحياة، فمن خلال قراءتي أعلم بأنه محروم (قد أكون على خطاً والله أعلم) أتمنى أن أحصل على أدلة التحرير، فأن أريد أن أعرضها على مسلم يعمل في هذا المجال (التأمين على الحياة تحديداً) ويدعى بأنه غير محروم، إن كان رأيك أن الإجابة طويلة أرجو إرشادي أين يمكن أن أجد الإجابة.

التأمين على الحياة نوع من أنواع الميسر، تؤخذ الأقسام المالية، من كل المشتركين في التأمين، ثم إنها - أو قسم منها - يعود إلى من قضى الله بوفاته وترصد الملابس البقية ممتلكات الشركة، دخلت في ملكها من باب المخاوف التي تبين أنها لم تتحقق. ولو اكتشف المشتركون الغريب الذي انفرد الله بعلمه، لما دفع كل منهم أقساما متوالية من المال بدون طائل، إنه كما تلاحظ نوع من أسوء أنواع الميسر.

ما حكم الإسلام بالنسبة لحياكة ثياب الأجانب كنحو التنورة القصيرة والبطال الضيق؟ وما الحكم بالنسبة لحياكتها في بلاد المسلمين وما حكم بيعها؟

إن أردت الورع والحيطة، فلا تمارس هذا العمل الذي يدخل في معنى التعاون على الإثم والعدوان. وإن أردت معرفة الحكم وتلمّس قول جزاهه، فإن في الفقهاء من يجيبون صنع ما هو مباح، وإن استغله آخرون فاستعملوه في المحرمات.
عمل في محل بيع الخيولات منذ خمس سنوات تقريباً، أتقاضى مبلغًا من المال لقاء مدة عمل قدرها ثماني ساعات. وفي يوم من الأيام قطع صاحب العمل مبلغًا من راتبي يعادل ربع الراتب المخصص لي منذ بدأت العمل لديه، وقال إنه لا يوجد بيع، مع العلم أن وقت عملي لم يتغير، وعملي لم يتغير، واستمرت هذه الحال ثمانية أشهر تقريباً، فما فتىً؟ في ذلك وما رأي الشرع في ذلك؟

العقد شريعة التعاقدين. فإذا جرى العقد بينكما على أجر محدد، لقاء دوام محدد في المحل، فأنتم تستحق الأجر ما دمت ملتزماً بشرط الدوام، مهما كان حال البيع زيادة ونقصانًا. أما إن قال لك مثلاً: أجرك 100 مامة يوم البيع لا يقل عن 100 فإن نقش عن ذلك فأجرك 8 ووافقته على ذلك فله أن ينفذ ما تتم الاتفاق عليه.

أعمت في شركة خاصة بوظيفة مندوب علاقات عامة، حيث إنني أقوم بكل عمل يخص الشركة في الدوائر الحكومية، وبعض الأعمال التي تخص مدراء الشركة مع هذه الدوائر. يوجد في هذه الدولة إدارة حكومية لمنح تراخيص شراء المشروبات الكحولية - من أماكن مرخصة أيضاً - بهدف الاستعمال الشخصي. والسؤال: هل يجوز لي القيام بأي عمل يرتبط
لا يجوز لك الإقدام على تيسير السبيل لهذه التراخيص، إن بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء كان استخراج التراخيص لفائدة مسلمين أو غير مسلمين، لصريح قول الله تعالى:

"وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْكَ举ْرِ وَلَا تَعاوَنُوا عَلَى الإِنْقُصَادِ وَالْعُدْوَانِ".

هناك مسابقات مالية تشبه اليانصيب، أي تسحب أرقام إذا تطابقت مع الأرقام الموجودة عندهم تفوز مبالغ من المال علماً أن الفرق بينها وبين اليانصيب هو عدم وجود خسارة وقد سمعت أن اليانصيب دون خسارة خلال فالرجل يبان الحكم الشرعي؟

هذا من المسير المحرم. وما سمعته من الفرق بين ما فيه خسارة وما ليس فيه خسارة وهمّ باطل.

تباع عندنا بطاقات للدخول إلى الملاعب بسعر زهيد، وعليها عرض مغربي وهو أن البطاقة فيها ثلاثة أجزاء جزء للدخول للملعب والجزء الآخر (كوبون سحب على سيارة) والثالث منطقة مغطاة قد أربح بها 100 دينار أو أكثر فما حكم السحب؟ وجزء المخفى الذي قد أربح منه مالاً؟
هذا أسلوب من أساليب الميسير، الذي جرى الله عز وجل.
والقاعدة فيه أن كل مال يدفعه الإنسان لقاء قائدة أو هدية أو جائزة مالية، لا يدري هل سينالها أم لا. فهو تعامل خرّم لأنه داخل في معنى الميسير.
أعمال في مجال المحاسبة في يانصيب معرض دمشق الدولي، وأتفاقيات راتبًا محدّدًا لقاء العمل إضافة إلى حوافز تدعى حوافز اليانصيب، هل يعتبر العمل في هذا القسم حراماً علماً بأن كل أقسام المديرية تتفاقيات روافدها من إيرادات اليانصيب؟ أسأل الله تعالى أن يكرمك بعمل آخر... إذ لاشك أن عملك هذا غير جائز، والمال الذي يدخل منه في حوزتك مال ملؤه وخبث.
أنا طالب من دولة أخرى ومتبعث إلى مصر على حساب الدولة للحصول على الماجستير والدكتوراه، متزوج بحمد الله، مشكلتي تتلخص في أن أهلي يعتبرون علي كثيراً في أنني لا أبعث لهم نقوداً اعتقاداً منهم أنني في وضع مرتاح جدًا، والحقيقة غير مايظنون لأن مصاريف المنحة لاتكاد تغطي مصروفاتنا هنا، وحتى ولو وفرنا مبلغًا فإننا نفكر بادخاره حتى نرجع إلى بلدنا ليساعدنا على شراء شقة نسكن بها ما السبيل لحل يرضى الله ورسوله؟
إن كان أهلك الذين تعنيهم أبووك، وكسان والدك وغير
مكتسب، وكان فقيراً، فإن عليك -إن زاد المال الذي في يدك عن
حاجتك الحالية- أن تنفق عليه وعلى زوجته القدر الضروري
الذي يحتاج إليه. وأما إن لم يرد من المال الذي تحتاج إليه
شيء، فليست مكلفاً بالإنفاق عليهم. وأما إن كنت تعني بأهلك
إخوتك أو أخواتك مشالاً، فأنت في كل الأحوال ليست مكلفاً
بالإنفاق عليهم.

أعمل في مؤسسة حصلت على أرض من الدولة، وأقامت
عليها شقق سكنية لبيعها لموظفيها بالتقسيط. لكن الحصول
على هذه الأراضي تم عن طريق الاستملاك، وقد تم دفع ثمن
هذه الأراضي بالسعر الذي قدرته الدولة، وهو أقل مما طلب
أصحاب الأرض. أريد أن أسأل إن كان يجوز لي أن أشري من
هذه الشقق. وهل يحق لي ذلك إذا عدت إلى صاحب الأرض
الأصلي ودفعته له الفرق أو أن أدفع الفرق للمحتاجين في
حال لم أجد (كون الاستملاك تم منذ فترة بعيدة)؟

إذا رجعت إلى صاحب القطعة التي تعزم على شرائها
واستسمحته فسمح لك، أو أرضيته بالمبلغ الإضافي الذي يطلبه
منك، فإن الحظر يرفع ويحلّ لك السكنى في تلك البقعة
وامتلاكها. وإذا لم تعثر على صاحب الأرض، فارجع إلى ورثه،
لا يكون ذلك الاشتراك في مؤسسة أو شركة أو فندق بإمضاء أيًا من الأعمال المحرمة. إذ إنك تكون بالضرورة شريكًا في تلك الأعمال.

ما حكم الإضرابات في الشريعة الإسلامية، وهل يوجد أي دليل فقهي يستند إلى السنة قياسًا؟
المعاملات

الإضراب الذي يقْسَم بترك الموظفين لموظفيهم، والعمال معاملتهم احتجاجاً، ومطالبة بحقوق ما، عمل محرم. إذ فيه إخلال متعمد بعقد العمل، وهو غير جائز. أما الإضراب الذي لا يستلزم ترك عمل قد كلف به الشخص المُضِرب، وكان احتجاجه مبرراً شرعاً، فهو تعبير سليم عن المطالبة بالحق ولا إشكال فيه.

أنا مُؤيد في الكويت أجناباً إلى بعض المكاتب لتحويل النقود فأعطيهم المبلغ بالدينار الكويتى ليطوره لأهلي في سورية بالليرة السورية فهو هذا التعامل جائز أم لا؟

ادفع الدنانير الكويتية لهؤلاء الناس بشكل قرض تقرضهم إياها، ثم إنك تتفق معهم على أن يوفرك المبلغ الذي أقرضته إياها بالعملة السورية مثلاً، وللشخص الذي توكله في القبض عنك.

أما إن دفعت الدنانير برسم المعاوضة عنها بالعملة السورية، فذلك لا بد فيه التقابض دون تأجيل.

ماحكم قضى مبلغ معين مقابل الانسحاب من المناقضة ما لصالح الفير (الذي سيدفع المبلغ) وخصوصاً إذا كان التقدم للمناقشة أصلاً بهذا الهدف؟ يحرم ذلك على المعطي وعلى المطالبذ، لأن فيه ضرراً كبيراً لصاحب المشروع الذي يجرى المناقصة وخيانة له.
هل يجوز بيع وشراء الأسهم الأمريكية المسماح التعامل بها
شرعاً علمياً أن أمريكا تدعم اليهود بيا ححدود؟
بقطع النظر عن دعم أمريكا لليهود، فإن الأسهم التي تباع
وتشرى اليوم، ليست هي الأسهم التي تشكل جزءاً من رأس مال
في شركة، وإنما هي اليوم سلعة تجارية وهمية تخضع للهبوط
والارتفاع، فالتعامل بها على هذا الأساس باطل.
ما حكم المال الذي يأتي من مهنة كالغناء مثلًا هل هو مال
حرام؟ وماذا يجب أن يفعل صاحب المال بماله إن تاب إلى الله؟
ما حكم الرسم عموماً، ورسوم الأطفال (الكرتون) خاصةً هل
يجاسب الرسام عليها يوم القيامة كونها تعد من التصوير؟
المال الذي جاء كله من مهنة الغناء المعروفة في هذا العصر، يعد
مالاً محرماً يجب أن يصرف في مصافر الأموال الضائعة التي
لا يعلم صاحبها، أي أن يوضع في مصالح المسلمين.
رسوم الأطفال (الكرتون) وحوها، مستنذاناً من عموم التحريم
كما ورد في الصحيح من حديث رسول الله ﷺ.
لي ثلاث بنات وعشرة إخوة وأخوات، هل يحق لي أن
أكتب البيت الذي أسكنه لبناتي ليكون لهن بعد وفاطي؟ مع
العلم أني لا أملك غيره.
لا يجوز تخصيص أحد من ورثتك بشيء من ممتلكاتك إلا بعد رضا الآخرين منهم، لصريح نهي رسول الله ﷺ عن ذلك.

هل يصح العقد التجاري على الإنترنت؟ وهل يصح ما يفعله الشباب اليوم من التعرف على السيدات على الإنترنت بقصد الزواج أو بقصد التسلية؟ وهل يصح الزواج والخطبة على الإنترنت؟

أما التعرف على السيدات والتسلية معهن على الإنترنت، فلا يجعل مسلم عاقل أنه غير جائز.

كذلك الزواج، لا ينعقد النكاح بمحاوارات عبر الإنترنت. وأما العقود التجارية فلا حرج في أن تكون بهذه الواسطة تحققًا للسهولة، بشرط أن تنضبط الأمور وتسد الاحتمالات.

هل يجوز كوني مهندسًا (عندي مكتب خاص) أن أشارك في تصميم وتنفيذ الفنادق؟

تصميم الأبنية وإقامة بنائها، ينظر في حكمها إلى التفصيل التالي:

أما الأبنية التي لا تستعمل إلا للمحرمات فالدخول في إنشائها بأي نوع من الأعمال محرم.

أما الأبنية الصالحة للأعمال المحرمة وغيرها، ويمكن أن توجه
المعاملات

إلى أي من النوعين، فالدخول في الأعمال الإنشائية لها جائز في مجال الفتوى وبيان مقاطع الأحكام. أما الورع فيقتضي الابتعاد عنه.

هل يجوز كتم العلم عن الناس إلا بمقابل أجر؟ بمعنى آخر أنا شاب ملم بعض الآلات البرمجية الصناعية والبرامج الحاسوبية الهندسية، وقد كنت أعطي هذه المعلومات بكل رحابة صدر إلى أي شخص يهتم بهذا الموضوع ويستفسر عنه، حتى أنى كنت أطلب من رؤسائي في العمل السماح لي بتدريب الكادر الموجود ضمن العمل على هذه البرمجيات. ولكن الذي اتضح لي أن الناس ينكثون على هذه المعلومات ويعتبرونها سرًا المهنة ولا يوحون بها لأحد خوفاً على رزقهم كما يدعون، وقد صادفت أناساً ملتزمين يتصرفون على النحو الذي ذكرت. وكنت قد أعطيتهم معلومات في نفس الموضوع وعندما احتجت إلى بعض المعلومات التي يعرفونها أخذوا يوارون ويتكتمون.

فما هو حكم الشرع في هذا؟

فرق كبير بين أن تعلم الناس برجمة الآلات الصناعية وبرامج الحاسب، أي كيفية تنفيذها، وبين أن تستخدم هذه المعلومات لاتساع بعض المنجزات العلمية التي استخرجها أصحابها وتكلفوا عليها، والمتاجرة بها.
أما العمل الأول فداخل في التعليم الذي لاحرج فيه، وبوسعك أن تأخذ على ذلك أجرًا إن شئت.
وأما العمل الثاني فهو مصدرة جهود أناس سابقك إلى حق أكتسبوه وجهود وتكاليف بذلها. وهو ظلم محرم.
أنا صيدلانية، ومن المعلوم أننا نتعاقد مع النقابات المهنية بحيث نصرف الوصفة للعامل ونقضي قيمتها في النقابة. وفي معظم الأحيان العامل لا يأخذ دواء الوصفة، وإنما يأخذ بقيمتها حوافز أخرى من الصيدلية. ترى هل يجوز لي أن أعطيه هذا البديل عن الدواء؟
إذا كان الاتفاق بينك وبين النقابة أن تصرف في الدواء حسأ، فلا يجوز الخروج عن حدود الاتفاقية. إذ إنك في هذه الحالة وكيلة عن النقابة في تسليم الدواء المطلوب، ولا يجوز للوكيك مخالفته ما قد حددته له الوكيل.
هل بيع أشرطة الأغاني أو تسجيلها حرام؟ وما مدى تجريمها؟
نعم، هو حرام. وإنك لتعلم ما معنى كلمة (الأغاني) في هذا العصر، بل في هذه السنوات.
وإذا علمت أن بيعها حرام، فما معنى سؤالك عن مدى تجريم ذلك، التجريم له معنى واحد يدركه كل مسلم.
هذا السيدة منفصلة عن زوجي. ولي ثلاث بنات أعينه ولي شقيقان متزوجان يعمل كل منهم ساقياً لنفسه، ولتأمين معيشته ومعيشة أولاده ووالد بناتي لا يؤمن له بأن يكلف بمصاريف بناته، خصوصاً أنه تزوج منذ فترة قرية وهو بالأصل لا يعرف على شيء من مصاريف بناته. وأنا التي أتكفل بكافة مصاريفهن، وللهذا الوضع الذي أنا فيه أراد والدي أن يؤمنني في حياته وهو يملك بيتاً مساحته ثمانون مترًا بالمهاجرين ولا يملك غيره ويسكنه مع والدتي ومعي ومع بناتي وأراد أن يوزع البيت على أولاده الثلاثة بالتساوي بسبب ما قمت بشرجه في بداية رسالي، ولتأمين معيشة كبيرة لي ولبناتي. ويما أن الشرع ينص على أن للذكر مثل حظ الأنثيين، وكونه رجلاً ملتزماً وكوننا عائلة مسلمة والحمد الله، وخوفًا من أن يكون خالف شرع الله أرغب بالاستفسار عن صحة رغبته هذه علمًاً بأنه شقيقتي لإمانع لديهم من تنفيذ رغبته والدي وليس لديهم المقدرة للتكلفة بي ومصاريف بناتي؟

إذا أراد والدك أن يهبه في حال حياته جزءًا من هذه الدار، فذلك جائز، ولايشترط في الهبة ما يشترط في الميراث أن يكون نصيب البت نصف نصيب أخيها، لاسيما وأن إخوتك راضون بهذه القسمة.
أنا شاب أعمل في مجال برجة الحاسب، وعندي برنامج أبيبه لشركات تعمل في مجال بيع آلات الطباعة المستعملة في ألمانيا. مهمته البرنامج أن يجمع معلومات عن آلات الطباعة.

ويعطي الناجر كل ما يريده من هذه المعلومات عندما يطلبها.

والمشكلة الآن أن هناك شركة تريد ضمن هذه المعلومات عن الآلات معلومات عن كلفة هذه الآلات لكي تستطيع أن تحسب أسعار البيع ويدخل في كلفة الآلة الثمن وإجراء المستودع وكلفة النقل والفك والتركيب والفوائد التي تدفعها الشركة للبنك الذي اقتضت منه ثمن الآلة، مع ملاحظة أن الشركة ألمانية والتعامل بالرضا فيها أمر طبيعي ولا بد منه لشراء الآلات لأن أسعارها غالبة جداً ولا يوجد من يمولها بنفسه دون الاستدانة من البنك.

السؤال: هل يجوز لي أن أبرمج للشركة التي تريد شراء برنامجي هذا الجزء المتعلق بحساب التكلفة؟ أم أن هذا يدخل في باب كتابة الرضا والمساعدة عليه؟

أرجو - فيما أعلم - أن لا يدخل عملك هذا في نطاق التعامل بالرضا، لا بشكل مباشر ولا بالتسبب والله أعلم.

هل التعويضات المالية المأخوذة من العراق، للناس الذين كانوا في الكويت أثناء الغزو العراقي، أموال حلال؟ حيث أعلم أن العوض في الإسلام حرام. وما ذنب العراقيين أن يدفعوا
المعاملات

الثمن خطأ رئيسهم. وماذا أفعل إذا رفض أبي ترك هذا المال؟ وضعنا مبلغًا من المال مع رجل يعمل بالخلويات والخير من أجل إعطائنا مربودًا ماليًا فهل هذا ربا أم لا؟ وهل علينا دفع الزكاة؟ والآن خسر وعجز عن دفع العائد وينوى بيع أراضي له لإعطائنا رأس مالنا فيما حكم الشرع في ذلك؟ لا أستطيع أن أجيبك عن السؤال الأول، ومن الخير أن أقول لك: لا أعلم.

الاتفاق الذي جرى مع عامل الخلوية صحيح شرعاً إذا كنت اتفقتم معه على أن تعطيكم نسبة معينة من الأرباح، والزكاة تتعلق بمجموع المال في آخر السنة إن بلغ نصاباً، وتستثنى الثوابت والأجهزة فلا زكاة فيها.

صاحب المال شريك مع العامل في الربح والخسارة. ولكن إذا أراد العامل أن يعرض عن صاحب المال خسارته برضاؤ حققي منه حجاز ذلك.

أنا صديلي وكذالك والدي، أعمامي يعملون مع أبي في الصيدلة منذ 30 عاماً وهو صاحب الصيدلية أساساً وهو الذي جاهد ليحصل عليها، ولم يحدد لكل منهم مبلغًا محددًا راتبًا أو أجرة فهم يأخذون ما يشاؤون من الغلة، أبي يتق
هل علي إثم إن أخذت شيئاً من الغلة دون علمه؟ وماذا توجه
لها من النصائح، مع العلم أن المدخول كبير والصرف قليل
والفرق ضائع.
لايجوز أن تأخذ شيئاً من الغلة دون علم والذك الذي تقول إنه
صاحب الصيدلية.

هذا، ويجب على صاحب الصيدلية أن يحدد نوع العلاقة بينه
وبين العاملين معه فيها. أهم أجراء وعاملون؟ إذن يجب أن يحدد
لهم أجرة متفق عليها. أم هم شركاء؟ إذن يجب تحديد حصولهم
وبين حدود استحقاقاتهم من الربح. أما بقاء الأمر على هذا
العوض فمخالف للشرع، وسبب لمشكلات وخلافات لاحل لها.

ما شروط عقد المرابحة؟ فقد بدأت بعض البنوك الغربية
بعرض إمكانية شراء المنازل للمسلمين من خلال عقد مرابحة،
معنى أن الزبون يقد عقراً ويوافق على السعر المعروض من قبل
البائع ثم يطلب من المصرف أن يشتري له ومن ثم يبيعه إياه
بسعر أعلى يسده الزبون على أقساط وعلى فترات محددة
المبلغ والمدة؟
بيع المراجحة من البيوع الصحيحة، ومثله بيع المراجحة للآخر بالشراء، وهو ينطبق على الوصف الذي ذكرته.

أرجو توضيح المعنى الفقهي لـ (المراجحة) وهل حقاً هي نوع من أنواع القروض المأخوذة من البنوك بهدف شراء منزل، أظن أنها محرمة فهل هذا صحيح؟

عقد المراجحة هو أن يقول شخص آخر أو مؤسسة: اشتر سيارة من نوع كذا لنفسك، وراضي بها منك بربح 10% لكل.

هذا العقد جائز ولا إشكال فيه. وهذا ما تلجأ إليه البنوك الإسلامية. ومثل ذلك أن ترى متابعًا أعجبك عند إنسان اشتراه، فتقول له: اشترته منك هذا المنتاج بما قام عليك مع ربح 10%. مثلًا. هذا الثاني يسمى (مراجحة)، والأول يسمى (مراجحة للآخر بالشراء).

لي صديق أودع عنتدي مالًاً مع العلم أن هذا المال قد اكتسبه بطرق غير شرعية (عن طريق بيع الخمر أو عن طريق رشاوي مع العلم أنه ليس عن طريق السرقة)، فهل يجوز أن أدعو هذا المال عنتدي كأمانة؟ كما أني أخذت بعضًاً من هذا المال لتفرج كربة وأعلم صاحبه فهل يجوز أن استعمله؟

نعم يجوز أن تقبله ودية عنتدي.
أما استعمالك له بإذن، فإن كان المال المودع عندك كله مالاً محرماً، فإن يكون كله من عائدات الخمور ونحوها، فلا يجوز لك ولا للغير استعمال أي قدر منه.

أما إن كان المال المودع خليطاً من حلال وحرام، كما هو الشأن في الغالب، وهو ما يسمى بالممال المشبوه، فيجوز لك أن تستعمل منه ما يسمح لك به صاحبه.

ما حكم التأمين التجاري في البلاد الغربية في حالة الحاجة أو الضرورة؛ كأن يكون التأمين إجبارياً؟ وما هو البديل الشرعي في حال عدم الجوائز؟

التأمين الإجباري، نوع من أنواع الضريبة. يدفعها التاجر ولا يتحمل من جراء ذلك أي وزر.. ولكن أن تسترّ عند تلف بضااعتك المؤمن عليها بشكل إلزامي، كل ما قد دفعته من قبل.

هل يجوز وضع المال في البورصة؟ هل يجوز للمسلمين وضع بنايتهم في مدارس نصرانية خاصة إذا كانت جميع المدارس الأخرى سيدة جداً (ولاتوجد مدارس إسلامية في المنطقة)؟ تطبخ بعض الأطعمة في الولايات المتحدة مع الكحول (الخمر) من أجل النكهة، فهل يجوز الأكل منها على اعتبار أن الكحول يتبحر منها؟
لايجوز التعامل مع البورصة فهي نوع من أسوأ أنواع اليسير.

- إذا كانت جميع المدارس سيئة، فيجب أن ترحلى من المكان الذي تتعرض فيه بناتك للفساد، أو يجب على المسلمين هناك أن يبنوا مدارس صالحة لأولادهم، على نحو ما يفعل اليهود.

- كذلك الأطعمة التي تمزج بالكحول تصبح منجسة ومن ثم لايجوز تناولها.

أنا أدخل إلى الإنترنت بطريقة غير مشروعة، وذلك بكتابة اسم و كلمة مرور إنسان غيري و بدون علمه فهل في ذلك أي حرج؟

نعم، لا يجوز ذلك.

إذا أقرضت صديقًا مبلغًا من المال، وثم من بعد فترة من الزمن أصبحت في حاجة إلى هذا المبلغ وقد رفض هذا الصديق أن يعطيه هذا المبلغ، ولا يوجد أي شاهد أو وثيقة تبين ذلك والقضاء لم يرجع لي حقي، فهل يجوز أن أخذ شيئاً من بيته أو من ملكه بما يساوي المبلغ الذي أخذته مني دون أن يعلم هو بما فعلت.

نعم، يجوز أن تأخذ حقك منه بالطريقة التي تتيسر لك عندما تعجز عن الحصول عليه بالطرق الرضائية والقضائية.
أدرس في الجامعة الكويتية التي تؤمن لنا نحن الطلاب الأجانب الطعام والسكن، سؤالي يتعلق بالطعام والسكن، فلما توزع القسائم على الطلاب، (ثلاث قسائم يومياً)
فهل يجوز للطلاب استبدال بعض القسائم بأشياء أخرى كالفواكه أو العصير أو أي شيء آخر مع الأخذ بالاعتبار أن قيمة القسائم أكبر من قيمة الأشياء التي سنستبدلها بها، هل هذا حرام؟ ولماذا؟
لا أرى منعًا من ذلك، إذ الفواكه ونحوها، داخل في جنس الطعام الذي تعطي القسائم من أجله.
رجل يعمل في تصليح السيارات، وفي كثير من الأحيان يوكله صاحب السيارة بشراء ما تحتاج إليه السيارة من قطع، ثم يدفعون له ثمنها وأجرة يده عند إتمام إصلاحها.
لكن، عندما يذهب لشراء هذه القطع من التاجر المختص، يقول له البائع: ثمن هذه القطعة منة، وأريد أن أبيعك إليها بثمانين، والعشرون الباقية مني لك، لأنك تأتيني بالزبائن أو تشترتي لزبائك من عندي، فهل هذه العشرون من حق صاحب السيارة أم هي من حق الرجل القائم على التصليح؟
استدنا رجل من آخر عشرين ألفاً، وقال له: حينما أردها
إليك أهديك مبلغًا من المال هدية وليس ربا، لم يحدد ولم يجعله شرطاً على نفسه في عقد الدين، وفي الوقت ذاته لم يشترطه الدائن، فهل يدخل هذا في الربا المحرم؟

١ - إذا قال له بائع القطعة: قيمتها مئة، فلما نقدته القيمة أعاد إليه العشرين، قائلًا: هذه هدية مني لك، فالعشرون دخلت في ملكه ولا علاقة لصاحب السيارة بها.

٢ - كل زيادة يدفعها المقرض للمقترض عند السداد، دون سابق اتفاق أو اشتراط، يجوز للمقرض أخذها، ويشتبه المقترض على دفعها.

أنا موظف في مكان علمي، وعملي في نطاق البحث العلمي وأنا عضو في لجنة شراء محدودة لمشروع معين، عندما نذهب للشراء نضطر لأن نخصص من ثمن المادة نسبة ٣٠٪ للطوابع لأن قسم المحاسبة لدينا ولدى كل الدوائر الرسمية يخصص هذه النسبة من المال المعتدل إلينا ولكن في معظم الأحيان يعطيهما البائع مبلغًا أكبر من هذه النسبة ربما طمعاً بأن نشترى من عنده مرة أخرى. سؤالي هو هل أخذنا لهذا المبلغ لا يجوز، علماً أننا نجمع هذا المبلغ ونشتري به أغراضًا صغيرة مستهلكة وغير مستهلكة للعمل وليس أغراضًا شخصية؟
هذا الذي يأخذونه من البائع يدخل في حكم الرشوة. ولكن إذا كنت تصرفون المبلغ لمصلحة العمل كما تقولون فذلك حل سليم وعمل سائح.

أرجو التكرم ببيان الحكم الشرعي للتعامل بالمضاربة بالأسهم في سوق الأسهم العالمية/الأمريكية مع العلم بأن عملية الربح والخسارة تكون من خلال ارتفاع وانخفاض قيمة الأسهم فقط، دون أن يكون لهذه الأسهم أية عوائد في نهاية السنة المالية نتيجة النشاط التجاري للشركة التي تطرح هذه الأسهم في السوق، وكأن هذه الأسهم ما هي إلا سلعة تطرحها الشركات تنخفض وترتفع قيمتها حسب العرض والطلب، ودون أن تمثل هذه الأسهم أية قيمة من أصول الشركة أو نشاطها.

عندما تكون الأسهم جزءًا من قيمة حقيقية لشركة أو مؤسسة تجارية أو صناعية، فالتعامل بها جائز، وامتلاكها مشروع، وينطبق عليها سائر الأحكام التي تنطبق على أي حصة تجارية يملكها شريك في تجارة.

ولكن عندما تتحول هذه الأسهم إلى سلع ذات قيمة وهمية تتلاعب بها الأسواق كما تشاء، فإن التعامل بها يصبح عندئذ نوعًا من أخطر أنواع الميسر.
أعمال في أحد المكاتب التابعة لبلادي في الخارج. وتقوم الدولة بصرف بدل سكن لي بالإضافة إلى راتبي، ولكني نأخذ بدل السكن هذا، فقد اشترطوا بأن أقدم عقد إيجار للمسكن الذي أقطن به، ليتم الصرف لي على أساسه ولو أني أسكن بـ 85 دولارًا شهرياً مثلًا يصرفون المبلغ لي كاملاً، أما إذا قلت بأنني أسكن بـ 100 دولارًا فهم يقدمون لي الـ 85 دولارًا بدون زيادة أو نقصان، لذا يضطر معظمنا إلى تقديم عقود إيجارية مبالغًا فيها حتى نحصل على بدل السكن كاملاً. والسؤال هل يجوز لي أن أتقدم للمكتب عقد إيجار يزيد قليلاً عن أسكن به فعليًا حتى أستفيد من الفرق (كما يفعل العديد من زملائي)؟
لا يجوز أن تقدم للمسؤولين عقدًا مزيفًا لا يعبر عن الأجرة الحقيقية التي التزمت بها. وأنت تقول: إذا كنت أسكن بـ 85 دولارًا شهريًا فهم يصرفون المبلغ لك كاملاً. إذن فما الحاجة في هذه الحالة إلى أن تضيف زيادة على الأجرة الحقيقية؟
والدتي توفيت وتركت لي وإلاخوتي مملًا تجارياً كانت قد استأجرته بفروغ من قبل المستأجر السابق فهل يجوز لي وإلاخوتي أن نتابع العمل به؟ وهل تسليمه بفروغ جائز؟ إن كان مالك المحل راضياً بما فعلته والدتك، من أخذه المحال
من المستأجر السابق، وراضياً بتحول المحل بعد وفاة والدتك إليك، فلا منع من أن تتبعوا العمل فيه. وإلا فلا يجوز لكم شغل هذا المحل، إذ إنه يعدّ في حكم الشريعة الإسلامية غصباً.

ما حكم الجمعيات المالية التي يقصد بها التعاون المالي، كأن يدفع المشتركون مبلغ ٠٠٠ ليرة لمدة سنة ويدفع المبلغ لأحد المشتركيين في كل شهر. إنها الحل الوحيد للحصول على قرض بدون فائدة فهل تحدد الدور في توزيع المال عن طريق القرعة جائز؟

هذا عمل إنساني تكافلي مبرور، إن كان يتم ضمن عدد محدود من الأفراد متفقين راضين. ولم أجد ما يقلع على حرمته، ولكني أفضل أن يكون العطاء مرن تخرج له القرعة، على سبيل الهيئة والتملك، لا على سبيل القرعة، لكي لا تكون فيه شائبة رباً.

شخص مقتدر مادياً وعنده بنات ولا يوجد عنده أولاد، يقوم إخوته بأخذ أمواله بطرق ملتوية وهو يعلم، ولا يحب أن يكلمه حق القرابة علمًا أن بعض بناته محتاج مادياً، هل بقي حق شريعي لإخوته في الميراث علمًا أنهم أخذوا ما يفوق حقهم وهل يحق لهذا الشخص أن يكتب أملاكه باسم بناته ويحرم إخوته مما تبقى؟
تملك إخوتك لأموالك أو لبعض منها في حياتك، لا يسقط حقهم في المراث بعد موتك.

وإذا رأيت أن من الإنصاف أن تملك بناتك ما تحب أن تملكهم إياه من أموالك فلا مانع في الشرع من ذلك.
الأسرة
والعلاقات الزوجية
طرح علي سؤال أود أن أجد لديكم الإجابة عنه، ولكن ليست تلك الإجابة «التقليدية» التي نقرأها في كتب الأولين والآخرين بل إجابة عالم نفساني خبير سر النفس الإنسانية، ويجاول أن يجد دواء لكل المعاناة التي تعانيها في هذا الزمن بالرجوع إلى أصول الإسلام، ودونها «انبهار» باجتهاد الأولين وأحكامهم الظرفة.

لقد سئلت: هل يجوز المشي (التجول) مع إحدى زميلاتي التي أصادفها في الشارع، فذهب إلى قاعات الشاي وقضى وقتاً في التحدث عن أمور الدنيا؟ وأنا لا علاقة لي معها أي لا أعدها بالزواج مثلًا، وليس بيني وبينها غراميات؟ ثم سئلت: وأما إذا اخترت شابة أعجبتي وأريد أن أتعرف عليها أكثر قبل أن أرتبط، فلمظاهر في هذا الزمان خذاعة، فكشفها، ونذهب إلى بعض الأماكن العمومية ونتجارب أطراف الحديث عن علاقتنا وعما ستكون عليه حياتنا الزوجية إن وفقنا الله إلى ذلك؟ وأخيرًا، سُئلت: هل طبيعي أن يكون أول شعور ينتاب شاباً عندما يرى شابة هو التفكير في العلاقة الجنسية أم الرجل يمكن أن يكون له «علاقة» مع إحدى النساء (زميلة عمل، قريبة، أو إحدى الداعيات في الساحة الإسلامية) دون أن يكون هاجس هذا وتلك الاتصال الجنسي؟ الحقيقة أنني قد وعدت
مجموعة الشباب الذين أدرّسهم أن أرسلوكم بهذه المسائل وهم في أمس الحاجة إلى إرشاداتكم الدينية والعلمية والحياتية... مع العلم، أن الشباب لا يتجاوز عمر أكترهم الخامسة والعشرين.

يقول رسول الله ﷺ: (ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما). ويقول: (ما تركت بعدي فتنة أضرّ على الرجال من النساء)، و(إن النفس لأمارة بالسوء) كما قال الله تعالى.

وأنا شخصياً لا أطمئن على ديني واستقامة نفسي، إن أنا رافقت فتاة على النهج الذي تقوله، لابد أن تحدثي نفسي، ولا باد أن تحدثها نفسها عن التوجه إلى سلسلة أعمال وتصرفات من شأنها أن تنتهي إلى حرم.. فكيفة بشاب في ربعان العمر؟ للدخول في مشروع الزواج سبيل غير هذا، هو أن تطلبهما خطيبًا من أهلها، وأن تلتقي بها إن أردت في دار أهلها، برقاية من أيها أو من يقوم مقامه. وأي سبيل غير هذا لا يؤمن عواقبه، وقد أمرنا الإسلام ببدّ الذرائع.

أنا مهتمة بالزواج من رجل مسلم مثلي وحن الآخرين نؤمن بأنه يجب علينا الإسراع في الزواج لتجنب ارتكاب المعاصي ونأمل تحقيق ذلك في المستقبل القريب، نعلم أن والدينا سيقبلون هذا الزواج وسيستحسنونه لكنهم لن يسمحوا لنا
لذلك في هذا الوقت كوننا في المدرسة حاليًا، لذلك خطط للزواج في السر والعيش متفقين عن بعضنا بانتظار الوقت المناسب ومن ثم سنرتب احتفالًا عليها فهل هذا شرعي؟ وإذا كان كذلك فما هي الإجراءات والمتطلبات؟
لا يجوز عقد الزواج بدون علم الأبوين ورضاهما.

أنا شاب عربي مسلم، وقد تعلقت بفترة أجنبية مسيحية وأردت الزواج منها إلا أن والدي غير موافق عليها لأنها أجنبية. علماً بأنها تريد الدخول في الإسلام عن قناعة ولكني لا أريد أن أعمي والدي. وأيضاً لا أستطيع الاستغناء عنها، ولقد قرأت في كتابكم مع الناس إجابة لسؤال قريب، ولكن اشترطتم أن تكون العائلتان متكافقتان فهل هذا يعني في الديانة؟ علماً أن أهلها من المتمسكون والمتشددين في دينهم.
فماذا أفعل هل أتركها مملكة بين الإسلام والمسيحية؟ أم أعصي أبي؟ والخلان صعبان. أرجو إرشادي إلى الطريق الصحيح.
لك أن تتزوجها إن ترضي والدك بذلك، فأنا إن لم يكن راضياً فليس لك الإقامة على ما يسقط والدك. سبيلك الوحيد هو أن تسلك السبيل التي تراها إلى موافقته ورضاه.
هل هناك منع من زواج امرأة في الثالثة والعشرين من عمرها من رجل في الثالثة والثلاثين وهي تعلم أنه مسلم حسن
الإسلام، وقد طلب يدها من أبيها أربع مرات ولكنه أصر على رفضه بحجة أنه لا يريد لابنته أن تنزوج، مع أن هذا الرجل علم هذه المرأة كيف تصلي وكيف تخب الإسلام وكيف توقف عن التدخين وأشياء أخرى عديدة؟

- إذا كان الأب لا يريد أن يزوج ابنته كما تقولين، فهو عاضل أي ظالم لابنته. ومنعها حقها في الزواج. وعنده ذ تسقط ولايته عليها، وتنتقل الولاية إلى من يليه: العم، فالأخ وهكذا. فإن لم يوجد لها ولي غير الأب، وكان الخاطب كفؤاً لها، جاز لها أن تتوالى هي عقد زواج نفسها.

أنا شاب في السابعة والعشرين من عمرتي الثقيت بشاب مؤمنة تقية صالحة في مكان عملي تكبرني في السن بثمانية سنوات، وعرضت عليها الزواج فوافقته شرط موافقة أهلي، لكنني أواجه رفضاً ومعارضة شديدة من قبل والدي ووالدتي، فهل أخلاف أهلي في هذا الزواج وأكسب عقوبهم وغضبهم علي؟ أم أطيعهم وأطرح فكرة الزواج من هذه الشابة المؤمنة الصالحة (علماً أنا متكافتان من جميع النواحي)؟ وهل مسألة فرق العمر بحيث تكون الزوجة أكبر من زوجها مكروهة في ديننا؟ أم هل تؤثر في مستقبل العلاقة الزوجية؟
الأسرة والعلاقات الزوجية

بل عليك أن تطيع أبوك، ولا حرج في هذا الزواج شرعاً إن أنت استطعت أن تقنعهما أو أن تسترضيهما.

أريد أن أعرف إذا سمح الإسلام للمرأة أن تتزوج بغير إذن والدها مع العلم أن الذي تريد أن تتزوجه علمها الصلاة وأشياء كثيرة عن الإسلام وأيضاً ساعدها على ترك التدخين؟

إذا كان الشاب الخاطب كفؤاً للفتاة، من حيث الالتزام الديني والسمعة الاجتماعية والأخلاقية، وكانت الفتاة رشيدة بالغة ومنع وليها، الأب أو غيره، من تزويجها إياباً، على الرغم من رغبتها فيه، فهو عاطل أو ظالم بمجرد الفتاة عن حقها، وعندئذ تسقط ولايته عليها، ويزوجها من يليه كأخيها، فإن لم يوجد يزوجها الفاضي.

وفي اجتهاد السادة الخنفية تملك الفتاة في هذه الحالة أن تزوج نفسها.

في بلاد الشرق حيث تنتشر الديانات غير السماوية ما هو رأيكم في الزواج منهم إذا قبلت المرأة أن تعلن الإسلام وتتفلط بالشهادتين؟

الزواج من المرأة الكتابية الموقعة بدينها، والتي لم يعرف أن في سلالتها من تحول من دينه الكتبي إلى أي دين آخر أو إلى
الإخاد، جائز. وصحيح شرعاً، سواء بقيت على دينها أو تحولت إلى الإسلام، ولا يجوز زواج المسلم من غير المسلمين والكتابيات اللائي تحقق فيهن هذا الشرط.

إنني رب أسرة مكونة من ستة أطفال أشعر أنني بحاجة ماسة إلى تكريس الجهود من أجل تربيتهم، فهل يجوز ربط المبايض وعدم الزيادة في عدد الأولاد وخاصة في ظل العصر المعقد والانفتاح؟

عملية الربط غير جائزة، لأنها طريقة في قطع إمكانية الحمل بشكل نهائي. وهي غير جائزة، إلا في حالات الضرورة، كأن يقرر طبيبان مختصان، عدم قابلية المرأة للحمل، وأن الحمل يعرضها للهلاك.

ما حكم الزواج بغير مسلمة؟ يجوز زواج المسلم من الكبائية، بشرط أن تكون معترة مقتنعة بدينها، فلا يجوز الزواج من كتابية من حيث الانتماء فقط، أي من كتابية لا تعتقد بدينها.

أيام فترة وبعد عن الله اضطررت أن أطلق زوجي مرتين. أولاهما وهي حامل من شهرين لم نكن نعلم بذلك والثانية وهي حامل أيضاً وكنا نعلم وبعد النوبة إلى الله عز وجل لم
يتغير طبعها بل أصبح كل تنازل متى يعتبر ضعفاً حتى رزقنا
خمسة أطفال واشتد نشوزها، وأخيراً بعد مكوث في بيت أمها
دام حوالي ثلاثة أشهر أخيرتها بأنه لا حياة بينا إلا بقبول أربعة
شروط (طاعة، احترام للحجاب الشرعي، عناية بالأولاد،
وقبولها بزوجة أخرى حتى يتزوج بتنا) قبلت الشروط إلا
الرابع، عادت إلى البيت أغفلت في وجهي منعتي الدخول.
اضطررت لكسر الباب للدخول فوجدتها شاهرة سكيناً أخذت
بعض حوائجها وقلت أنت طالق وتركت لها البيت. رغم كل
ما قاسيت أعلم أن أولادي سيبديعون، فهل من مخرج شرعي؟
ليس من شأني الفتيا بالطلاق، إن المغرب حيث أنت، مليء
بالعلاءمة الفقهاء، فما لك لا تسألهم عن مشكلتك هذه؟
هل يحق للزوج أخذ جزء من مرتب زوجته أو كامل مربتها
دون موافقتها بحجة أنه سمح لها بالعمل؟
لا يجوز ذلك، وسماحة لها بالعمل لا يبرر أخذ مالها بدون
رضأً حقيقي منها.
عرفت بالوسائل الطبية أنني لا أستطيع الإجابة لذلك قررت
العزو عن الزوج لأنني سأورط الطرف الآخر معى في هذه
المسألة (أقصى الزوجة)، لكني أتعرض إلى ضغط من قبل الأهل
بأن أتوكل على الله ولا أبالي، خصوصًا أن أحد الأصدقاء مر بنفس المشكلة تمامًا ورزقه الله بولد؟

العبارة في هذا الأمر بحاجتك الغريزية إلى الزواج. فإن كنت تشعر بالحاجة فإن عدم زواجك يعدً عندئذ ثلثة في دينك، وأمر الإنجاب عائد إلى الله لا إليك والحكمة من الزواج ليست محصورة في هدف الإنجاب.

كنت قد سألت فضيلتكم عن الإقدام على الزواج مع سابق العلم (طبيًا) بعدم القدرة على الإنجاب، وقد تفضلتم بإجابتي، لكن أود أن أسألكم: هل عدم إخباري الطرف الآخر يعد نوعًا من الخيانة؟ (فنتيجة إخباري ستكون الرفض غالباً) أم على الإفصاح؟

إني أفضل الإفصاح عن حالتك هذه، وما قد قذّره الله لآبد أن يكون.

كنت قد حلفت على زوجتي بأنها إذا تكلمت مع صديقتها فستكون طالقًا فإذا بجرس الهاتف يرن فرعت زوجتي الهاتف وقالت مباشرة كالعادة ألو إذا هو صوت صديقتها في الطرف الآخر، فرمت زوجتي السماعة مباشرة وناولتها إلى أخيها الذي كان جالسًا بقربها. فسأولي باسيدي هل تكون هذه اليمين واقعة؟
أسئلة الطلاق ما ينبغي أن تحصل على أجوبتها من مواقع الإنترنت، بل يجب أن تلقى بها العلماء الأتقياء المختصين بهذا الشأن، كي تسألوك ويناقشوك في الأمر وكيفية النطق والقصد الذي دفعك.. إلخ.

ما حكم ممارسة الرجل مع زوجته بتقييم الفرج وما شابه؟

كل ما عدا الحالات المحرمة التالية من المتعة التي تكون بين الزوجين فهو على الأصل الذي هو الحل؛ والمعت المحرمة هي:

1- النكاح في الدبر
2- النكاح في المحيض
3- النكاح في النفس

ما حكم زواج المسيار؟

صحة الزواج تتوقف على تكامل أركانه وشروطه. فإذا توافرت في زواج المسار أركانه وشروطه فهو زواج صحيح. ثم إن حقوق كل من الزوجين على الآخر تترتب على صحة الزواج، ومن جملة هذه الحقوق أن يعدل الزوج في البيت بين زوجته، فإن تنزلت الزوجة عن حقها في ذلك أصبح الزوج في حله مما قد تنزلت الزوجة عنه.
تضمن الوصول إلى حقها من الطلاق إذا اقتضى الأمر ذلك، ومن ثم لا تضمن أن تنازل متأخر المهر أو كاملاً مهرها، إذ قد يغيب الزوج عنها ثم لا يعود إليها، ورغمها تركها معلقة دون رعاية ونفاق زواج، وعدم طلاق.

لذا فإن مبدأ سد الذرايع يقتضي إلزام الزوج بتوقيع عقد الزواج في السجلات الرسمية التابعة للدولة التي تقيم فيها الزوجة، والتي ينتمي إليها الزوج، حتى لا تضيع حقوقها الأساسية، فإن خالف الزوج ذلك فالمفروض أن يتعرض للعقوبات.

أرجو تبيان الحكم الفقهي في الاختلاط بين الأقارب، فلدي أربع بنات أخوات لا أستطيع رعايتهم بعد وفاة والدهم إذ لا أستطيع التحدث معهن أو مع والدتهن لأنهم يتمسكون بعدم الاختلاط حرفيًا... فما الحل وهل أحاسب إذا لم أكلف نفسي رعايتهم وهن من رحمي فما الحل... ساعدوني دام فضلكم؟

المحرم في الاختلاط بالنساء الأجنبية هو: الخلوة بهن، ومجاولتهن وهن متبرجات أو متجميلات بزيينة، وبنات خالك من الأجنبية. غير أنني أعتقد أن من البسيط عليك رعايتهم الاهتمام بهن دون حاجة إلى التورط في الاختلاط المحرم الذي ذكرت لك حدوده. وأنت مكلف برعايتهم في هذه الحدود المشروعة.
تزوجت للمرة الثانية بعد زواج فاشل، ومشكلتي مع الزوجة الثانية أنها لا تستطيع أن تلبسي رغباتي الجنسية كاملة وما أفعله لا يعد واجبة ولا رغبة لي فيه. وحكم عملي فإنني أتعرض يومياً لإغراءات تتبجي أن توقعني في الحرام، وقد تحدثت مع زوجتي في الموضوع لتحسين من الأمر لكن لم تفعل علماً أن لي منها بنت في الشهر السادس. هل يجوز لي أن أطلقها لأحفظ نفسي؟

إن الطلاق لم يكن يوماً ما مجردًا إلا أن يكون الدافع إليه قصد الإضرار. ولكن يظل أبغي الخلل إلى الله. إن كنت تستشيرني فيما ينبغي أن تفعل، فأنما أصححك - إن اقتضت الضرورة - أن تستبقي هذه وتتزوج بآخر، وإن كنت قادراً على ذلك. فإن لم تتمكن فأتت ولي أمرك في هذه المسألة، وأنت أدرى بما تقتضيه سلامتة دينك.

درج كثير من النساء هذه الأيام على عدم إطاعة أزواجهن وخاصة عند طالبهن لفراش الزوج، ولعل السبب يعود إلى الابتعاد عن شرع الله والانقياد وراء أجهزة الإعلام المرئية التي تبث السموم الفكرية من خلال المسلسلات التي تظهر أن المرأة الحق في عدم إطاعة الزوج لمثل هذا الأمر إلا عند رغبتها بذلك، وأنا واحد من الناس الذين يعانون من هذه الظاهرة.
ورغب منكم بتوضيح النصوص الشرعية التي تدل على عظم هذا الأمر؟

يجب على الزوجة الاستجابة لرغبة زوجها فيما تستطيع الاستجابة فيه مما لا يغضب الله عز وجل.

وهذا الذي يوجه الشارع على الزوجة من أداء حق الزوج هو ذاته الذي يوجه الشارع على الزوج من أداء حق الزوجة ولكن بشرط الاستطاعة في الحالين.

زوجة خرجت من بيته زوجها دون إذن مرتين في طريق سفر بعد أن حذرها من الخروج لوحدها، فحصل خلاف بينهما أدى إلى حدوث الطلاق ما هي حقوق الزوجة؟ تستحق الزوجة بالطلاق كامل مهرها المقدم والمؤخر، بقطع النظر عن السبب الذي حمل الزوج على الطلاق.

هل يجوز أن يتبادلا الرجل والمرأة الألفاظ الشرعية المتعارف عليها بأن يقول الرجل زوجني نفسي على سنة الله ورسولله وأن تجيب المرأة زوجتي نفسي على سنة الله ورسولله وتصبح بذلك العلاقة التي بينهما شرعية أو حلالاً على الأقل، وطبعاً دون الدخول الشرعي، وذلك بسبب ظروف تمنعهم من عقد شرعي بينهما حالياً. وهذه الإجراءات مبدئية وتكون المحمل
لهما بوجود خلود شرعية (دون الدخول الشرعي طباعاً) فهما يقيمان في منزل واحد والفتاة لا يوجد لها مكان آخر تذهب إليه، فأرجو تبيان الحل الشرعي والديني مع العلم بعدم استطاعة كتاب شرعي بينهما عند شيخ أو في المحكمة؟ الراجاء الجواب موضحًا وسريعًا لهذه الفتاة التي تخاف الله من العبث، لأنها إن لم تتجارى هذا الفتى أصبحت في الشارع دون مأوى أو مورد رزق إضافة إلى أن الفتاة تحب هذا الشاب والشاب يحب هذه الفتاة.

إذا كانت المرأة رشيدة بالغة، وكان الزوج كفؤاً لها، فهذا الزواج الذي تصفينه صحيح، بشرط وجود شاهدين يشهدان على الإيجاب والقبول اللذين يجريان بينهما، عند كثير من الفقهاء، أي إن تسجيل العقد في المحكمة، أو وجود وسيط يلقنهما صيغة العقد ليس شرطًا لصحة العقد.

ما حكم زواج المسلم السني من فتاة إسماعيلية؟ لا عبرة بكلمة إسماعيلية أو سنية أو شيعية أو علوية مثلاً، وإنما العبرة بعقيدة الفتاة المخطوبة أو الفتى الخاطب. والعقيدة تعرف بالسؤال والاستفسار، فإن كان الخاطب مؤمناً بالله ووحدانيته وبالقرآن والرسل والأنبياء عن فيهم محمد عليه الصلاة والسلام، جاز تزويجه لأنه مسلم، إلى أي فرقة كان انتماؤه. وإن
لم يكن مؤمنًا بذلك أو بواحد من تلك الأمور لم يجر تزويجه وإن كان سنين الانتماء وكان من سلالة رسول الله ﷺ.

تزوجت من ابن خالتي تحت وطأة إلتحاج خالتى الشديد عليًّا فقد أرادت لابنها زوجة تزوج في نفسه الخوف من الله وعودة إلى الإسلام، وكانت موافقتى عليه اتباعاً لرضائه الله ولنفس السبب لا سيما أنه عندما أتي يطلب الزوج منى أخذ يصلي ويقرأ القرآن، بما أن الله يقبل توبة عباده قفقت في نفسي: "لماذا لا أكون عونًا له وردفًا له للتوه؟"، لكن المشكلة أنه بعد الزواج أصبح لا يصلي إلا ما ندر وأحياناً يضع صلاة الجمعة كما أنه لا يحضر خطبة الصلاة بحجة أن الخطب غير دقيق في كلامه. وأنه من غير الضروري حضور الخطبة! الآن مسأى على زواجي خمس سنوات تقريباً ولا زال الحال هو نفسه، ولكن زوجي للأمانة يكثر من ذكر الله ويشكره على نعمه ويتجب الرقو في المرزق الحرام، وهو يتعثر بالقصير ولكنه لا يصلح خطاً ما عساي أنى فعل له لا سيما أنى أشعر أحياناً بالضيق منه لقصيره، والنفور منه.

لإحساسى أنه مقصر بحق الله عليه علماً أنا جمياً مقصرون؟ ليست مكلفًا بأكثر من نصحه وذكره بالحكمة واللسان والمواعظة الحسنة. ويستحسن أن تضيفي إلى النصيح الدعاء الدائم له بالهداية والتوأمة.
أنا متزوج منذ خمس سنوات من فتاة ليست متعلمة بشكل كبير، ولدي ولدان، ولكن زوجتي بعد زواجنا بدأت لديها مشكلة كبيرة حتى أصبح لديها وسوس الغيرة فأصبح خروجي من المنزل مدعاة إلى شجار عنيف، وكلما جلست لأناشدها في هذه المشكلة صمت أذنيها وإن سمعت بذلك لمدة يومين فقط. وبدأت بتفسير كل كلامي على أنه ضدها، فتوجه: أريد الذهاب لزيارة أهلي، فإن قلت: نعم. قالت: هذا ما تريده أنت، وإن قلت: لا. قالت: أنت لا تفهمي. والمشكلة الأكبر أنها بدأت تستخدح الحجاب وتضعها لي في الخزانة والسرير وأنما أعد أستطيع احتمال هذا الوضع. أرجوك ثم أرجوك ماذا أفعل؟

أعتقد أن بوسعك حل مشكلتك هذه بطرقية ميسرة بسيطة، هي أن تظهر لزوجتك مشاعر حبك الشديد لها، ولو بشيء من التمثيل. إنك إن فعلت ذلك لبضعة أسابيع سينقلب الحال إلى ما يرضيك إن شاء الله.

أود أن أعرف حكم استعمال العزل (لباس للذكور حتى لا ينزل من الرجل في فرح المرأة) عند الجماع؟ إذا كان الأمر متعلقًا بما بين الزوج والزوجة، واتفقا على ذلك، فلا منع شرعاً، مع الكراهية التنبهية.
أنا شاب كندي أدخلت منذ سنتين وقد تعرفت على فتاة مسلمة باكستانية الأصل، وعندما تقدمت خطبتها رفضني أهلها لأنني لست باكستانياً، هل يجوز لي أن أتزوجها دون موافقة أهلها مع العلم أنها موفقة؟ وهل يمكن لإمام المسجد أن يحل محل وليها؟

إذا كانت الكفاءة الشرعية متوفرة بينك وبينها، وكانت هي راضية بك وأصر والدها على المنع تسقط ولايته عندئذ، لأنه يصبح عاضلاً حسب المصطلح القرآني، ويتولى العقد في مكانه القاضي أو من ينوب مناه.

أنا مزوج وخنت زوجتي مع أخرى عدة مرات دون الوصول للزنا الكامل أي خارجياً. كيف التوبة وقد فعلتها عدة مرات؟ وهل يشترط أن أخبر زوجتي وأطلب منها المسامحة؟ أم يكفيفي بيني وبين الله؟

إن الله ستير يحب الستر. تب إلى الله وما قد بدر منك، وأبق ذلك - وقد سترك الله - سراً بينك وبين ربك، ولاتأخير به أحداً قط.

أfgets بعض من ينتسب للعلم بجواز زواج المسلم من الإسرائيلية، فهل يصح هذا، إذ أن الذي أعلمه أن الزواج من الكتابية مباح ما لم تكن حربية؟
زواج المسلم من الكانية وإن كان في الأصل مباحاً، إلا أنه يدخل في أحكام السياسة الشرعية، فلولي أمر المسلمين أن يمنع ذلك إذا رأى أن المصلحة تقتضي المنع، وعندئذ يصبح هذا الزواج محرمًا.

أنا امرأة متزوجة وهبني الله ولداً وبنتيً، الولد عمره ستين، والبنت أربع سنوات أحاول أن أربيهما خير تربية بالحكمة والرؤية، أضربهما أحيانًا وأنهرهما أحيانًا لتأديبهما، وأتقبل قول ما يسيء لهما من دعاء لأنني أخوف عليهم إجابة الدعاء، لكن ما حصل معي هو أن زوجي كلما تشاجر معي استخدم أولادنا ضدي لقهري فيامر ولديه أن يضربني وأن يقول لي ألفاظاً نايفة، ولقد تكرر ذلك عدة مرات حتى أن بنتي أصبحت تستجيب لوالدها وتساء لي كثيراً، البارة فقدت أعصابي وسيطرتي على نفسي ودعت عليها، والآن أشعر بخوف شديد عليها ويعتصر قلبي الألم من أن يستجيب الله دعائي فهي لا ذنب لها، إنها ضحية. ما عساي أن أفعل علمًا أنني أدعو الله أن لا يستجيب لي وأدعو لولي أن يكون من الساقلين (بأي طريقة تجعلني أنساك وأهلكي نارًا وقوّدّها الناسُ والجِرارَةُ).

مصادر المشكلة هو زوجك الذي يعاملك بالطريقة التي
وصفت (إن كنت دقيقة فيما تقولين) وأعتقد أن من الخير أن تسترضي زوجك وتعامله المشكلة التي تجعله كثير التشاجر معك، وعندئذ تصلح الأمور كلها. أما دعاؤك على أولادك، فاستغفري الله لهم، وسلي لهم من الله التوفيق والسداد، فإن الدعاء الثاني ينخذ الدعاء الأول إن شاء الله.

أنا على أبواب الزواج وأريد اسم كتاب يوضح السنن والحقوق والواجبات على الزوجين.

خير ما أنصحك بقراءته في هذا الموضوع كتاب النكاح من كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي رحمه الله.

أنا شاب متزوج منذ ثمانية أعوام ولي طفل واحد والحمد لله. وبعد أن كبر طفلي ودخل إلى المدرسة تريد زوجتي أن تبحث عن عمل لتعمل، فأوضحت لها أن مكانها الشرعي هو البيت لقول الحق: «وَقَرْنَ فِي بُيُوتَكُنَ» وكان اعتراضها أن هذه الآية لنساء النبي وآل البيت فقط وأن بإمكانها أن تعمل خارج البيت فما قولكم؟ إن قول الله تعالى: «وَقَرْنَ فِي بُيُوتَكُنَ» خطاب لأم rational المؤمنين فعلاً كما قالت لك زوجتك. أما حكم عمل المرأة خارج المنزل، فهو مشروط وجائز. مع ملاحظة الشروط التالية:
الأسرة والعلاقات الزوجية

1- أن يكون العمل في أصله مباحاً ومشروعاً.

2- أن لا يستدعي عملها الخروج عن الالتزام بآوامر الله من الحشمة والحجاب، وعدم الخروج المحرمة بالرجال، و نحو ذلك.

3- أن يكون عملها خاضعاً لسلسلة الأولويات عند تراحم الأعمال المشروعة. فإذا كان عملها خارج المنزل يفوّت عملها في داخله من حيث القيام بشؤون الزوج وتربية الأولاد، فالأولوية عندئذ لعمل المنزل.

4- أن يكون عملها على كل الأحوال بإذن من الزوج.

رجل متزوج في الغرب يحيا بين كل أنواع الفساد حتى أصبح لا تثيره زوجته عند الجماع (رغم ما تقوم به من زينة) وهو يخشى من الوقوع في الزن فهل يجوز له (أو لهما) مشاهدة أفلام الإثارة حتى يشعر بشيء من الإثارة ليجامع زوجته؟

لا يجوز ذلك، وعلبك أن تعلم إن كنت عاقلاً، أن حياته التي يعيشها صاحبك بين أنواع الفساد إذا كانت سبباً لخمود رغبته الجنسية تجاه زوجته، فإن لجوءه إلى مشاهدة أفلام الإثارة (وهي من مظاهر الفساد) ستزيد من خمود رغبته، كما هو واضح لكل عاقل.

ما حكم الخلوه بالمرأة المعقود عليها عقداً شرعيًا؟ ما حكم
الهجرة إلى بلاد الكفر مع الفاقة وفتن الدين وغريبته في بلادنا العربية؟

المرأة المعقود عليها تصبح زوجة لمن عقد نكاحها عليه، ويجوز للزوج الخلوة بزوجته بالبداية.

والسفر إلى بلاد الكفر وغيرها جائز للمرزق أو الدراسة أو غيرها بشرط أن لا يسبب عن ذلك وقوعه في ما حرم الله عليه.

غاب زوج امرأة منذ حوالي أكثر من اثنتي عشرة سنة ولا يعرف عن أخباره شيء، كان هذا الزوج مقيماً مع زوجته في ألمانيا وفي سنة (1989 م) ذهب إلى ليبيا من أجل بيع سيرة ومنذ ذلك اليوم لا يعرف عنه شيء. الزوجة أرادت الزواج فعلاً تزوجت بعقد كتبه أحد الأشخاص بحضور الشهود. مع العلم أنها عند كتابة العقد لم تكن قد طلقت من زوجها الغائب. وقد أفلها كاتب العقد أن هذا الزواج حللار. لكي نبين من هذا الأمر التجكنا إليكم.

إذا غاب الزوج عن زوجته، وانقطعت النفقة عنها بسبب ذلك لفترة أكثر من سنة، يجوز لها أن ترفع كتاباً بذلك إلى القاضي تبيين فيه وضعها هذا وتطلب فيه التفريق. وعلى القاضي إذا تأكد من أن الأمر كما قالت أن يفرق بينهما. وعندئذ تعتد لمدة ثلاثة أطوار أو ثلاثة أشهر، ثم لها أن تتزوج بعد ذلك.
وإن وقع هذا الإشكال لها في مجتمع غربي، فإن عليها أن ترفع الأمر إلى من يجلب محل القاضي في البلدة التي هي منها، وعليه أن ينفذ الإجراء ذاته.

أما هذا الذي تصفه فهو عمل غير شرعي، وكاتب العقد مدجج ومفتبت على حكم الشرع.

ورد في كتاب الدور المنثور للإمام البيوطي في تفسير الآية الكريمّة: "ناسواكم حرث لكم" نقلًا عن عبد الله بن عمر وعن أبي سعيد الخدري، وعن الفقهاء مالك بن أنس وعن الشافعي وبعض التابعين أن هذه الآية لما كان من تفسيرها أن نكاح المرأة في دبرها مباح أو حلال لكنه قذر. أرشدونا رحمكم الله.

ليس في كتاب الدور المنثور ولا غيره أن أحدًا ممن ذكرت قرر أنه يجوز إتيان الزوجة من الدبر. وكلاهم في كتبهم والمراجع الكثيرة ينص على نقيض ما ذكرت.

أما صيدلاني، وبحكم مهنيتي فإنني أقوم بإعطاء الإبر للزبائن، ومن الزبائن النساء اللائي يترددن لأخذ الإبر... وفي المنطقة التي أعمل فيها لا يوجد صيدلانيات إناث... بالإضافة لذلك فإننا نقوم بأخذ الإبر التي يعذر عنها الكثير الكثير من
الصيادلة لأنها تحتاج شيئاً من الخبرة. فما حكم أخذ الإبر العضلية للإناث مع العلم أن بعضهن لا يراعين الأخلاق ويكشفن أكثر ما تستحق الإبرة؟... كما أسأل عن حقوق الزوجة على زوجها؟

إذا لم تتوفر أمراة ماهرة في ضرب الإبر العضلية أو العرقية جاز الرجوع في ذلك إلى الرجل الماهر في ذلك، شريطة أن لاكتشف المرأة أكثر من قدر الحاجة وأن لا يرى منها الرجل إلا قدر الحاجة.

ارجع في معرفة حقوق الزوجة على الزوج إلى ما كتبه الإمام الغزالي في (إحياء علوم الدين) فهو من خير من كتب في هذا الموضوع.

هل استطاعة الإبادة مادية فقط، أم تجري فيها أمور من غير هذا القبيل؟ أحس في غالب الأحيان أن لا استطاعة لي على أمور الزواج، وليس في هذا أي نقص في المال أو الدافع الشهواني أو دافع طلب السكينة والرفق الودود. بل لا رغبة عندي البنت في النساء، ثم إن عندي نفرة من هموم الحياة الزوجية ومشاغلها. وكأن هذا يرجح على ما فيها من راحات.

وفي كل هذا عندي قناعة راسخة لا مجرد ظن أو وهم أو باعث نفسي واهم. أفجانز أن يستعفف المرء، ويتحق الله في نفسه وفي من لو تزوجها شقيته؟
الأسرة والعلاقات الزوجية

المراة بالباء كل ما لابدّ منه للزواج... والهم أن الذي لايشعر
بتوق إلى الزواج بحت لايخاف على نفسه الأزهار إلى المحرمات،
لو أمسك عن الزواج، فالزواج بالنسبة إليه ليس بواجب ولا مسئول
على ما رجحه الإمام الغزالي في أول باب النكاح.

لقد خطبت فتاة متدينة (مع عقد نكاح رسمي) وكل أملٍ
أن تشرب يداً كما وعدنا رسول الله ﷺ، وهى أهل لذلك
بأذن الله، ولكنني وجدت عندها خللاً في نقطة جوهرية وأظن
حاضركم خير من يعطيني ويعطىها الإجابة الشافية عنها، وهي
موضوع طاعة الزوج، فقد لمست أن هذا الواجب يقع في
نفسها وكأنه جزء من الإجحاف الدائم المزعوم من قبل الرجال
إزار النساء، وهذا ما بدأ يسبب لنا الخلافات، وكأن في نفسها
حرج من الإذعان لإرادة الزوج حتى لو اختفت عن إرادتها.
(طبعاً في ما لا يخالف حكماً شرعياً)، وأرجو منك يا سيدي
توضيح حكم طاعة الزوج، هل هو واجب أم فرض أم مازدا؟
وهل ننصحك بكتيب معين يستوفي هذا الموضوع شرعاً وإفتاً؟
يجب أن تطيع الزوجة زوجها في كل ما لايتعارض مع أوامير
الله تعالى، وفي كل ما لايتعارض مع حقوقها الزوجية.
وجد الجواب مفصلاً في كتابي (المرأة بين طيغيان النظام الغربي
ولطائف التشريع الرباني).
إذا مات زوج امرأة ولم تأخذ كل مهرها كأن أخذت جزءًا من مهرها المقدم، ولم يكن له ميراث يسد ما بقي من مهرها
فمماذا نعمل في مثل هذه الحالة؟
تخيل أمرها إلى الله، وتقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. فإذا لم يقنعها ذلك، فإننا نقول لها كأن عليك أن لاتفرطي بمصلحة نفسك، وأن تلاحمي زوجك بكل مهرك وهو في حال الحياة.
هل يمكن أن يكون المرض الشبيه بالبرص مانعاً من الزواج؟ وهل من الأفضل إخبار الخطبة به أم لا؟ علماً بأن هذا المرض من الأمراض التي يمكن الاستشفاء منها.
أجل من الأفضل إخبار الخطبة بذلك.
يسألني كثير من غير المسلمين عن السبب الشرعي من الزواج بأكثر من زوجة عند المقدرة، أفدهني بذلك لأرد على هؤلاء؟
الحاجة الشخصية هي السبب، والذي يشعر بالحاجة يقدّرها هو الزوج، وسبب تقدير الشرع لهذه الحاجة الشخصية إبعاد صاحب هذه الحاجة عن الوقوع في الزنا الذي هو مصدر كثير من المصائب.
أريد أن أسأل عن إمكانية الزواج من أجنبيّة وذلك خوفاً من أن أقع في الزنا. وهل أستطيع الزواج لمدة إقامتي فقط في
فقط في تلك الدولة الأجنبية؟ أم هذا يندرج تحت زواج المغز؟

تستطيع الزواج من أجنبية بالشروط التالية:

أولًا: أن تكون الأجنبية كتابة أي مؤمنة بدينها المسيحي أو اليهودي غير ملحدة مثلًا.

ثانيًا: أن يجري العقد بطريقة شرعية دون تأقيط، فإن شرطت في العقد أن يكون الزواج لمدة عاقلين مثلًا بطل العقد.

ولا مانع عندئذ أن تضع في ذهنك العزم على تطبيقها في المدة التي تشاوها.

تقول زوجتي بأنها سمعت شيخنا الفاضل «البوطي» يقول بما معناه بأن أعمال المنزل ليست من واجبات الزوجة، وأن على الزوج أن يؤمن خادمة لأعمال المنزل اليومية (غسله، واجليه، والتنظيف...). أرجو توضيح ذلك مع الشواهد.

إذا سكت الزوجان عند العقد، عن العمل المنزلي وبيان من ينبغي أن ينهض به، فإن عرف البلد هو الذي يحكم في الأمر. فإن لم يكن في البلد عرف سائد، فالشرع هو المحكم، والشرع لا يلزم الزوجة بالخدمات المنزلية في هذه الحال. أما إن شرط الزوج أثناء مجلس العقد أن تنهض الزوجة بخدمات المنزل، وقبلت
الزوجة، أصبح ذلك حقاً عليها. ووجهة نظر الشرعية في عدم إلزام الزوجة بالخدمات المنزلية عند سكوتهما أثناء العقد، وعند عدم وجود عرف سائد في البلد، أن لا يفسر زواج الرجل من المرأة بأنه عقد استخدام لها في شؤون البيت. إن الشرع يرفع مستوى العلاقة الزوجية فوق هذا القصور الذي قد يعرض مكانة المرأة ودورها في الحياة الزوجية.

سؤال أو خاطرة: جدّي تزوج وعمره ست عشر سنة، ورغم معظم الرجال فعلوا ذلك في تلك السنوات!! هل لأنهم استلموا أعمالهم في سن مبكرة !! ثم ألا يمكن ضغط المواد الدراسية في سنوات قليلة؟ هل مرحلة المراهقة هي مشكلة فعلاً؟ وهل المراهق غير ناضج عقلياً ولا يحكم إلى عقله بل إلى عاطفته؟ مشكلة الزواج المبكر ليست نابعة من طول منهاج الدراسة، وإنما من سوء الظروف المادية التي تتحول دون الزواج المبكر في هذا العصر. فيما مضى لم تكن الظروف المادية معقدة على النحو الذي نراه اليوم، ومن ثم فقد كان الزواج المبكر شائعًا ومنتشرًا على الرغم من طول سنوات الدراسة. والمفروض أن يهتم مجتمعنا باستحداث صناديق لتيسير الزواج وتقديم المعونات المادية اللازمة للمحتاجين.
المراحل التي تنطوي على مشاكلة حقيقية، تتمثل في أن الغريزة النفسية تتفتح في كيان الطفل وتهتاج بين جوانب قبل أن يتكامل لديه النضج العقلي، ف حينئذ لغرائزه دون أن يجد ما يراجهها ويقيدها من قدراته العقلية التي لم تصبح بعد. ومن ثم فإن على السبل التربوية أن تعالج هذه الظاهرة وأن تدعم العقل لدى الطفل وتغذيه بالطرق السليمة ليتم التوازن بين الغريزة النفسية والضوابط العقلية في هذه المرحلة.

أنا فتاة في التاسعة والعشرين من العمر. تعرفت منذ أربع سنوات على زميل لي في العمل، ملتزم وعلى خلق ومتزوج وعنده أولاد وقد عرض علي الزواج بعد أن شرح لي ظروفه، لكنه طلب مني بعض الوقت كي يمهّد لزوجته وأمه وينهي بعض الالتزامات المالية المرتبة عليه، وأنا رضيت بعد أن استشرت أختي ووافق. بعد ذلك علمت زوجته بالأمر فثارت بشدة وهددت بترك البيت وطلبت الطلاق فأذعن لرغبتها وتركتني مع العلم أنه كان قد مر على علاقتي به ثلاث سنوات وكنا على وشك أن نتم كل شيء. أنا الآن أشعر بغير قليل من الألم والانكسار وأشعر بالذنب لما أنا فيه خاصة وأنني بنت عاجزة عن نسيان كل ذلك وأشعر أنني تأذيت كثيراً. ما أريد سؤاله هو: ما حكم منع زوجته له من الزواج مني علماً أنها لم
تشترط عليه ذلك بالطبع في العقد؟ وما حكم تركه لي بعد وعده علمًاً بأنه لم أخطي في حقه بأي شيء؟

أعتقد أنه لو تم الزواج بينكما، لنالك من ذلك الزواج عذاب مبرح، بسبب ظروفه والحال التي وصفت بها زوجته. فاهدمي الله أن حماك من الوقوع في ذلك العذاب، واسأله أن يعوضك عما فاتك خيراً. وأغلب الظن أن الله سبحانه وسيكرمك بالزواج المناسب عما قريب، فاصبري ولا تجرعي.

إن من العادات البالية في مجتمعنا إدخال العروس (الشاب) على النساء في حفلات العرس والخطبة وكثيرًا ما يقال لا بأس ادخل فنحن متحجبات ولكن الحجاب في الداخل يكون غالباً ليس كما يجب بحكم الزينة. وحتى إن جاهد الشاب نفسه وغض البصر، أليس على النساء أيضاً غض البصر؟ أم أن من الجائز تأملهن للعروس (الشاب) كيفما يحلو لهن؟ أرجو من حضرتكم توضيح الحكم في ذلك.

هذه من العادات المنكرة، التي يجب العمل على كنسها من المجتمعات الإسلامية، وليس في الدين ولا الخلق السليم مما يبرره، ولكن الناس، أو بعضهم، مدفوعون إليها بسياق من رعوناتهم وأهوائهم، ولا شك أن لها ذيولاً من الأضرار الاجتماعية الكثيرة.
أنا طبيب جئت إلى هذه البلاد سعياً وراء التحصيل العلمي ومتابعة الاختصاص، وأنا شاب ملتزم وiner ملتزم محافظاً على الصلوات الخمسة، أرجو أن أتلقى منكم الإرشاد والنصيحة وقد أحاطت من حولي كل أنواع الإغراءات الكفيلة بأن تخرجني عن جادة الصواب أرشدوني ماذا أفعل؟ وأنا أخف أن أقع في الحرام هل أتزوج؟

لا شك أن الزواج هو الخصين الذي يقي الإنسان من الحرام الذي تعنيه، فتزوج يجعلك الله في حصنك بكرمه وتوفيقه. وأنك طبيب لا يعجزك ذلك.
انحرافات الشباب
ومشكلاتهم
أنا شاب أدرس في الجامعة والحمد لله، لكني متحفز بالنسبة
للبنات (أي أني لا أتكلم مع أي بنت)، وحدث أن أعجبت
بأخلاق إحدى الفتيات، وأرغب أن أنسى هذه الفتاة علماً أنني
حاولت كثيراً، ولا أرغب بالاختراق بفتاة من الجامعة لوجهة
نظر شخصية. فما الحل يا سيدي الشيخ لأنسي هذه الفتاة؟
أشعر وكأنني أرتكب محرماً بسرقة النظر أحياناً إليها.
لا أملك سبيلًا يجعلك تنسى هذه الفتاة، وسؤالك بهذا الشكل
غريب ومموج. ولكني أدخلك على سبيل المنطقى لمعالجة
مشكلتك وهي أن تتخطبها من أهلها وتزوج منها. هذا هو العلاج
المنطقي والصريح الذي يسلكه الناس.
أنا شابة في الخامسة والعشرين من العمر. مشكلتي أنني
دائماً أفكر في الأمور الجنسية، مما يجعلني لا أستطيع الصلاة،
وهذا يذنيني جدًا فان أشعر بأنني سأموت وأذهب إلى النار إن
مت، وأني غير طاهرة، أرجو إرشادي مع العلم أنني أقوم هذا
الشيء لأنني أحب الصلاة ولكن كثرة الاستحمام تلفت نظر
أهلي.
لا أفهم كيف يكون التفكير في الأمور الجنسية سبباً لامتناعك
عن الصلاة. ألا تستطيع الوضوء عند كل صلاة؟ لعلك تظن أن
التفكير في الجنس يستوجب بالنسبة إليك الغسل. وهذا خطأ، فإن
ذلك وحده لا يستوجب الغسل، ولو شعرت بمرافق، من جرء
ذلك.

أنا كندي اعتنقت الإسلام والحمد لله. أتعلم بشكل جيد
وقد طلب مني أن أخطب في صلاة الجمعة في عدة مساجد لكن
مشكلتي: أنني منزجح جنسياً إلى الذكور، وأعلمني أن ما أفعله
من الكبائر. أحاول جهدي أن أرفض التدريس في الحفظات
وإلقاى الخطاب وأشعر بأنني شخص سيء ومذنب، أرجو منكم
النصحية بخصوص الدروس والخطاب التي تطلب مني، هل علي
أن أرفض القيام بذلك؟ أحاول جهدي التوقف والتحكم
بإحساسي.

أما الشذوذ الذي تعاني منه، فيجب عليك أن تقلع عنه
بالوسائل المختلفة. ولا้วانت، مع محاولتك الإصلاح، أن تخطب
الجامعة وتصلي إماماً، إن كنت تعلم كيفية الانضباط بشروطها
والآدابها.

هل يجوز أن يتبادل شاب وشابة عبارات الحب وليس بينهما
أي علاقة رسمية تربطهما فقط علاقة حب طاهرة؟

إنه لعجب جداً أن تتوقع أن أقول لك: نعم، يجوز هذا
التبادل، وأعجب من هذا أن تحدثني عن حب طاهر بين شاب
وفتاة!..
أنا شاب عمري 22 عامًا من عائلة محافظة جداً لدرجة التعصب الشديد، وليس معنى هذا الكلام بأنى مستهر بل على العكس أنا ذو دين جيد ولكن آسيء إلى تحسين نفسى، والمشكلة هي أنني تربية منذ صغرى بمعزز عن أي شيء اسمه الجنس الآخر، حتى أن كثرة تبيه أبي وتويجهما لمجرد الكلام مع فتاة عادية أشعرني بأن أي علاقة بالنساء والجنس الآخر بشكل عام أشبه بالكفر، ووُلد عندي هذا الأمر عواطف مضطربة فأصبحت أميل بعواطفي بشكل كبير نحو أصداقى الشباب وأحس ببرود من الناحية العاطفية والجنسية نحو الجنس الآخر. أرجو مساعدتي في حل هذه المشكلة الكبيرة لأنى أحب الله وأخاف من غضبه وسخطه.

مشكلتك حلّها بالزواج. قل لوالدك إن حرصك الشديد على ديني يقتضي أن تبادر إلى تزويجى، لا أن تكتملى بإباعادي عن الجنس الآخر. فإذا يسّر الله لك الزواج، فلسوف تعود مشاعرك الغريزية إلى طبيعتها بإذن الله وتوفيقه.

أنا لا أصلي وأريد ذلك ولكن الجو العام لا يساعد ماذا أفعل؟

أنا لا أتصور أنى يوجد جروّ عام يمنع المسلم من أداء صلاته الواجبة. إن هذا الجو لا يوجد حتى في المجتمعات الغربية، فكيف يتصور وجوده في مجتمعاتنا الإسلامية؟
وافرض أنك تعاني من جو لا تتمكن فيه من الصلاة، إن عليك إذن أن تعمل كل ما في وسعك للخروج من هذا الجو، أو أن تفرض شخصيتك الإسلامية وتنقاد لأمر الله وحكمه. واذكر المثل العربي القائل: "المرء حيث يضع نفسه".

ماذا يجب على الشاب المسلم أن يفعل ليقي نفسه من الفتنة التي أخذت تنشر بشكل كبير في الوقت الراهن، خصوصاً أن الأسباب كلها متاحة لكي ينحرف عن جادة الحق، مثال ذلك الإنترنت: فيها من الضلال ما يفسد الأخلاق وهي متاحة بشكل سهل وميسور، ناهيك عن القنوات الفضائية الإباحية بشكل كبير، إن لم يكن قادراً على الزواج من ناحية المادة أو غيرها؟ ما حكم ستر وجه المرأة واجتهادك الشخصي في هذا الأمر؟

واجبه أن يستعين بالله ولا يعجز، وأن يوجه اختياره الذي منحه الله إليه ما يرضيه، وأن يلود بالصبر أمام الفتنة التي تتحدث عنها. وأن يكثر من ذكر الله الذي هو الدواء الذي وصفه الله لرسوله محمد ﷺ، وأن يلجأ إليه بالدعاء أن يعينه ويعده بأسباب الاستقامة.

من الفقهاء من ذهب إلى أن وجه المرأة ليس بعورة فلا يجب ستره عن الرجال الأجانب، ولكن الجميع اتفقوا على أن المرأة إن
انحرافات الشباب ومشكلاتهم

علمت أو ظنت أن في الرجال من ينظرون إليها بشهوة، وجب عليها ستراً وجهها عليهم.

 كنت تاجراً ناجحاً ثم ساءت بي الأحوال فأخذت من أبي مبلغًا من المال بقصد التجارة خارج البلد الذي أعيش فيه، لكن الشيطان لعب لعبته وتصرفت بالمال في ملذات شخصية. وبعد ذلك اعتذرت من والدي ووعدته بأن لا أعود مرة أخرى إلى ذلك، وأخذت منه المال مرة ثانية وثالثة ورابعة وتصرفت بالمال أيضاً في ملذاتي الشخصية. والقضية أنني كلما فاتحت أبي موضوع الزواج يقول لي: إنك صغير. مع أنني كنت أبلغ من العمر 25 عاماً! فهل من حق على والدي في شذوذى أم على نفسي؟ مع أنني في ذلك الوقت تصرفت كأي شاب في عمري يملك هذا المبلغ.

إن والدك شريك مفك في تحميل الألم على شذوذك والأخرافك.
وكما أن الوالد مكلف بالإفراج على ابنه للطعام والشراب والمسكن، فهو مكلف بتوزيعه أيضاً.

أنا فتاة مسلمة ولدي أصدقاء من الذكور عبر الإنترنت.
ومن دول مختلفة، نتحدث عن مواضيع مختلفة ونساعد بعضنا عند الحاجة. فما رأي الإسلام بمثل هذه العلاقات؟
عندما تكون مبادلة الأحاديث ابتداء تحقيق فوائد علمية أو ثقافية مشروعة، دون أن يكون ذلك ذرعة للوصول إلى حرم، فلا بأس عندئذ. وأذكرك بقول الله تعالى: "وَاللَّهُ يَعْلَمُ المُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ" فأرجعي إلى نفسك لتعلم الدافع الحقيقي لهذه المبادلة التي تسألين عنها.

أنا شاب جامعي عمري 18 سنة أرغب في تطويل شعر رأسي وربطه هل هناك أي مانع شرعي؟

إذا كان الدافع لك إلى هذا تقليد الصرعة المنتشرة اليوم في أوروبا وأمريكا فلا ريب أن ذلك عمل محرم، لصريح قول رسول الله في الحديث الذي رواه أبو داود والطبراني في الأوسط "من تشبهب بقوم فهو منهم".

أما إن كنت مندفعاً إلى ذلك بدافع من استحسانك الشخصي لهذا المظهر، فهو مباح ولا حرج ولكن ألا ترى معي أنه يخالف صفات الرجولة، وأنه مظهر يبعث بالنسبة إلى الرجال على الاشتمزاز والقرف؟...

لي علاقة صداقة مع زميلتي في الجامعة مضى عليها خمس سنوات وأقسمنا على أن نبقى معًا وخططنا للزواج لكن والذي يعارضان زواجنا كونها عربية وليست مثلي مع أن كلينا من المسلمين وهداني بالعقوبات، وأنهما لن يرضيا عني، وأن مالي...
إلى جهنم، فوقعت بين والدي وبين هذه الفتاة التي طلبت منها الزواج، ومحاربة العالم في سبيل ذلك. أرجو منك النصيحة لأنتي فشلت في إقناع والدي مع أنني استخدمت في سبيل ذلك حجة من القرآن وأحاديث الرسول وعمره زالا يصران على أن أتزوج من فتاة من قومي حتى ولو كانت سيفة الخلق!

أنصحك تجنبًا للمشكلات بطاعة أبيك. فإن أبيت إلا الزواج من صديقتك هذه، فبوسعك أن ترفع أمرك إلى القضاء، فإن وجد القاضي أن بينكما تكافؤاً في ميزان الشرع (أي في الأحكام والدين والسمعة الاجتماعية) فلسوف يتولى هو تزويجك منها وتسقط ولاية أبيك. ولكنني أحذرك من هذا الوجه الذي قد يورطك في كثير من المشكلات.
الأطعمة والأشربة
يوجد خلاف هام جداً يتعلق بمن يعيشون في الدول ذات الأغلبية النصرانية هل يجوز الأكل من طعام أهل الكتاب؟ وهل يجوز الأكل من اللحوم التي يذبحها أهل الكتاب؟

الأصل في اللحوم الحرة، وحُلُّ أكلها عن طريق التذكية استثناء.
فلابد من التأكد بأنها ليست خنزيرًا، وأنها مذبوحة ذبحًا شرعيًا.
وأما غير اللحوم من الأطعمة الأخرى، فالأصل فيها الحلال، فلامانع من أكلها بدون سؤال، إن لم يتأكد أن فيها شرابًا مسكرًا.

إن رفع حيوان ياكل لحمه من حيوان لا يأكل لحمه شرعًا، فهل يجوز أكل لحمه؟
كلها هنيأة مرتين.

سفر ابني إلى اليابان للدراسة وسبقه هناك لمدة خمس سنوات إن شاء الله، وسألي هل يمكن أن ياكل اللحم هناك أم يجب أن ياكل السمك فقط؟ قال بعضهم بأنه يستطيع ذكر اسم الله عندما يأكل فهل هذا صحيح؟
لا يجوز الأكل من ذبائح الوثنين، وإن ذكر اسم الله عليها.

هناك ارتباك كبير في هذه البلاد (الولايات المتحدة) بالنسبة لأكل الجيلاتين وماكولات أخرى تحوي الجيلاتين لأنها قد تشتق من الحناءزير (أو الأحصنة) وقد بحثت عن هذا الموضوع
في القرآن ووجد أن تجري ممنيات لحم الخنزير محددة تمامًا (ليلك لحم الخنزير) وفهمت أن المحرم هو اللحم والشحم من الخنزير، في حين أن الجيلاتين هو مادة كيميائية يمكن أن تُستَق من العديد من المصادر بعد تطبيق بعض العمليات الفيزيائية والكيميائية على تلك المصادر. أرجو أن تبينا لنا ما المحرم من الخنزير؟

كل أجزاء الخنزير محرمة بالاتفاق، وكلمة لحم الخنزير في القرآن ليس لها مفهوم مخالف. وعليه فإن الجيلاتين المأخوذ بعين (كما علمنا) من الخنزير يجوز لاجؤ أكله.

من خلال عملي أضطر أحياناً أن أكون مدعواً على عشاء في أحد المطاعم التي تقدم فيها الخمور، وأجد نفسي معبأً على الحضور على تلك الموائد، واحمد لله فأنا أقوم بواجباتي الدينية حسب الشريعة السمحة، ولكن دائماً يساوري الشك عندما أحضر مع هؤلاء الأجانب على نفس مائدة طعامهم، والرقص على الله حتماً، ولكن أقول في نفسي بما أنني لا أشرب معهم والحمد لله وما أن الضرورات تبيع المحظورات فلا مانع. من المعلوم أن شرب الخمر منكر، بل هو من الكبائر، وحضور المنكر مع السكتة ودون الإنكار عليه محرم.

نعم لو كان الخمر يشرب على موائد بعيدة عنك لا تراها لما
كان في وجودك في المكان عمومًا من حرج، ولكن الأمر يختلف عندما تكون ممارسة المنكر على المائدة التي تجلس إليها.

هل شراب الشعير يعد من المشروبات المحرمة?

إذا كنت تقصد بشراب الشعير (البيرة) فهو محرم قطعاً، لأن ما أسكر كثيره حرم شرب قليله.

أما إذا كنت تقصد شيئاً آخر غير البيرة، فبين قصدك حتى أوضح لكم الحكم.

قرأت في أحدصفحات فتاواكم إجابة عن سؤال في حكم (عصير الشعير) وقد أجبت بمجرد أنها إن كان المقصود به البيرة.

ولكن يوجد الآن نوع من عصير الشعير وهو بيرة خالية من الكحول وغير مسبركة فهل يجوز شربها؟

إذا خلت البيرة من الكحول، حقاً، لم تعد محرمة. ولكن ينبغي التأكد من دعوى ذلك.

هل يجوز أكل السمك المقلي في زيت يقليل فيه لحم الخنزير، كما نصادف أحيانًا في مطاعم الدول الغربية؟

الزيت الذي يقليل فيه لحم الخنزير ينتج بذل ذلك. فإذا وضع فيه أي شيء بعد ذلك ينتج هو الآخر.
هل يجوز الشرب باستخدام كؤوس تحمل صوراً للحيوانات أو ألعاب؟

نعم، يجوز الشرب فيها.

يقول الله تبارك وتعالى: "كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة".

كذلك ورد في السنة النبوية عن كثرة السؤال، حتى لا يحرم شيء على المسلمين.

ما ذنب الناس في كثرة الأسئلة وتشديد الله عليهم؟ علمًا أن الشريعة الإسلامية موضوع لمراوعة حوائج الناس ولتسعدهم لا لتجلب لهم المصاعب.

كان هذا الذي تقول، أثناء حياة رسول الله عندما كان التشريع ينزل، أما بعد وفاته إلى قيام الساعة، فأسأله ما طاب لك السؤال عن كل ما تريد، فليس في ذلك أي حرج ولا ذنب، إذ الشرع كامل وأسئلتك لا تزيد فيه ولا تنقص.
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق
ما حكم قتل المريض المفقود الأمل من حياته؟
قتل النفس بغير حق، محروم بنص صريح من كتاب الله عز وجل، والنص عام يشمل كل الحالات، ولايستثنى من عمومه أي حالة، ما دام قتلاً بغير موجب شرعي.
هل يعتبر امتناع المريض بمرض مستعصي المعروف لدى الطب باستحالة الشفاء منه عن الدواء أو إجراء العمليات التي قد تفيد انتجاراً؟
لا يعدّ امتناع المريض عن المداواة أو عن العملية الجراحية انتجاراً إذ إن التداوي وإن كان مطلوباً ولكنه ليس واجباً بحيث يؤدي العزوف عنه إلى الانتجار.
لي ابنة ولدت وهي منغولية وعمرها الآن 9 أشهر تبين بالفحص أن هناك فتحة في قلبيها وحاجة إلى عملية جراحية تكلف مئتي ألف ليرة يمكن دفعها من خلال وظيفتي (على نفقة الدولة) فإن أجرني العملية يمكن أن تعيش ولكن منغولية، وإن لم نجر الoperation فكما لا تعيش طويلًا، فهل إن لم نجر لها العمل الجراحي تخفيفًا عنها في حال كبرها وهي منغولية يعدّ إثماً أم ماذا ترون؟ أفيدونا حفظكم الله
أنت لست مكلفاً بإجراء هذه العملية، سواء كانت البنت
منغولية أو طبيعية، لذا فالأمر عائد إليك، وإن ماتت فإنيك لاتعدّ بسبب ذلك قاتلاً لها.

لقد دار النقاش مطاولاً في مقالة الإمام العلامة ابن حجر
الهيثمي في القياس في المولد النبوي، وعبارته مشهورة معلومة،
وقد ذكر من ترجم لابن حجر، رسالة تحرير الكلام في القياس
عند ذكر مولد خير الأنام، كما ذكرها إسماعيل باشا وغيره،
ورأي والدكم العلامة في الرجوع مشهور وللمعوية إن شاء الله
مغفور، فماذا تعرفون عن هذه الرسالة وأرجو إطالة الكلام
على سبيل التفصيل لا الإجمال. جعلنا جميعاً في معي من يقومون
تعظيمًا له اقتساء بمجتهدنا السبكي وكنى به ذخراً.

من المعلوم أن الفقهاء المتأخرين اختلفوا في حكم القياس عند
الوصول إلى نهاية قصة مولد رسول الله ﷺ. والذي أميل إليه
وتسكن إليه نفسي، هو ما رجع إليه والدي رحمه الله من القيام،
عند ذكر ولادته، توقيراً وتبيجلاً لرسول الله، وانقياداً لأمر الله لنا
بذلك. وللعرف دور كبير في تفسير التوقير والتبيجيل وتحقيقه،
والقياس للقادم معنى من معاني التوقير في أعراف الناس كلهم.

نسمع من العلماء عندنا بأن المولد النبوي بدعة وأنه لاتصح
زيارة قبر الرسول ﷺ، ولا يصح التوسل به، وأن أبواه ﷺ في النار.
أرجو منك فضيلة الشيخ بيان القول الصحيح في هذه المسائل.
البَدْعَةُ مَا أُقْحَمَ فِي الْحَبِّ ومِنْهُ مَا كَانَ مَنِهَ... وَالْحَائِثُنَّ بِذَكْرِهِ
مُولِدُ رَسُولُ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ لِلَّاتِينَ وَالنَّاسِ، وَفِيهِ
كَالمُؤِمَّنَاتُ وَالنَّدَوَاتُ الْدِينِيَّةُ الَّتِيْ تَعَدُّدُ فِي هَذِهِ العُسْرَةِ، وَلَمْ تَكْنَ
مُعَروْفَةً مِنْ قَبْلِ. وَمِنْ ثُمَّ لَا يَنطِبُقُ تَعْرِيفُ البَدْعَةِ عَلَى الْحَائِثِنَّ
بِمُولِدِهِ، كَمَا لَا يَنطِبُقُ عَلَى النَّدَوَاتِ وَالْمُؤِمَّنَاتِ الْدِينِيَّةِ. وَلَكِنْ
يُنِبِيَّ أنَّ تَكُونُ هَذِهِ الْحَائِثَنَاتُ خَالِلَةَ مِنْ الْمَنْكَرَاتِ، وَلَمْ يُؤْتِر
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ لِلَّاتِينَ وَالنَّاسِ، وَمِنْ بَعْدِهِمَا قَوْلُ بِتَحْرِيمِ
الْتَوْسِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ أُوْلَٰٰٓى مِنْ الصَّلَاحِينَ. وَأَوْلُ مِنْ ابْتِدَعِ
الْقَوْلُ بِحُرْمَتِهِ هُوَ ابْنُ تِمْيَةِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَجْعُوجُ مَخْالِفُهُ
فِي ذَلِكَ لِعَصَرِ السَّلَفِ وَأَهْلِهِ.
ماذَا نَقُولُ لَنَّمَا يَنْكُرونَ مدَحِ النَّبِيِّ ﷺ? كَمَا يَنْكُرونَ قَرَاءَةٍ
مَا يَعْرَفُ عَنْدَا فِي لِيْبِيْا بِالبَغَدَادِيَّ وَالْبَهْلَوِيَّةَ، وَكَذَا قَصِيْدَةُ
الْبُرْدَةِ لِلإِلَّمَامِ الْبُصَرِيَّةِ وَغَيْرَهَا، خَصُوصًا وَخَنْ نَقُوْرُهَا فِي هَذِهِ
الأَيَامِ أَيَامِ الْمُولِدِ الْبَنُويِّ الْشَّرِيفِ؟
أَمَا قَصِيْدَةُ الْبُرْدَةِ، فَلا حَرْجٌ فِي قَرَأَتِهَا، بِلْ هِيْ عَمَلٌ مِبْرُورٌ،
وَأَمَا مَا تَسْمِيَ الْبَغَدَادِيَّ وَالْبَهْلَوِيَّ، وَالْقَصَائِدُ الْأَخَرَىَّ، فَلا
أَعْرَفُهَا. وَالْحَائِثُنَّ بِمُولِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ لِلَّاتِينَ وَالنَّاسِ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
الله ﷺ مَجْعُوجُ بِيْوِمَ مُولِدِهِ بِصُومِهِ، وَلَا سَتِلَ عَنْ ذَلِكَ، قَالُ: (ذَلِكَ
يُوْمُ وَلَدَتْ فِيهِ).
هل يجوز مصافحة المرأة الأجنبية في بلاد الغرب حتى لا تتخذ فكرة سيدة عن الإسلام؟

الحكم في مصافحة المرأة الأجنبية واحد. سواء كانت المصادفة في البلاد الإسلامية أو في البلاد الغربية.

والفكرة السيئة التي تتخذ في المجتمعات الغربية، عن الإسلام ليس سببها عدم مصافحة النساء، وإنما سببها سوء الأخلاق الصادر عن كثير من المسلمين، والعنف الذي ينتشر في كثير من تلك البقاع وغيرها، دون انضباط بأحكام الإسلام وآدابه.

ما حكم مصافحة المرأة للرجال؟

لم تمسّ يد رسول الله يد امرأة أجنبية قط، كما تقول السيدة عائشة أم المؤمنين فيما يرويه البخاري في صحيحه. ولقد بايع رسول الله الرجل يوم الفتح بالصافحة، وبايع النساء فأمسك عن مصافحتهن.

وعليه فقد اجتمعت كلمة الفقهاء على حرمة مصافحة الرجل المرة الأجنبية، إلا في حالات استثنائية، كأن تكون مصافحتها سدًا لذريعة إلى ما هو أشدّ تحرماً، كفتنتها نحوها.

ما حكم ركوب المرأة منفردة سيارة عامة (تاكسى) وهل يختلف الحكم إذا كانت الطريق مأهولة بالسكان أم لا – كما
فعلي العقيدة والاجتماع والأخلاق

في ضواحي المدينة مثلاً - وهل الحكم مرتبط بالضرورة أم لا - 
كما لو أنها تريد فقط زيارة صديقتها مثلاً؟

تحرم خلوة المرأة بالرجل الأجنبي، والذي أقوله بناء على ذلك 
إجتهادًا هو أن السيارة مادامت تسير داخل شوارع المدينة، وهي 
مكلشوفة النوافذ، فلا يعد وجودها مع السائق خلوة. فإن تجاوزت 
العمران إلى البادية وتحوها، فذلك خلوة محرمة إذن.

أسأل عن الحكم الشرعي في قضية سياقة المرأة؟

الحكم بجواز قيادة المرأة السيارة أولى من الحكم بجواز ركوبها 
الأبل وسوقها لها، وقد أقر رسول الله ﷺ الحكم الثاني بالاتفاق.

هل يجوز سفر المرأة من الكويت إلى أمريكا مع ابنها البالغ 
من العمر 12 سنة، وهدف السفر للسياحة وزيارة أختها 
والولادة هناك والحصول على جواز سفر أمريكي للمولود 
الجديد - والاستطلاع عن آفاق الدعوة للإسلام في أمريكا من 
أجل التمهيد للهجرة إلى أمريكا، علماً أن هذه المرأة هي 
زوجتي وأن أباها وأمها في طريقهم للحصول على الكارت 
الأخضر ومن ثم الجنسية الأمريكية؟

نعم يصح أن يكون ابنها البالغ من العمر (12) عاماً محرماً لها 
في السفر، أما السفر بجهاذ ذاته لأمريكا أو غيرها، فجائز على سبيل
الزيارة لقضاء وطر أو إنجاز مصلحة، إن لم يستدع ذلك منه وقوعاً في محرم أو تقصيرًا في أداء واجب.

أما السفر إلى دار الكفر بنية الهجرة إليها والاستيطان فيها، فمحرم. إذ الاستيطان يقلزم الخضوع لسلطان الكافرين وولائهم. وهو منهي عنه بصريح القرآن. هذا عدا ذوبان الشخصية الإسلامية مع الزمن، في ضرر ذلك المجتمع الجاهل.

أنا مهندسة موظفة في الدولة وأعمل في مجال الحواسيب والاتصالات وأنا غير متزوجة. أحيانا تقوم الدولة بإرسال بعثات تدريبية إلى دول مختلفة لحضور دورات هامة لتطوير معرفتي في مجال الاتصالات التي تتطور باستمرار. فهل يجوز سفرني دون محرم مع العلم أنه لا يمكنني اصطحاب أي من إخوتي أو والدي لأن نفقات السفر مكلفة وأن أذهب على حساب الدولة. مع العلم أنني أذهب بموافقة والدي ومع علمه وتأكد من سلامة الأمر حيث تكون الجهة المستقبلة معروفة وممكان الإقامة معروف، ويوجد أحياناً بعض الأقارب أو المعارف المسلمين الموثوقين، وفي أغلب الأحيان نسافر في مجموعات من الموظفين والموظفات. وفي حال سافرت وحدي أتصل فور وصولي بأحد المراكز الإسلامية الموجودة في هذه الدولة لمساعدتي؟
سهر المرأة بدون محروم فوق مسافة kısa، غير جائز بنص واضح صريح من كلام رسول الله ﷺ، والحاجة التي تشرحها لا تتطلب الضرورة الشرعية التي تعنيها قاعدة «الضرورات تتيح المحظورات».

ما رأيكم في سفر الفتاة لمتابعة الدراسة من مكان إقامتها إلى مدينة قريبة (من طرابلس الشام إلى بيروت حوالي 80 كم)? وهل الحكم الشرعي يختلف إذا كان السفر إلى خارج البلد (أوروبا مثلًا)? هناك من يفرق بين السفر بحد ذاته وبين الإقامة في البلد المسافر إليه، هل ترون وجه حق في هذا التفريق؟ ما رأيكم بدراسة الطب للفتاة المسلمة؟ هل يعتبر ذلك من الضرورات نظرًا لنظرتهم وحاجة المجتمع لهن؟ وهل من خشية أن يكون عملها مستقبلًا على حساب زوجها وبيتها لما تتطلبته هذه المهنة من سهر أحيانًا ومن مهمات في أوقات غير مضبوطة أحيانًا أخرى، مما يدعو إلى اجتنابها؟ لا يجوز سفر المرأة لسبب ما إلى مسافة تزيد على 80 كيلومتراً إلا مع محروم، كما ذكر رسول الله ﷺ. إلا سفرًا للحج، بالنسبة لمن لم تحج بعد، وكان الحاج واجبًا عليها فيجوز لها السفر مع جميع من النساء ثقات.

أما إقامة المرأة خارج بلدها لمهنة مشروعة، فيجوز إذا أمنت من المخاوف التي قد تتهددها في دينها.
ورداً في حديث شريف أنه لا يجوز للمرأة المسلمة السفر بدون محرم وبالرغم من هذا فالكثير من المسلمين المتزوجة يسافرون. إما ليلحقن بأزواجهن في الخارج أو من أجل العمل أو بعثة متابعة التحصيل العلمي العالي. وطبعاً يسافرون بدون محرم لعدم وجوده أو بسبب استحالة سفره لانشغاله. هل صحيح كما يقول بعض علماء الدين بأن الزمن تغير وأصبح السفر في هذه الأيام لا يحمل تلك المشقة كما في الماضي؟ وإذا كان هدف السفر نبيلاً كالعلم على سبيل المثال فهل يمكن للمرأة السفر بدون محرم كما هو حال المعيدات في الجامعة أو المتفوقات الحاصلات على منح دراسية؟

الذي أعرفه أن رسول الله قال: (لايجعل لمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر فوق ثلاث إلا مع ذي محرم).

ولست محمد الله ممن يصدرن الفتاوى ويضعونها حسب الطلب.

وعلى الفتاة التي تفوقت في دراستها وفتح أمامها باب الإيفاد إلى الخارج أن تصطحب معها واحدًا من ذوي رحمتها، ثم يعود.
بعد أن يطمئن عليها وعلى مقامها في بلد الإيفاد... ولاشك أن أهمية إيفادها تتأهل أهمية من يذهب معها ليطمئن عليها.

أنا سيدة سورية سافرت إلى الولايات المتحدة مع زوجي لقضاء فترة معينة ومن ثم العودة إلى الوطن إن شاء الله. ما أريد أن أستفسر عنه من حضرتكم هو أنني كنت في بلدي من المواطنيين على كل العبادات والحمد لله وقراءة القرآن وقيام الليل، أما الآن فلم أعد كالسابق حيث لم أعد أواضب عليها كما كنت.

الإقامة في بلاد الكثاف من شأنها أن تسبب هذا الذي تقولين. وخطر هذا الأمر كبير، يثير على السلوك أولاً، ثم يتسرب إلى الفكر والعقيدة ثانياً. والحل هو أن إقامة زوجك في ذلك المجتمع إن لم تكن ضرورية، فالواجب هو الرجوع، واستمراره في الإقامة معصية. أما إن كانت ضرورية فلا مانع من الإقامة في حدود المدة التي لابد منها، على أن تقاومي عوامل الأعراف والمعاصي جهد الاستطاعة.

وهذه ليست مشكلتك فقط بل هي مشكلة أكثر المقيمين والمقيمات في المجتمعات الغربية، غير أن طول التعود أنساه الخطر الذي تشيعن به... ويوشك إن طال بك المقام هناك أن تنسى أنت أيضاً هذا الخطر الذي تشيعن به.
هل النذر حرام أم حلال؟ وإن كان حلالاً ولم يستطيع الإنسان الوفاء به، علمًا أنني ألزمت نفسي بنذر وكنت أقدر ثمنه بمبلغ معين من المال وتبين لي بعدها أن هذا النذر يساوي ثمانية أضعاف هذا المبلغ وهو ليس بقدرتي، فهل أحاسب على النذر حسب المبلغ الذي نويته ثمناً للنذر أم أحاسب حسب نوع النذر؟ وفي حال عدم القدرة على الوفاء هل يجوز صيام ثلاثة أيام بدلاً عن ذلك؟

العبرة بعين ما نذرت، لا بالقيمة الوهمية التي في ذهنك.
إذا عجزت عن الوفاء، بقي النذر معلقاً. ينتظر الشرع يوم قدرتك على الوفاء وعندئذ يجب عليك أن توفيّه، فإن بقيت عاجزاً، فالمأمول أن لايجاسبك الله على ما لا سبيل لك إليه.

لقد سمعت بأن النذر هو اشتراط على الله عز وجل فما رأيك في هذا؟ في الماضي البعيد، وبعد أن بلغت، نذرت على نفسك القيام بشيء لم أذكره الآن، ولا ما نذرت من أجله تحقق، فماذا أفعل في هذه الحالة؟

النذر التزام أمام الله... وليس اشتراطاً على الله. وعليك أن تفي بنذرك الذي تحقق شرطه كما تقول إن تذكرته.

هل يوجد نص شرعي حول تعلق الاستخارة بالرؤية؟ وهل يجب تكرار الاستخارة سبع مرات كما ذكر لي؟
لا علاقة لصلاة الاستخارة برؤية المنامات. بل هي مجرد صلاة
ثم دعاء مأثور عن رسول الله ﷺ. وليتابع بعد ذلك العمل على
مشروعه الذي استخار الله له. فإن كان خيراً يسّر الله له بلوغه،
وإن لم يكن خيراً صرفه الله عنه.

ولم أجد من حدد صلاة الاستخارة بسبع مرات، ولا بأي
عدد. بل الحديث لا يدل على استحباط تكرارها.

إلا أنه يوجد في الاستخارة سبع مرات حديث رواه ابن السني في
عمل اليوم والليلة عن أنس رضي الله عنه لا يعمل به لأنه ضعيف
 جداً. والعلماء منهم العز ابن عبد السلام على عدم الأخذ به.

كيف أستطيع التوفيق بين الحديث (إذا جاءكم من ترضون
دينه وخلقه فزوجه...) وبين ما أشعر به من عدم الارتياح بعد
صلاة الاستخارة؟

ثمرة صلاة الاستخارة لا تمثل في الانضمام أو عدم الانضمام
ولا في رؤية منام. وإنما المطلوب من صاحب المشروع بعد صلاة
الاستخارة أن يمضي في مشروعه ويمارس أسبابه، فإبان كان خيراً
يسّر الله له، وإن كان شرًا استغلقت عليه السبيل وتعقد الأمر.

أعلم أن الله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء، ولقد دعوت
الله كثيراً ولم أترك صلاة حاجة إلا وصلتها، ولم يمّر يوم إلا
وصلت فيه أكثر من عشر ركعات للحاجة ولم أترك دعاء إلا ودعوته، وحتى الآن لم يستجب الله دعائي?
من الذي قال لك إن الاستجابة ينبغي أن تكون فور الانتهاء من الدعاء؟ إن الله يستجيب في الوقت الذي يريد، لا في الوقت الذي تريدين، وعلى النحو الذي يريد لا على النحو الذي تريدين. هذا إن تحققت الشروط التي لابد منها لاستجابة الدعاء.
أرجو منكم إيضاح المسائل التالية وحكمها من لدن الشارع الإسلامي:
1 - حكم التصوير الفوتوغرافي؟
2 - الموسيقى؟
3 - اللحية هل هي سنة أم واجب وما حكم حلقها؟
لا يدخل التصوير الفوتوغرافي في عموم كلمة (الصور) الواردة في الحديث الصحيح. لأن الكلمة تفسر بالمعنى المراد بها في عصر النطق بها.
وحكم الموسيقى يخضع لتفصيل لا يتسع له هذا المقام. واختلف الفقهاء في حكم إطلاق اللحية بين الوجوب والندب.
ما حكم سماع أغاني محمد عبد الوهاب وأم كلثوم أو بشكل أوسع الأغاني القديمة المتزئة التي لا تخرج عن الأدب مع العلم أنها لا تثير في الأحاسيس غير المباحة؟

بوعشاق الحصول على شريط كاسيت يتضمن محاضرة لي تتضمن بيان حكم سماع الأغاني الموسيقية بأنوعها ومسوّف تجد فيها الإجابة المفصلة على ما تريده، فما يجب عن هذا الشريط لدى من يهتمون تسجيل دروسي ومحاضراني.

ما حكم الشرع في الأغاني المتزئة والمدائح النبوية المصحوبة بالآلات الموسيقية وما هي الآلات المباحة شرعاً؟ لا يجوز أن تتمزق المدائح والأغاني المتزئة، بشيء من الآلات الموسيقية المحرمة، والآلات الموسيقية المحرمة هي كل ما كان من دأب الفساق والمجان. أما ما لم يكن من دأبهام، منها كالدف ونحوه فلا مانع منه.

ما حكم سماع الغناء وما الفرق بين الرياء وما فطر عليه الإنسان من حب للظهور وأن يذكر بخير في المجالس؟ الغناء، كما قال الإمام الشافعي، كلام من الكلام فحسنه حسن وقبحه قبيح.. الغناء الذي يسمعه الإنسان في الملة، ضمن الأوركسترا، محرم سماعه والوجود في مكانه لأنه مقتصر مع كثير من المحرمات. أما الذي يسمعه الإنسان في بيته عن طريق...
(كاسيت) ولا تكون ألفاظه نابية، ولا يكون لحنه باعثًا على الإغراء بارتكاب محرم، فسماعه ليس محرمًا ثم إنه إما أن يكون مكروهًا، أو مباحًا، أو مندوبًا حسب النتائج والآثار.

لا فرق بين الرياء، وحب الظهور بالمزايا الفاضلة بين الناس، إذا كانت الوسيلة إلى ذلك القيام بالطاعات والعبادات والقربات إلى الله. فاستخدام الطاعات من أجل انتشار السمعة الطيبة لصاحب هذه الطاعات بين الناس، هو الرياء ذاته دون أي فرق.

هل يجوز شراء غيتار وتعلم العزف عليه؟ أعلم أن هذا عمل ليس بالجيد... لكن هل سيعاقبني الله عليه إن فعلته؟ مادمت في دمشق، فإن بوسعك أن تحصل على شريط كاسيت ليتضمن بيان حكم الموسيقى والغناء عمومًا وستقف فيه على الجواب مفصلاً.

هل حقاً لنحن بحاجة إلى ما يسمى: قراءة متجددة للقرآن الكريم، قراءة معاصرة، قراءة موضوعية؟ ألا تكون الكتب السابقين رضوان الله عليهم من أمثال: ابن كثير، الصابوني، سيد قطب.

لو كان المسلمون بحاجة إلى قراءة معاصرة للقرآن، لكانوا أيضاً بحاجة إلى قراءة معاصرة لعلم الفلسفة، والتاريخ، وللنصوص الأدبية كالمعلقات ونحوها.
ولكنك تعلم أن دعاء القراءة المعاصرة، للقرآن، لا يدعون إلى هذه القراءة المعاصرة في دراسة أي من تلك العلوم والنصوص الأخرى. وهذا الواقع يضرك بالسبب الذي لم يغيب العلم به حتى عن الغبي.

كتب الفلسفة القديمة ومراجع التاريخ والنصوص الأدبية والتاريخية المختلفة، لا تضايقهم بقاء مدلولاتها، ولكن القرآن يضايقهم بقاء أحكامه كما هي، وأمثل طريقة لنفسها بشكل غير معلن اللجوء إلى تغيير معاني القرآن عن طريق ما يسمى القراءة المعاصرة. أنسحب أن تعود إلى فصل «الخلفية اليهودية لشعراء القراءة المعاصرة» من كتابي (هذه مشكلاتهم) لتفوق علي خلفية قصة الدعوة إلى قراءة القرآن قراءة معاصرة!

أنا من مدينة تيروف في مقدونيا وعمري أربع وأربعين سنة وأريد أن أعرف فيما أخطأت الصوفية باختصار؟ علماء التصوف كعلماء الشرعية، وعلماء الأدب واللغة العربية...

إليه فكما أن في هؤلاء العلماء من يخطئ في الفتوى وفي التعليم، بل قد يجد فيهم من يدلل، فكذلك في علماء التصوف من أخطؤوا في فهمه أو فهم جوانب منه، بل ربما يجد فيهم دجالة كاذبين.

إذن التصوف من حيث هو ليس خطأً والتصوفة ليسوا مخطئين.

ولكن تسرب إليهم جاهلون أو دجالون.
مفهوم الرابطة عند بعض الإخوة هو أنه بعد الاستفتار وقراءة سورة الفاتحة وسورة الإخلاص وسورة الإعراف، نغم العينين ونتخيل وكأن الشيخ أو العارف بالله أمامك وناسل الله أن ينفعنا بهذا العالم علماً وعملًا وأدبًا، وثم نبدأ بذكر الله الله الله الله الله... فقط ولا نتخيل صورة الشيخ ونحن نذكر الله وعند نهاية الذكر وقراءة الختم الشريف يصل الذاكر لعبارة: "اللهم أعنا على امتثال أوامر شيخنا واجتناب نواهيه..." فهل هذا جائز؟ ومادلاليه؟ وما الفائدة منه؟

الرابطة فيما فسرها به قدماء شيوخ الطريقة النقشبندية هي محبة المريد لشيخه الذي ثبت له إخلاصه واستقامته على أوامر الله ووسعه ومعرفته بأحكام الشريعة الإسلامية. ولست تخيل الشيخ لفي أول الذكر، ولا في حال الاستمرار عليه.

ولاشك أن هذه الذي استحدثه مشايخ الطريقة أخيرًا يعد بدعه، إذ هي شيء لا أصل له في الدين.

ما المعنى الحقيقي للالتزام في مفهومك؟

ليس لديّ لكلمة (الالتزام) إلا المفهوم الذي يعرفه العرب، وهو الارتباط بالشيء والمداومة عليه. إذن فهو ملتزم به.
هل ترى أن السلوك مع الصوفية شرط في التربية الإيمانية؟

ليس في الإسلام ما يسمى بالسلوك مع الصوفية، كشرط في التربية الإيمانية، على حدّ تعبيرك. ولكن يوجد في كتاب الله (القرآن) الأمر بتزكية النفس أي العمل على تطهيرها من آفات الكبيرة والحمص والعقد والعصبية والتعلق بزينة الحياة الدنيا. ويكون ذلك بالإكثار من ذكر الله وتلاوة القرآن، والابتعاد عن أكل المال الحرام، والابتعاد عن مصاحبة الأشرار، وأداء الفرائض، مع كثرة الدعاء والتضرع بين يدي الله. ولاتأس بوجود مرشد يعينك على ذلك.

قد يقول أحدهم إن فلانا قد سلك طريقته، وأنه قد أصبح له أوراد خاصة، إنه قد سلك طريقا لمجاهدة النفس... إلخ. ما هي «الطريقة» وما مدى مشروعيتها؟ وهل هي سبيل حسن تزكية النفس والارتقاء بها على سلم (العازرين) وهل عرفها السلف الصالح من أمتن؟ فإن لم يعرفوها فهل هي توافق مهجهم؟

كلمة «الطريقة» في الصدف الذي تسأل عنه، تساوي كلمة (المنهج) والمراذ بهذه الكلمة أو تلك، النهج الذي يسلكه فيه المربي أو المرشد إخوانه وتلامذته لتركيبة النفس وتطهيرها من أوضارها التي سماها الله مظاهر الإثم وباطنه. ولا يتجاوز هذا...
নهج، على الأعم والأغلب، أورادًا ووظائف من الأذكار يأخذ
بها المريد نفسه ويداول عليها.

ومقياس مشروعية هذا النهج أو عدم مشروعيته، هو ميزان
الشريعة الإسلامية، فهما كان هذا النهج، أو هذه الطرقية،
منضبطة بأحكام الشريعة الإسلامية المأخوذة من القرآن والسنة،
فهي طريقة مشروعة وصحيحة، ومهما كانت شاردة عن ضوابط
الشريعة فهي غير مشروعة وغير صحيحة.

والتزام المسلم بنهج تربيوي لتبكية النفس، لاشك أنه سير على
طريقة السلف من أصحاب رسول الله والتابعين، فقد كانوا قدوًةً
لهذه الأمة في ذلك.

قرأت كتابكم: (هذا والدي) ووجدت في والدكم رجع الله
مثالًا أعلى يحتذى به والسؤال: كيف السبيل إلى سلوكي طريق
التصوف الحقيقي الصافي مع الابتعاد عن كل البدع التي نراها
اليوم في مجتمعنا؟ وهل يمكنكم إعطاء أمثلة الكتب المفيدة
في هذا المجال؟ علمًا أنني أقرأ الآن كتابكم (الحكم العطائية
شرح وتحليل) وأننا أجد فيه راحة نفسية هائلة، ومع أنكم لم
تستعملوا كلمة التصوف في الكتاب المذكور إلا أنكم تعرفون
أني أقصد النبع الحقيقي لهذا العلم والذي ظلم بسبب البدع
التي نسبت إليه.
النصوص الحقيقي ليس شيئاً أكثر من اتفاقي السبل الممكنة والموضوعة لتركيبة النفس، أي تخلصها من شوائب الضعاف والأحقاد والحسد والكبر، والتعلق بشحوت الدنيا، ورفعها إلى درجة النفس المطمئنة.

وسيب ذلك الابتعد عن المعاصي والتوراة منها عند الوقوع فيها والبعد عن إخلاق الأشرار، والواجبة على ورد دائم من تلاوة القرآن وطائفة من أذكار الصباح والمساء، مع كثرة الدعاء والانتعاش إلى الله، وجعل كتاب الحكم مع شرحه من أقرب المراجع التي يمكن أن تعتمدها سبيلًا إلّى ذلك.

سمعت من أحد الأشخاص يذكر أن رسول الله ﷺ كان يشرب خيرة محفية كما يقول فلم أصدقه فما رأيك في هذا الموضوع؟
قل له يجدنئك عن الخمرة المحفية هذه، ما هي؟ وبعد أن يعرّفنا عليها، ويجدنا عن أصلها وكيفية صنعها وتحضيرها، بوسعنا أن نتبجي نجيبه: صحيح ما يقول أم هو تدجيل بتدجيل.

ما حكم لبس الخمار؟ ما حكم لبس النقاب وهل فيه أي خطأ كما سمعنا وسمع؟
أما الخمار الذي يستر ما عدا الوجه فهو واجب بالاتفاق لصريح قول الله تعالى: ﴿وَلِيَضْرِبُوا بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جُبُورِهِنَّ﴾. .
أما النقاب الذي يُسَدِّد على الوجه، فمن الفقهاء من قال بوجوهه، وهم الذين ذهبوا إلى أن الوجه عورة. ومن الفقهاء من ذهب إلى عدم وجوهه، وهما الذين قالوا: إن الوجه ليس بعورة.
غير أن كل الفقهاء متفقون على أن الفتاة أو المرأة التي تعلم أن في الرجال من يفتتن بالنظر إلى وجهها، يجب عليها أن تستر وجهها بنقاب. وأقرئي تفصيل هذا في كتابي (إلى كل فتاة تؤمن بالله) أو (المراة بين طفبان النظام الغربي ولطائف التشريع الرباني).

أنا الآن، والحمد لله ملتزمة في لباسي (غير الحجاب) وعلي وشك أن أضع الحجاب أيضاً عند خروجي من دار أهلي إلى دار زوجي في وقت قريب جدًا والحمد لله. ولكنني حريصة على الالتزام بالأخلاق الحسنة واللباس المتسر قدر المستطاع ومن هنا فانا لا أبدي أسفل رجلني وأحرص على ارتداء الجوارب. ولكنني ألاحظ دائماً أن عددًا كبيرًا من الملحجات يظهرن أرجلهن (أي ما تحت عظمتي الكاحل). فهل هذا حرام أم هناك إمام يسمح بذلك؟ أرجو أن تجيبني فهذه مسألة مهمة نسبيًا في فصل الصيف الذي يزداد حرارة كل سنة.
لايجوز للمرأة أن تبدي قدمها أمام أنظار الأجانب إلا أن
تكونا مستورتين بجورب سميكة ذلك لأن قدم الأنيث عندما تكون عارية مظهر من مظاهر الإغراء فيها.

ما حكم كشف المرأة المسلمة عن رأسها أمام النساء المسيحيات؟

إذا كانت المرأة المسيحية معرفة باستقامة الأخلاق والسلوك، فلا مانع من أن تكشف المرأة المسلمة شعرها أو شيئاً من زينتها أمامها. وأما إن لم تكن معرفة باستقامة الأخلاق والسلوك، في ينبغي أن تتحرز من كشف زينتها أمامها، خوفاً من أن تحدث عن زينتها ومغرياتها تلك أمام أصدقاء لها. فيتسبب عن ذلك مكره.

والحكم نفسه يرد إن كانت المرأة الناظرة إلى زينة زوجتك مسلمة ولكنها سيئة الخلق، ذات صلة بأخلاء وأصدقاء.

أنا امرأة مزوجة ملتزمة بوضع المنديل على وجهي، وأقيم في منزل مستقل مع زوجي، وعندما أدعى إلى بيت أهل زوجي أطلب من قبله رفع المنديل عن وجهي أمام إخوة زوجي، بحجة أنه لا فتنة! ويغضب والدا زوجي وإن رفضنا أنا وزوجي هذا الأمر، وكلانا متمسكان بأمر الحجاب الكامل والسماح: هل يجوز مخالفته؟ وعلي زوجي وبالتالي اقطاعنا عليهم حتى يقبلوا بما حكم الله؟ أم تجب علينا طاعتهم؟
والد زوجوك خطأ فيما يطلب منهك، ومخالف لهدي رسول الله الذي حذر من التسامح في الاستغاثة بالأخياء، وقال عن الحمو: ``(إنه الموت...``) والموقف السليم الذي يرضى الله هو النبات على أمره وشرعه، ولكن دون قطيعة، إلا أن يرفض أهل زوجك استقبالكم، فالقطيعة تأتي عندئذ منهم.

ما تقولون حول عمل المرأة في المدارس المختلطة؟
كل اختلاط يترتب عليه الوقوع في الفتنة ظناً أو يقيناً فهو اختلاط محرم أينما كان، وكل اختلاط لا يترتب عليه هذا الخوف لا يقيناً ولا ظناً فلا منع منه شرعاً، بشرط أن تكون المرأة التي تريد أن تختلط محجبة بالحجاب الشرعي المعروف، وبشرط أن يكون الاختلاط بدافع مصلحة معتربة شرعاً.

هل يجوز لي أن أسجل في دورة معلوماتية مختلطة؟
لوكانت لي إحدى منتزعتها من التسجيل في مثل هذه الدورة.
ما حكم مخالطة النساء (البنات) وخاصة في مكان العمل؟ وهل العمل معهن والتحدث معهن فيه كراهية أم يمكن أن أتحدث في حدود وفي كثير من الأحوال أجد نفسي قريباً منها، وأتعامل معهن دون حذر؟
خالطة النساء إن لم تدخل في حدود معنى الخلوة، لا حرج
فيها بشروط أن تكون النساء متحملات بالحجاب الإسلامي المعروف، وأن لا يلاحظ الرجل بنظره إلزمن بدافع تمتع وشهوة.

والخلوة هي انفراد رجل بامرأة أجنبية عنه في مكان مغلق لا يتأنى لعن كان في الخارج الدخول إليه. ومثل ذلك خلوة رجلين بامرأة واحدة.

ما حكم لبس المرأة البطل؟ وإذا كان حراماً فما هي الحكمة من تخريمه؟ وإذا كان مباحاً فهل يحق للزوج أن يمنع زوجته من لبسه؟

البطل للمرأة يحرم لبسه في خارج المنزل دون شك، لأنه ينكر حجم الجسم لاسيما الفخذين، وهو حرم.

أما في المنزل فإن لبسه بقصد التشبيه بالرجال، فهو حر، بسبق قصد التشبيه، أما إن لبسه دون أن يخطر في بالها هذا القصد أمام زوجها فلا يحرم لبسه. غير أن الزوج إذا منعها من لبسه وجبت عليها طاعته.

هل يجوز للمرأة المسلمة السباحة؟ هل يجوز حفظ أو تلاوة القرآن الكريم وهي حائض للضرورة دون مسحة أو من خلال شاشة الكمبيوتر؟ يجوز للمرأة السباحة في حوض مغلق، دون اختلاط لا بالرجال.
ولا النساء، ومن المحرم أن تبدي المرأة ما بين السرة والركبة أمام النساء، كما هو شأن الرجال بعضهم مع بعض.

لا يجوز للحائض قراءة شيء من القرآن، أيًا كان الدافع إلى ذلك.

ما حكم الشرع في عملية لصق الشعر للرجال والتي انتشرت في بلادنا لمعالجة الصلع؟ وما هو الحكم في هذه المسألة بالنسبة للنساء؟

لا يجوز ذلك للرجال، ويجوز للمرأة المتزوجة استجابة لرغبة زوجها.

ما حكم إزالة قفط الحاجج في الإسلام؟

لا يجوز تغيير شيء من الخفيفة البشرية إلا إن ثبت أنه داخل في التشوه. فما ثبت أنه تشوه (بحكم طبيبين عادلين) يجوز تغييره، وما لم يثبت أنه كذلك لا يجوز مسه.

ما حكم نطف الحاجج بالنسبة للرجل بشكل عام، وإن كان لتحسين المظهر؟

لا يجوز نطف شعر الحاجج لا للرجل، ولا للمرأة لصريح النهي الوارد عن ذلك من رسول الله ﷺ.
أنا مسلمة وأحب الرسم جداً ولكني لا أرسم ما فيه روح.
وأنني أعلم أن هذه القدرة هي نعمة من الله ولكني لأسف لا أعرف كيف أسخرها خدمة ديني وخاصة أنني أخاف أن يكون شرائي لأدوات الرسم الباهظة الثمن نوعاً من الترف والإسراف. ولكني على يقين أن الله ما أنعم نعمة على عبد عبئاً؟

مادمت لا تستخدمين هذه الهواية في عمل محرم، فلا داعي إلى الوسوسة والقلق. والهوايات في حدود ما لم يحرمها الله مفيدة وليست ضارة، ما لم تنصرف فيها انصرفًا يشغلك عن واجباتك الأخرى.

هل يجوز الاستعانة بالجن بما فيه الخير للمسلمين، كأن نستخدمهم في الوصول للدواء الذي هو أحد مسببات الشفاء؟ وما حكم الزواج من الجن؟ إذا أتيح لك أن تخدم عباد الله عن طريق الجن فلا تقصر، وإذا أتيح لك أن تخطب فتاة من الجن وتنزوجها فلا تقصر ومبروك إن شاء الله.

تنشر الآن في المجتمعات الإسلامية أساليب كثيرة للعلاج من المس والسحر والبحث عن المفقود وغيرها، وذلك بأن يذهب المريض أو صاحب الحالة إلى أحد الشيوخ الذين يدعون
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

العلاج بالقرآن ويستعينون بالجن المسلم الملازم لهم خل مشكلاتهم، فهل استعانتهم بالجن المسلم في أوجه الخير لا يمس عقيدتهم؟ وهل تنصح بالذهاب إليهم؟ يكثر في هؤلاء الذين يتحدث عنهم الدجاجة المشروون، فإن لم يكن منهم، ولم يكن يستعين بالسحر لإلغاء السحر، فلا حرج.

قابلت شخصًا يدعى أنه رجل دين. بعد سؤالي عن اسمه واسم والدته والدته، أخبرني بأنني محسودة أنا وزوجي واقترح أن يعطي زوجي خاتمًا في حجر قال أنه سوف يقرأ عليه قرآنًا فيساعده من النخلات من الجسد والأرواح الشريرة. والأمر مهم جداً أنه يجب على أن أغير اسم بوتي (روبي) وإن لم أفعل فسوف تمر فينا ولن تكون امرأة صالحة عند الكبر! هل لكم أن ترشدونا عن موافقة الشرع أو رفضه لهذه الأمور؟

هذا جاهل، أو مدحل. لا الخاتم ولا الحجر الذي فيه يضر أو ينفع، كذلك لا دخل للاسم بهذا الأمر، داعمي على قراءة المعوذتين، وأكثر من الأذكار المأثورة في الصباح والمساء، يحلى الله من شر الحسد والحادسين.

نداء استغاثة: كان المرض يغزو الظابة الجاهلة فقط أما الآن فأصبح يغزو الظابة المتعلمة. إنه مرض التعامل بالسحر وربط كل ما يواجه الإنسان من صعوبات ومشاكل بالسحر واللجوء
 rosa الأعيان، ونقطع الخيط الرفيع بين
الإيمان بالسحر والجن وبين الشعوذة.

رجاء توضيح الفرق بين السحر والشعوذة بكتاب وندوات
تلفزيونية للرد على ما يعرض حالياً وبكثرة على شاشات
الفضائيات. ماذا نفعل وإلى من نلجأ إذا واجهنا فعلاً حالة
شخص مسحور ويصرف بشكل يدل على ذلك وخاصة
عندما لا يستطيع أن يسمع القرآن ولا قراءته؟

السحر موجود، والذين يلجؤون إليه لإيذاء الناس كثيرون.

ولكن كوني على يقين بالأمور التاليين:

أولاً - ما من إنسان يحاول أن يؤدي كائناً ما بهذه الطريقة، إلاّ
ويناله على عمله ذلك بلاء عظيم في جسده أو عقله.

ثانياً - لن يطول أدى السحر الشخص الملتزم حقاً بأوامر الله
عز وجل، والمتبعد عن المحرمات، والمستقيم على ذكر الله وأوراد
الصباح والمساء.

ما حكم تعلم علم التنجيم من الناحية الشرعية؟ وهل صحيح
أن سيدنا إبراهيم عليه السلام كان يجيد هذا العلم لقوله تعالى:
( فنظر نظرةً في النجويم، فقال إني سقيم)؟

نهى رسول الله ﷺ عن إتيان المنحوم وصديقته والأخذ منه،
ومعاذ الله أن يكون سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ممن يتعاطى (التنجيم) والآية التي ذكرتها لا علاقة لها بعلم التنجيم من قريب أو بعيد.

أخبر رجل أختاً مسلمة بأن هنالك سحراً عليها وعلى زوجها وأن من بين ما سيجري لها أنها ستطلق إذا لم تخلص من السحرة، وبسبب ذلك تتعرض حياتها الزوجية لمشاكل منذ عدة سنوات، ورفض الرجل الذي أخبرها بموضوع السحر أن يخبرها من المسؤول عن وضع السحر ووعدها بإيقاف السحر مقابل مبلغ من المال.

سمعت بأن السحر موجود فهل هذا صحيح؟ وإذا كان صحيحًا فكيف يمكن للمرء أن يحمي نفسه من السحر وكيف يمكن لهذه الأخت التأكد من أنها تتعرض للسحر حقًا؟ وهل يمكن لهذه الرجل أن يكون كاذباً وإنما يسعى لأخذ المال من الناس؟ هل هنالك رجال دين ثقافات يمكنهم أن يعرفوا ما إذا كان شخص ما مسحور وأن يساعدونه على التخلص منه؟

السحر موجود، ولكنه لا ينطوي على الإنسان الملتزم بأوامر الله والمجبوب للمحرمات والذي يلازم أورادًا من الأذكار المأثورة وقراءة القرآن.

من الواضح أن هذا الذي قال هذا الكلام للأخت المسلمة
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

دجال، أثار بهذا الكلام وساعده ومخاوفه ليبتر منها المال. من الخير لها أن تزيل عن نفسها الوساوس، وأن لاتربط المشكلات التي تكون عادة بين الأزواج بأكثر من أسبابها التقليدية. وأن تحصن نفسها، بعد أداء الوظائف الدينية، بورد دائم من الأذكار وقراءة القرآن.

تعاني صديقتني من رؤية الجن دائمًا داخل منزلها وجموها ذلك النوم أحيانًا وقد يمنعها من الذهاب إلى المطبخ أثناء الليل. فماذا عليها أن تفعل أو أن تقرأ لتخلص مما تراه؟ كيف نستطيع التخلص من حجب السحر إن وجدناها؟ ليست من المتخصصين بمسائل الجن والسحر، ويفضل أن تنصحي صديقتك بالبحث عن المتخصصين. معالجة هذه الأمور.

تعاني أختي الوحيدة منذ سنين عديدة من رؤيتها للجن وطلبهم الدائم لها من نواحي جنسية، ثم بدؤوا المحاولة بإقناعها بأنها مسيحية وقد عرضها كثيرًا على من بذلنا جهداً في التأكد من أنهم من أهل العلم بهذا المجال. فأجعسنا جميعًا أن هناك عدداً من الجن غير المسلمين فيها، وقد أصبحت تتحدث بأصوات غريبة، وعندما تكون في حالتها غير الطبيعة تتكلم بتلك الأصوات الغريبة وتشتري أن نقرأ القرآن بجوارها. فضرب من يقرأ القرآن بقوة عجيبة كما أنها أيضًا عندما تكون غير
طبيعة تصلي صلاة النصارى وتصلب مثلهم، مع العلم أنها عندما تكون طبيعة لاتتفرق القرآن والتواتر، وكلما ازدادت في الطاعات كلما ازدادت وطأة ما تعانيه.

أنصحك بأن ترشدي أختك إلى ما آخذ به نفسك. وهو قراءة سورة يس صباح كل يوم. مع ما تيسر من القرآن، وقراءة ورد الإمام النووي كل صباح وهو متوفر في مكتبات دمشق.

قلتم في حدث سابق لكم أن قرارات الإنسان في الغالب وبنسبة تتجاوز الثمانين في المئة هي قرارات عاطفية وليس عقلانية، وأن هذا طبيع أو صفة يتصرف بها معظم البشر وهذا ما ألاحظه في نقاشاتي مع كثير من لا يؤمنون بوجود الله. وسؤال هنا هل أن الله عز وجل عندما سيباحبهم سيكون هذا الأمر مأخوذًا في الحساب، إذ كثيراً ما أرى أنهم ضحايا مرض مستشر هو طغيان العاطفة وليسوا أئسًا سيئين أو حاقدون؟

خضوع كثير من الناس للعاطفة دون العقل ليس عذرًا، إن التربية من شأنها أن تخضع العاطفة لأحكام العقل، وخضوع الفرد واجب شرعي.

إلى أي درجة ترى أن وسائل الإعلام الجديدة كالتلفزيون والانترنت تؤثر على انتشار وتعليم وزيادة دينامية المجتمع
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

الإسلامي عالمياً؟ هل لوسائل الإعلام الجديدة هذه القدرة على المشاركة في إصلاح أو زيادة تفعيل التدخل الإسلامي في قضايا العالم؟

يتوقف مدى صلاحية وسائل الإعلام الجديدة أداة لنشر الإسلام والتعريف به، على جهود المسلمين الخالصة لوجه الله عز وجل، وعلى مدى تضامنهم ونبذ أسباب الفرقة والخصومات المذهبية والفكرية التي تهتاج فيما بينهم.

سؤال عن جواز فتح شبكة الإنترنت وتوزيعها للمستخدمين

علماً أن الإنترنت فيها ما هو مفيد وما هو ضار؟ حكم الدخول على شبكة الإنترنت يتبع طبيعة الأهداف التي يتوجه إليها الداخل.

ما رأيك حول موضوع أخذ صور فوتوغرافية للكائنات الحية على شكل صور أو أفلام؟ وأرجو توضيح حكم الشريعة في مشاهدة الأفلام الإسلامية في التلفاز.

الصور الفوتوغرافية لاتدخل في نوع التصوير الذي حرمه رسول الله. فتلك التي حرمتها هي الرسوم اليدوية التي تعتمد على المهارة. أما الفوتوغرافية فشيء آخر لم يكن معروفاً آنذاك ولا يدخل في عموم الممنوع.
ويسري هذا الحكم نفسه على الصور التلفزيونية والسينمائية، ولكن الحزمة قد تأتي من نوع الصور كأن تكون النساء عاريات، أو كأن تكون القصة السينمائية ذات تأثير ضار في الأخلاق أو تنطوي على دس وافتراء على الإسلام.

بعد مناقشة جرت بيني وبين أحد الملحدين سألته سؤالا تعجيلياً لم أجده له جواباً لدي: هل يستطيع الله ( سبحانه وتعالى) أن يخلق صخرة لا يستطيع حملها؟ ما طريقة الإجابة عن أسئلة كهذه؟

إن كنت حريصاً على معرفة عقائد الإسلام مع دلالتها العلمية وعلى معرفة الجواب عن مثل هذا السؤال الذي يدخل فيمعنى «الهذين» فادرس كتاباً واحداً على أقل تقدير في العقيدة الإسلامية.

ولاشك أن سؤالك هذا يدل على مدى جهلك ببعض العقائد الإسلامية، وهو دليل على أنك لم تتعب نفسك بقراءة أي مرجع في أمور العقيدة الإسلامية.

وإن اهتمامك بهذا السؤال السحيف ومعرفة الجواب عنه مع زهدك في دراسة مبادئ العقيدة، حتى في كتاب واحد، تنقض عجيب.

اقرأ إن كنت حريصاً على معرفة القيمة التافهة لهذا السؤال مع
الجواب عنه كتابي (كبرى اليقينيات الكونية، وجود الخالق ووظيفة الخلق) فلسوف تجد فيه ما يضحّك من هذا الهذيان الذي يتزعم النائم أن بهذي مثله في نومه، وللسوف تعلم الجواب عنه.

أنا مهندسة وأتصفح الإنترنت باستمرار وقد وجدت مصادفة موقعاً خطيراً يهدف إلى تشويه ديننا الإسلام والإساءة إليه والتغيري بشبابنا المسلم وغير الواعي تماماً بأمور دينه. وفكرت أن من واجبي كفتاة مسلمة أن أرد عليه بما يجب وهكذا سأفعل، ولكنني أرغب أيضاً أن تتطلع عليه وتتخذ الإجراءات المناسبة لأنك أكثر علماً مني بأمور الدين.

لا تخبِّئي على الإسلام والمسلمين، من هذه المحاولات الخائبة التي لا تعتمد على منطق ولا على العقل.

هؤلاء المروجون للمسيحية، لم يستطيعوا أن يروجوها بين الغربيين الذين هم في الأصل مسيحيون، ها هي ذي كنائسهم في أوربا فارغة، وما هم الأوروبيون في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا يتبرون بذينهم، ويتردون على سماحة دينهم، دون أن تؤثر فيهم هذه الدعائيات المضحكة.

افظظين أنهم سينجحون في ترويجها بين المسلمين، بعد أن فشلوا في ترويجها بين المسيحيين أنفسهم؟ معاذ الله.
نعم، في المسلمين أئناس، شاردون عن الإسلام وعن كل دين، وهؤلاء سواء اقتضتهم هذه المؤسسة وأمثالها أو لم تقتضهم، فإن الإسلام لن يخسر بشيء من ذلك على كل حال.

ما هي خسارة الإسلام، في أئناس شردوا عن الإسلام وتبوروا منه قبل أن تخدعهم هذه المؤسسة أو غيرها؟ وما الهجم الذي ينال الإسلام، من أن يقعوا بعد هذا الشرود في أي حصن من أفخاذ الشياطين؟

وجدنا القرآن يبين أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم أجراً غير ممنون في الحياة الدنيا والآخرة. إن هذا الترابط نتائجه واضحة في الحياة الدنيا وفقاً لسنة الله في الأرض حيث يرث الأرض عباد الله الذين لا يريدون علواً في الأرض وأقاموا الصلاة و... ولكن إذا اختل هكذا الشرطان - الإيمان والعمل الصالح - وقى الإيمان، وجاء يوم الحساب. ما هو مصير الأمة الإسلامية أمام الواحد القهار؟ ما هو مصير الأمة الوسط التي هي شهيدة على الناس إن هي أهملت مهمتها التي كلفها الله بها؟

لقد رأينا القرآن يندد بالكفار على أنهم وجدوا أبناءهم ضالين فهم على آثارهم يهرون. وقد قال الفقهاء أن الإيمان يأتي بالالتزام وليس بالتقليد. وأن إيمان المقلد غير معترف. فكيف يجب
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

أن نربي أبناءنا على أساس التفكير المجرد؟ باختصار ماهي أسس التربية الإسلامية للأبناء؟

لا ترهق ذهلك. عصر المؤمنين الذين آلووا إلى الله بدون عمل صالح، فتلك مسألة لم يكلفك الله بأن توجع رأسك بها، لأنها من شأنه هو. وخير لك من هذا أن تهتم بما أقامك الله فيه فتتزم نقصك، وتتدارك تقصيرك، وتصلح ما بينك وبين الله بالعمل الصالح بعد الإيمان به ثم تكل الأمور كلها إلى الله. سبيل التخلص من الإيمان التقليدي الدراسة العلمية لمبادئ العقيدة الإسلامية، فرب أبناءك على ذلك يتحرروا من أسر التقليد.

طلبت صديقة عزيزة من ديانة أخرى وهي المسيحية أن أهديها قرآناً للتعرف من خلاله على الديانة الإسلامية، هل هناك ما يمنع من إهدائها هذه الهديه علمياً آني ألمح صدقها في طلبها هذا ولن أقدمه لها حتى أسمع جوابكم.

أقول لك اجتهادي الشخصي في هذا الأمر: إن غلب على ظنك أن ذلك سيكون سبيلاً في هديتها فلا حرج، وهذا باب من أبواب الدعوة إلى الإسلام. وإن لم يغلب على ظنك ذلك، وتواردت الاحتمالات المختلفة في الداعع إلى هذا الطلب، فلا يجوز تلبية طلبها، كما قال جمهور الفقهاء.
إذا كانت هذه المرحلة لا يعمل فيها بالسياسة فكيف يمكن للمسلمين أن يقيموا شرع الله تعالى في الأرض وما جدوى الدعوة إذا لم يصل المسلمون للحكم بما أنزل الله؟

نحن نعيش في مرحلة تبرز فيها الحاجة الماسة إلى أمرين اثنين:

- أولهما جمع كلمة المسلمين والقضاء على موجبات الشقاق والخصام.

- ثانياهما الحوار والدعوة الصافية الخالصة اللتان تغرسان القناعة لدى المسلمين بضرورة الرجوع إلى شرع الله والاحتكام إلى نهجه ومبادئه (أي تربية الأفراد) فمن خلال النهوض بهذين الواجبين يزدهر المجتمع الإسلامي الخاضع لحكم الله. أما التوجه إلى هذا الهدف بدون اتخاذ هاتين الوسعتين، فكالذي يريد أن يصعد إلى السطح قفراً إليه بدون سلم.

أعتقد أنه قد آن لكل العاملين في الحقل الإسلامي أن يعلموا هذه البديهة.

أرجو أن تفسر لي بالتفصيل ماذا تقصد بقولك الدائم وخلال محاضراتك المختلفة بذكر الله بأنه الحُل لجميع مشاكلنا سأجيب عن سؤالك باختصار، وفعل الله ييسر لي أن أُفضِّل هذا المختصر في محاضرة قريبة:
قياسا العقيدة والاجتماع والأخلاق

إن كل المشكلات التي يعاني منها المسلمون اليوم على اختلافها، ترجع إلى سبب واحد هو الأمراض النفسية المتمثلة في الشح المتعاطف والهواء المتبع والدنيا المؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، وهي الأمراض التي عدها رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح. هذه الأمراض تسبب الشقاق والتنازع، وشقاق المسلمين هو سبب فقرهم بعد الغني وسبب ضعفهم بعد القوة وسبب خلفهم بعد التقدم.

ومن الثابت بقيناً أن الذي يقضي على هذه الأمراض المهلكة هو الدواء على ذكر الله عز وجل، بآدابه المعروفة، ذلك لأن ذكر الله هو الذي ينمي محبة الله في القلب، ومن شأن هذه الحبكة إذا تزايدت أن تطرد من القلب محبة الأغيار، فتتركى النفس بذلك وتزول ضراوتها، وعندئذ تزول المشكلات التي لم تظهر إلا من آثار تلك الأمراض، ولهذا الموجز تفصيل أسأل الله أن يهيئة لي أسباب بيانه.

ما هو رأيكم في فكر السيد قطب؟
ما وافق منه كتاب الله وسنة رسوله فحسن، ما خالف واحدًا منهما فغير مقبول، وسيد قطب واحد ممن ساروا في طريق الدعوة وانتصروا لدين الله، ويصدق عليه ما يصدق على كل العلماء العاملين في هذا الحقل: «ما من إلا من رد وردو عليه إلا صاحب هذا القبر أي رسول الله ﷺ».
أريد بحق أن أتعلم القرآن الكريم، فهل يمكن لي أن أحقق ذلك بirmware؟ وهل يمكن أن يرشدني إلى الطريقة الصحيحة والراجع الجيدة المتعلقة بتفسير القرآن الكريم.

لا بد في تعلّم القرآن من أن يلتقاه المسلم من فم قارئ متقن للقرآن، فإن لم يتيسر فليعتمد في ذلك على قراءات مسجلة لقراء متقنين. وتفاهم القرآن كثيرة منها المختصرون ومنها المطول، وبعد تختصر تفسير ابن كثير متوسطا بينهما.

هل لي بشرح وافٍ ومفصل عن "الباقيات الصالحات" فقد قرأت بأنها تعني "سبحان الله، الحمد لله، الله أكبر" فهل هذا صحيح؟ فأنما غير مقطع بذلك.

جاء العلماء على أن الباقيات الصالحات هي الإكثار من قول "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر" رويا ذلك بطرق كثيرة موقوفاً، ومرفوعاً إلى رسول الله ﷺ والمراة أن السوام على ذكر الله عز وجل يورث الذاكر سعادة باقية لا تنفد.

سيرة سيدها محمد ﷺ غنية بالأمور التي يجب علينا تعلمها وقد بدأت بقراءة السيرة النبوية لكوني واجهت صعوبة في القراءة والفهم، فهل يمكن أن يرشدني إلى كتاب مبسطة تتحدث عن سيرة المصطفى وصحابته الكرام كيف عاشوا وكيف حلوا مشاكلهم فعما متعطش لمعرفة المزيد.
لبيست المشكلة كامنة في نوعية الكتاب، وإنما هي كامنة في الضرورة الاعتماد على أستاذ أو موجه تلقى منه دراسة السيرة أياً كان الكتاب، كتائبي فقه السيرة مبسط وليس معقداً، ولكن ينبغي الاعتماد في قراءته على أستاذ أو موجه.

فنحن من كندا وقد اشتد بنا الشوق للوطن كم فرحنا بصفحتكم وتطلعنا لدروسكم العذبة فما أحوجنا إليها هنا حيث تكثر الفتن. ونرجو منكم يا سيدي أن تطمئننا على صحتكم وتنصحنا وتدعو لنا وتوصينا نحن الجاليه المسلمة في أوتاوا، معظمنا يعمل في مجال هندسة البرمجيات مستعدون لأي مساعدة، كم نتأمل زيارتكم إلى أوتاوا حيث يوجد ثلاثة مساجد كبيرة وما يزيد عن 5 000 مسلم.

أسرال الله تعال أن يزيدكم، وسائر الإخوة الغيرين، تمسكاً بإسلامكم وأن يتوج أعمالكم وأنشطكم بالإخلاص لوجهه.

وأول ثمرة للإخلاص والصدقة توحيد الصدف ونبذ أسباب الفرقة والشقاق. وليس المهم أن يكثر عندكم المسلمين المغتربون، إنما المهم أن يكثر الداخلون في الإسلام من الأجانب الغربيين.

إذا تعددت فتاوى في مسألة واحدة فما الحكم لن يعمل بالفتوى التي يرتاح لها دون الرجوع إلى أدلية أي من هذه الفتاوى؟
إذا كانت مصادر الفتاوى المتعددة والمختلفة، علماء محتجزين يوثق بذينهم وإخلاصهم، فلا حرج في اتباع ما قد ترتاح إليه منها... ولكن كن على حذر ممن يحتفون الفتاوى اتباعاً عرضاً من المال، أو اتباعاً مصلحة دنيوية، أو بقصد التلاعب بالدين، أو بدافع الاستخفاف بالشرع.

كيف نفهم البدعة؟ ما هي البدعة الحسنة والبدعة السيئة؟

ما هو التصوف؟ هل هو بدعه أم لا؟ ماحكم قراءة القرآن في المقابر وإهداء ثوابها للملت?

البدعة هي إدخال عمل ما في الدين دون أن يكون منه. كل بدعه فهي بدعه سيئة وليس ثمة بدعه (بالتعريف الذي ذكرته) حسنة.

كل سعي مشروع لتركيبة النفس وتظهيرها من الأخلاق الدانية فهو من لب الإسلام وبعض العلماء يسمونه (التصوف).

روى ابن ماجه عن رسول الله أنه قال: "اقرأوا فاتحة الكتاب على جنانكم"، إذن قراءة الفاتحة وغيرها من القرآن على الموتى مشروعة وجائزة.

هل مريض السكري إذا مات من اضطراب السكر أو ارتفاعه وهو لا يعلم عن ذلك يعتبر من الشهداء الحماسة الذين ذكروهم
الرسول ﷺ وهو المبطن أي الذي فيه مرض البطن باعتبار مرض السكر إحدى أمراض البطن المزمنة وشكرًا لفضيلتكم دعكم من هذه الأسئلة التي لا أهمية لها في حياة المسلم الصادق مع ربه اليوم، وابحث عن أسئلة أخرى أكثر فائدة لك.

أي الأمرين أشد؟ نقل الكلام بين الناس حتى ولو كان صحيحًا أم الزنا؟ لماذا؟ مهمتك أن تعلمن أن كلا الأمرين محرم يجب اجتنابه: النميمة والزنا. وسؤال هذا شأن من يريد أن يعلم أنهما أخفّ عقابًا ليرتكبه، غير أن هذا ليس شأن المسلم الذي يجب عليه اجتناب كل ما نهى الله عنه.

عندما تضطر لارتكاب أحد المحرّمين تحت طائلة الإكراه الذي يتهددك بالهلاك، يُنصح ويُحق لكي أن تسأل هذا السؤال.

ما هو حكم العودة لنفس الذنب بعد التوبة منه، وكيف نتحرى أن تكون التوبة صادقة علمًا بأن الذنب هو النظر لصور إباحية؟ إذا كان الذنب صادقاً مع الله في العزم على عدم العودة إلى الذنب الذي تاب منه، فتوثه صحيحة. فإن غلبه نفسه وعاد إلى الذنب مرة أخرى وندم وتاب بصدق وعزم على أن لا يعود
فتوته صحيحة أيضاً. ولو أنه عاد إلى الذنب مرات كثيرة، ولكن كان في كل مرة يندم ويتألم من ارتكابه الذنب وينوب ويسدقم مع الله في العزم على عدم الرجوع، فإن كل آثامه المتكررة تحوها توبته المتكررة.

أما التوبة المريرة التي تغضب الله ولا ترضيه، فهي أن ينطق العاصي بألفاظ التوبة، عازماً على أن يعود إلى عصيانه بعد حين.

ما حكم الإسلام في ما يسمى بالجهاد البحري الذي كانت تنظمه بعض الدول الإسلامية السابقة والذي كان هدفه الاعتطاض لمراكب الأوربيين وسلب أموالهم؟ أصحاب هذه المراكب ليسوا حربيين، ومن ثم لانيجوز التعرض لهم باوي سوء فضلاً عن استلاب أموالهم. وسلوك مثل هذه السبل يتم بخطيط من أعداء الإسلام والمترقصين به (كما تدل على ذلك الوثائق الموجودة) وذلك أملًا في أن تجهض هذه التصرفات العدوانية اللاأخلاقية التطلع المتزايد لدى الشعوب الأوربية إلى معرفة الإسلام، والثقة التي تتزايد لديهم يوماً بعد يوم، بأنه المصير الذي لا بديل عنه، والذي يعبر عن الحقيقة الكونية والواجبات الإنسانية.

هل يجوز للمريض مرض الإيدز الخبيث والخطر أن ينوب عندما يستمع بمرضه؟
فقال الله تعالى: ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾ فما هو سبب استخلاف الله آدم في الأرض؟

لم يستخلف الله شخص آدم وحده في الأرض، وإنما استخلف الله الإنسان مماثلاً في آدم وذريته إلى يوم القيامة.

ومعنى استخلاف الله له، أنه عز وجل أقامه في الأرض مكلفاً بعمارة الأرض وإقامة المجتمع الإنساني، على النحو المتفق مع شريعة الله تعالى وعدالته وطبق النهج الذي يرسمه له.

وكان من الممكن أن يلزم الله الإنسان بتنفيذ هذه المهمة إلزاماً عن طريق حوافز الغرية، كما هو الشأن في حياة الحيوانات العجماويات، ولم تكن لتسليط عند نبذ حقيقة خلافة الله عن الإنسان في ذلك، لأن شريعته تعالى تنفذ حينئذ مباشرة منه بالقهر والإلزام.

ولكن الله شاء أن يعرف الإنسان على شرعته التي تكشف عن الحق في الكون، وترمز مظاهر عدلته بين خلوقاته عامة والإنسان خاصة. وأن يأمره بتنفيذها على النحو المطلوب، دون أي إجبار ولا قهر.
فパーنا كان نهوض الإنسان بإقامة شرعة الله ومنهاجه في
الأرض ببطواعية منه، ظهراً لاستخلاص الله له في ذلك.
وإياك أن تتوهم أن معنى استخلاص الله له، أن الله أقامه نائباً
عنه في إدارة شؤون الكون، كما ينبي الرئيس أو الملك نائباً عنه
في مهامه، أثناء غيابه أو انشغاله مثلاً. تعالى الله عن ذلك علواً
كبيراً.
قال لي فلان من الناس إنه سمع من بعض أهل العلم ما
يلى:
يجب علينا أن نغض الطرف عن أحد الأغنياء المعروف
بمخالفاته الشرعية (شرب جمر، ارتكاب الفواحش،...) سواء
ثبت تلك المخالفات أم كانت قيل عن قال، بسبب أنه يساهم
في بناء الجوامع وإعاقة الفقراء ومساعدة طلاب العلم، بينما لا
يجب أن نغض الطرف عن أحد طلاب العلم إذا ارتكب نفس
المخالفات.
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب مقرر في كتاب الله
وسنة رسوله. ولم نجد في أي من هذين المصدرين ولا في كلام
أحد من فقهاء الشريعة الإسلامية، أن المسلمين يجب أن يسكتوا
عن صاحب المنكر إن رأوه عاكفاً عليه، لأنه يرشوهم بعض
المعونات.
ذكر في قصة سيدنا نوح عليه السلام أنه قد طلب منه أن يحمل من كل زوج إثنين فما المصصود به من كل زوجين إثنين؟ هل المصصود كل أنواع المخلوقات وأنثى تعرف أن ذلك مستحيل على البشر إذ أن مخلوقات الله تعد بالملايين وجمعها يتطلب آلاف السنين ومكاناً كبيراً وغذاءً لها وكما تعرف أن وصف المركب في القرآن بأنه ذات ألواح وذَّهرٌ وليس سفينة عملاقة.

لا داعي إلى أن تحمل بيان القرآن أكثر مما يحمل. إنه يقول: قلنا أحمِل فيها من كُل زَوْجٍ مِنْ أَثَنِينَ والآية تتضمن المعنى التالي: احمل من كل ما تراه من الحيوانات ذكرًا وأنثى. هل حمل معه زوجين إثنين من كل الأنواع المخلوقة؟ البيان الإلهي ساكت عن هذا، والتكلفة في تحمل القرآن ما لا يحمل خطأ وعمل مرفوض.

قال جماعة من علماء الحديثة: يمكننا أن نتحدث من خلية الرجل الرجل نفسه، إنوقع القول في الواقع هل يجوز لنا أن ننسخ رجلاً من بيننا؟

عندما يتحول هذا الإمكان العقلي إلى مجال التطبيق والواقع العملي، يبين عندئذ وقت السؤال عن هذا الذي يجول في خيالك. أما الآن فاجعل عن التخلص من كثير من مجهولاتك في أمورك الآتية التي تعنيك.
أود أن أسألكم عن كيفية تطبيق الرضا بالقضاء والقدر في حياتنا اليومية؟
من عرف الله أحبه، ومن أحبه رضى عنه، والرضا عن الله يسوق إلى الرضا بقضائه وقدره. وإن أردت تفصيلًا لهذا الموجز فاقرأي كتابي (الإنسان مسيّر أم مختير).
أنا هنا في ألمانيا منذ زمن بهدف دراسة علم الحواسب. وفي الحقيقة الحياة هنا ليست سهلة بسبب اختلاف المجتمع والثقافة، الكثير من المسلمين هنا يعتقدون بأنهم يفعلون ماهو صحيح. - مثل سرقة أهل هذا البلد لأنهم غير مسلمين وأشياء أخرى مثل هذه - وأعتقد بأن هذا خطأ كبير وأحتاج إلى رأيكم. شيء آخر، أحتاج لنصبحكم حول الطعام فدائماً ما حاول التحرر حول محتوى الطعام فيما إذا كان يحوي أي شيء محرم، لكنني لاستطيع التأكد من ذلك دائماً، وأعلم بعد فوات الأواو بأنه كان يحوي شيء محراً ولا أعرف ما فعل؟
أولاً - النصوص الدالة على حرمته العدوان على أموال الآخرين، عامة تشمل المسلمين وغيرهم، باستثناء حالة الحرب إذ تقوم بين المسلمين والكافرين، ذلك لأن للحرب أحكامها الاستثنائية الخاصة بها. فمن استجز لنفسه أو لغيره سلب أموال الأوروبيين في حالات السلم الراهنة، فهو دجال مفترض على دين
الله عز وجل، يبغي من افترائه تلطيخ سمعة الإسلام بما هو منه بريء مما يُكرر الأجانب به.

أما اللحم في ألمانيا، فبوسعك أن تحصل عليها من المسلمين الأئتماك، وهم كثرة هناك، لهم مجازرهم وحوانيتهم ومطالعهم الخاصة بهم.

ما المقصود بالأعمال الصالحة المقرونة غالباً بالذين آمنوا كما ورد في القرآن الكريم؟

الأعمال الصالحة يراد بها كل ما يدخل في المصالح الخمس التي هي مدار الأحكام الشرعية كلها وهي:

الدين، الحياة، العقل، النسل، المال. على أن يراعى فيها هذا الترتيب، فكل ما تحقق به هذه المصالح، يعد من الأعمال الصالحة.

ها هو الإسلام الذي يكرر الاحترام الكلي للوالدين. كيف تعامل مع هذه الصيغة إذا كان رأي الوالدين يخالف المصلحة الشخصية؟

لايجوز مخالفة الوالدين إلا في حالة واحدة هي أن يقول أحدهما ابنه محروم، فتسقط عندئذ طاعته، إذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
وإذا أمرك أحدهما بما تراه مخالفاً لمصالحتك الشخصية، فالعبارة باجتهادك هو لا باجتهاده. وإذا كنت متأكداً بأنك أنت صاحب الرأي السديد، فإن عليك أن تنعه برأيك عن طريق المناقشة والخوار.

هناك حديث في صحيح البخاري في باب مرض النبي ووفاته، ومعناه: أنه قال لبعض أصحابه وهم جلوس في بيته: (أعطوني أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً...). إلى آخر الحديث. أريد تفسيراً شافياً عن هذه النقطة؟

ليس في هذا الحديث الصحيح أي إشكال حتى تتكلفة للإجابة عنه. ما الإشكال في أن يطلب رسول الله من بعض الصحابة أثناء مرضه أن يأتوه ما يسجل لهم عليه رسول الله وصاياه الأخيرة قبل وفاته. ثم يستعفي عن ذلك لاستناد وطأة المرض عليه، أو لما تبيّن له من بعد، من عدم احتياجه إليه بعد الذي تركه بين أبيديهم من كتاب الله، وسنته؟

ماذا تعرف عن المذهب الإباضي؟

تخليص المسلمين من مشكلة الغلو الذي نهي رسول الله عنه منتوط بالمشردين المخالفين العلماء، والمتأمل أن يكرم الله هذه الأمة بهم في كل مدينة وصفع، وعندئذ تغيب مشكلة الغلو الذي يعمر عنه اليوم بالتطرف.
الإباضية طائفة من المسلمين الذين عرفوا بالورع في دينهم والإخلاص لله في أعمالهم، أفلا يكفيك أن تعرف هذا الجامع المشترك بينهم وبين سائر إخوانهم المسلمين؟

لماذا تبحث عن نقاط الاختلاف وقد أغنانا الله عنها بهذا الجامع المشترك؟

هل يطلق على القرآن أنه مخلوق؟

القرآن كلام الله، وكلام الله صفة من صفاته، وصفاته كلها قديمة، والمخلوق حادث. فلا يجوز أن يوصف إذن القرآن بأنه مخلوق.

ما معنى البر؟

هو الطاعة والاستجابة للأوامر، فبه الوالدين طاعتهما، وبرّولي الأمر طاعته وعدم الخروج على وصاياه وأوامره.

هل يمكن أن نشبه الإنسان بالحيوان حين يفقد السمع الذي يسمع به والبصر الذي يبصر به والقلب الذي يعي به؟ أم أنه يكون أسوأ من الحيوان؟

لقد شبه الله في القرآن الإنسان الذي ذكرت بالحيوان، ثم قرر أنه أسوأ من الحيوان. ألم يقل عنهم: أَوَلَّيْكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضُلُّلُونَ؟
لقد لمست في كتابكم (الجهاد في الإسلام كيف نفهمه وكيف نمارسه) حرصًا شديداً من جهة حضرتكم على إعادة تقييم ما أسميتهم بالحركية الإسلامية. وما أريده في هذا الصدد هو إعطاءي تعريفاً واضحاً ومفصلًا لما تعنيه حضرتكم بهذا المصطلح، وذلك لكي أنزله من كتابكم منزله ولا يطيش فهمي في فهم ما تصفون إليه.

لم أقدم أي تقييم جديد للحركية الإسلامية، ولكنني أوضحت معنى الجهاد في الشريعة الإسلامية، وحذرت من التلاعب بحكمه والعبث في فهمه.

من المقصود بالرحم في صلة الرحم التي أمرنا الله سبحانه وتعالى بها؟ وهل هي واجبة على الذكر والأنثى على حد سواء؟ ماهو واجبي كمسلم كفاح أختي المسلمة التي تركت حجابها بعد أن أنعم الله به عليها وهي في الجامعة فتركته بعد تخرجها بحجة أنها غير قادرة على مقاومة مغريات الحياة في جو عملها، وأن كشف شعرها سيكون عاملًا مساعدًا في زواجها الذي تأخر (باعتقادها) بسبب الحجاب؟

المقصود بالأرحام سلسلة القرابنة المتصلة في الأصول والفروع والخواشي، لا فرق فيها بين المحارم وغيرهم، فوجود مواصلة الأرحام يشملهم جميعًا، لا فرق بين ذكر وأنثى. وأصلي قررتُك
هذه، ولا تقاطعها، واجعلني من صلتك بها وسيلة لتنذيرها بأمر الله ونصحها بالالتزام بأحكامه، تناولن بذلك أجر صلة الرحم، وأجر الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

لقد بعنت سؤالاً عن العلوم الشرعية التي يمكن أن تفيدني في الاختصاص في الطب النفسي، وذلك لفرضين أساسيين: الأول هو عدم التأثر بالنظرية الحائطية التي تناقض شرعنا الحنفي. الثاني هو الإفادة من تعاليم الإسلام في الوقاية والعلاج من الأمراض النفسية. وعلكم لم تجبوني بسبب الفكرة الحائطية عن الطب النفسي بسبب نشأته الحائطية.

الذي صدّني عن الإجابة ولا ايزال، أتني لا أريد أن أخوض فيما لا شأن لي به، ولا يدخل من قريب أو بعيد في اختصاصاتي العلمية. والطب النفسي واحد من المجالات العلمية الكثيرة التي أجهلها، ومن ثم لا أحب أن أبيعك كلاماً فارغاً فيها.

ما هو الدليل الذي نستدل عليه من خلال التأمل في خلق الله تعالى على أن الله ليس له ولد أو زوجة؟ من البدهيات التي يجب أن لا تغيب عنك أن دلائل وجود الله ووحدانيته يجب الحصول عليها عن طريق الدراسة الجادة في كتب العقيدة. أما البحث عنها من خلال سؤال تطره في مناسبة كهذه فهو استخفاف منك واستهانة بأخطر وأهم ما قد خلقه الله لأجله.
ما هو دور المسجد في تربية النفس؟

إقرأ الجواب عن هذا السؤال في كتابي فقه السيرة النبوية عند الحديث عن بناء رسول الله ﷺ للمسجد عقب هجرته إلى المدينة.

يقول الرسول ﷺ في الحديث الذي يبدأ بـ (الؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف...) ولا تقل لو فعلت لكان كذا وكذا...» إلا يتعارض هذا الحديث في الظاهر مع عمل النفس اللوامة؟ فلو ارتكتت مسلاً معصية لما ندمت عليها، ومع القضاء المطلق فلو أصبت بصيغة مثلاً ما فكرت بالصدقة لتجنبها وكيف نوفق بينهم؟

رسول الله لا يتحدث في هذا الحديث عن المعصية التي قد ترتكبها، وإنما يتحدث عما قد يصيبك من مكروه في مالك أو بدنك، مما لإعلاقة له بالمعاصي، فهذا هو الذي يذكرك رسول الله ﷺ من ترديد كلمة (لو) بشأته.

هل يجوز الأتجار مع اليهود في أمريكا ونصدر لهم بضائعنا؟

العالم الإسلامي كله مدعوّ اليوم إلى مقاطعة البضائع الأمريكية واليهودية ومقاطعة التعامل بها، وأن تسألني عن حكم التجارة مع اليهود؟

أحب أن أتعمق في دراسة القرآن فهل يكفي أن أشتري سلسلة من الكتب الإسلامية مثل (تفسير ابن كثير) أو أن
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

أحاول الدخول في أحد المناهج الذي تعرضه الجامعات الإسلامية مثل جامعة الأزهر في القاهرة؟

انصح بأن لاكتني بأخذ شيء من العلوم الإسلامية من الكتب التي تعرَّف بها، بل حاول أن تستفيد منها عن طريق الأخذ من أستاذ يرشدك ويعمل، على أن يكون بصيراً بذلك العلم، قد تلقاه من علماء ثقات، وعلى أن تطمئن إلى صلاحه وإخلاصه لله عز وجل، وإن يكون من المتأدبين مع أئمة المسلمين والسلف الصالح رضوان الله عليهم.

هناك مقوله تقول: إن عدم السماح أو إمكانية ترجمة القرآن الكريم إلى غير العربية هو دليل على عدم عالمية الإسلام. فما قولكم في هذا؟

الذي يوصل القرآن إلى غير المتكلمين باللغة العربية هو تفسيره وليس بالضرورة ترجمته. وعلى كل فإن القرآن في واقعه عالمية الانتشار والإسلام في واقعه كذلك. وهذا التنوع النظري لامصداق له.

ينتبهني شعور في بعض الأحيان بأن كل المسلمين الذين يعيشون في المجتمعات الغربية (معقل الرذيلة والإباحة والضلالة والخلل والعبثية وفساد القيم والأخلاق والتجرد من الإنسانية) يسيرون لا محالة نحو فقدان أغلب عملة ورأس
سأل في الكون على الإطلاق، وأقصد بهذا عصمة الأمر، ألا وهو الدين وعباداة الواحد الديان. هذا بالإضافة إلى فقدان وضياع وذوبان الأطفال الأبرياء بحكم أنهم ولدوا في أرض الرذيلة بمحض اختيار أباهم. في هذه المجتمعات النيبية التعيسة الضالة الغنية بحاطم الدنيا لا غير. فما حكم الشرع في نظركم في تلك الفئة من الناس التي أحست بفطاعة وهول الكارثة وسارت بترحيل أولادها وذرياتها إلى الوطن الأم قبل فوات الأوان وما حكم من اختيار طريق المغامرة والرهانات الخاسرة ومقاومة الديانات النازعة الكاسحة وضحي بالذين والأولاد من أجل الدنيا فانية ومال ليس له طعم؟

أنا أؤيدك فيما تقول.. والمشكلة، مشكلة الذين يكابرون بالمحسوس ويعامون عن الحقائق الفظيعة والأخطار المهلكة، استجابة منهم لمصالحهم الدنيوية النافحة.

ولقد جرب هذا البلاء إلى بلاء أخطر منه، وهو إبداع ما سمعوه (فقه الأقليات) الذي من شأنه أن يجعل في الدنيا إسلامين: إسلاماً للأقليات المقيمة في الغرب، وإسلاماً للأكثرية المقيمين في دار الإسلام. وهو ما تخطط له بعض الدوائر الغربية اليوم، من تحويل الإسلام إلى ديانة إقليمية بحيث يكون للمصريين إسلام يخصهم ولأهل الشام إسلام آخر يخصهم، وللمسلمين في الغرب إسلام.
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

يخصهم... إلخ. وعندما يصبح الإسلام مطية ذلولاً لاستجار...

المغان والمصالح الدنيوية، فتحدث عن هذه الماسي ولاحرج.

جدي يبلغ من العمر خمسة وثمانين عاماً، وله ستة أولاد.

وأحد هؤلاء الأولاد كان من تلاميذكم في جامعة دمشق كلية

الشريعة، وقد تخرج منها، كما أنه حصل على الماجستير من

كلية الإمام الأوزاعي والآن يشهد لدراسة الدكتوراه في الشريعة

من نفس الكلية، وهذا العلاجمة جعل أباه يتنازل عن أملاكه

لأولاده الذكور فقط بحجة أن ذلك ليس بمحرم مع العلم أن

عائلتنا أشد قراً من بقية أخوالي، وحالتهم المادية جيدة، وبدأ

الناس يقتنون به كونه العالم الأول في قريتنا، ويقولون لأبائهم

بأن شيخ قريتنا فعل ذلك إذن ليس حرام حرمان البيت من

رزق أبيها، أرجو من حضرتهم بيان الفضوى في هذا الموضوع

كي نريها للناس الذين يفعلون ذلك.

لماذا لانتفاضون في هذه المسألة إلى سماحة مفتي حلب وهو

عالم ثقة فيما يفتى به، وهو على مقربة منكم؟

أحس أحياناً بالشر في قلبي، وأحياناً أشعر بأنني كافر، أؤدي

كل الفروض، أذكر الله لكمُني لا أحس بالطمأنينة لأني أحس

بأن الشيطان معي طوال الوقت. أرجو مساعدة بدواء ما

هذه وسوسة، لا أثر لها، ولا خوف عليك منها. وعلامة
كونها وسوسة، أن تشعر بالضيق من الأفكار التي تطوف بذهنك، وقد كان في الصحابة من ينتسب بهم أفكار غريبة مختلفة للفضيقات العقيدة الإسلامية، يتضايقو منها، ويشكون ذلك إلى رسول الله، فكان المصطفى يقول لهم: أوجدتموه؟ أي هل شعرتم فعلاً بالضيق من تلك الأفكار؟ ثم يقول لهم: ذلكم هو الإيمان، أو نحو ذلك.

في بعض المواقف الإسلامية باللغة الفرنسية أثير موضوع حفظ كتاب الله. وعقيدي أن القرآن الكريم كتاب الله المنزل على سيدنا محمد الصادق المعصوم والذي حفظ بأمر من أمره بين الكاف والمنه. ولكن سال كبدي مرارة لما رأيت الذين يحاولون تبريهم ما في كتبهم من افتراة على كتاب الله أو على من جمعه خيرة صحابة رسول الله. فتارة يبترون نصوص أهل السنة ويوهمون الجاهل بأن أهل السنة أنفسهم يقولون بتحرير وتبديل بعض الآيات، ثم نراهتم تارة يقولون بأن البخاري ومسلم ما هم إلا رجلي قد جمعا ما حرَّفه الأموريون في عهدهم ثم يجمعون بالإلقاء الشهادات على عامة الصحابة وخاصتهم.

ليس في المسلمين، شيعةً كان أو سنيناً، من يتصور أن القرآن دخل تعريف أو تشبه أو زيادة أو نقصان مباهلاً قول الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.
ماهي حدود الزينة التي تستطيع المرأة الظهور بها أمام المحارم كالأب والأخ والعم والخال إلخ. فهل يحق لها أن تلبس القمصان ذات الكم القصير أو الملابس الضيقة أو ماشابه ذلك مما يظهر معالم الجسم أمام هؤلاء؟

من المعلوم لكل مسلم أن ما عدا الوجه والكفين من المرأة عورة يجب ستره عما سوى الزوج والمحارم. ووجوب ستره يعني أن لايدعو حجمه من تحت ثيابه أيضاً بأن يكون ثيابه ضيقة.

أليس هذا من أبسط ما يجب أن تعلمه كمسلم؟

سمعته من أحد العلماء أن والدي الرسول سوٌف يدخلان النار فهل هذا صحيح؟

لو لم تحدث نفسك بهذا الموضوع قط، خلالي حياتك كلها، فإن الله لن يحاسبك يوم القيامة على ذلك. إنما يحاسبك على ما قد طلبه منك، فلا ترهق نفسك بهذا الفضول، وظن الخير بآبوي رسول الله، ثم كل الأمر إلى قضاء الله وحكمه، واصرف وقتك إلى ما سيسأل الله عنه يوم القيامة ويجاسبك عليه.

أنا نصراني، لكني مهتم جداً بالإسلام ولدي الكثير من الأصدقاء المسلمين، ومضى على زمان أتخير وأسأل عن الإسلام. حالياً زاد اهتمامي أكثر مما مضى، وأريد أن أقرأ القرآن لكني لا أعرف فيما إذا كان من الأفضل أن أفعل ذلك.
أم لا؟ فأرجو منك أن تخبرني إذا كان هذا بمقدورك أن (أسلم)
القرآن أم لا كوني نصرانياً؟ ما أخبرني به أصحابي المسلمين
أن عمر رضي الله عنه أمسك القرآن عندما كان كافراً وهناك
حدث أن الكافرين نحسون فهل أستطيع ذلك أم لا؟
إنك ما دمت غير مسلم، إذن لست مكلفاً بفروع الأحكام
الشرعية من صلاة وصيام وحج ونحوها، ولست مكلفاً بترك
المحرمات، كشرب الخمرة ونحوها، فلا حرج عليك في أن تحمل
المصحف وإن كنت جنباً غير طاهر. إذن، فبوسعك أن تمسك
القرآن وتقرأه، وأسأل الله أن يشرح صدرك للهداءة واعتقاد
الإسلام، فإذا اعتقته وصبرت مسلماً، فعندئذ تكلف بتطبيق
أحكام الإسلام كلها.
قال رسول الله ﷺ في الحديث الشريف: «... الرجل يطيل
السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب وطعنه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذيّ بالحرام فأنى
يستجاب له» رواه مسلم، هل يعاقب الله تعالى الرجل إذ غذاه
والده بالحرام أم أن هذا فقط إذا عرف أن ذلك حرام ورضي
به وهو مكلف؟
قال رسول الله ﷺ: «أسمعوا وأطيعوا ولو استعمل عليكم
عبد حبشي كان رأسه زبيدة». أنكر أحد الأخوة الأفراقة أن
يكون هذا من كلام الرسول ﷺ لأنه -باعتقاده- ينافي ما جاء لأجل الرسول عليه الصلاة والسلام من احترام الإنسان وإلغاء التفرقة. فهل هذا الحديث صحيح السنند وما معناه وهل يمكن ترك الحديث إذا عارض متبه مبدأ من مبادئ الدين الأساسية.

أو كان سنده صحيح؟

إذا تغذى الطفل بالمال الحرام عن طريق والدته، فلا وزر على الطفل، إنما الوزر على أبيه، فإن بلغ الطفل سن الرشد وعلم أن المال الذي يطعمه والده مال حرام، لا يجوز للابن أن يأكل من ماله شيئاً. أما إن كان المال الذي ينفق منه الوالد على ابنه مشبوهاً أي مزيجًا من حلال وحرام، فلا حرج على الولد في الأكل منه، إلا أن يتورع عنه.

قال رسول الله ﷺ في خطبة له في حجة الوداع: «إسمعوا واطيعوا وإن أمر عليكم عبد مجدّع ما أقام فيكم كتاب الله»

والحديث صحيح رواه مسلم وغيره. وهذا الكلام من رسول الله ﷺ إعلان عن عدم تفاوت الناس بالعرق أو اللون، وإلغاء لما كان سائداً في الجاهلية من التميز باللون والعرق واللغة. والدليل أنه يأمر الأمة جميعها بطاعة من تنم الإمارة له أيّاً كان شكله وأصله، دون تفريق.

أريد أن أسأل عن عقوبة الوالدين هل له علاقة في أمور الرزق؟

عقوبة الوالدين في الكبائر، وأثر ذلك يوم القيامة خطير
ظاهرة العقيدة والاجتماع والأخلاق

وقد أثرى في دار الدنيا فأعلم، ولا يشترط في العقاب أن يكون عاجلاً.

إني أعمل مهندساً إنشائياً حيث أقوم بإعداد التصميم
للمنشآت فهل يجوز شرعاً أن أصمم منشآت ذات طبيعة
سياحية كالفنادق وغيرها، وكما لا يخفى عليكم ارتباط مثل
هذ المنشآت ببعض المنكرات، مع سالف الشكر؟

إن كنت تستفتي، فإن في الفقهاء من أجاز ذلك، كالفقهاء
الحنفية، وإن كنت تبحث عن الأورع والأحواط، فالأورع هو
التجنب.

هل يمكن للإنسان أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم باليقظة وليس بالحلم؟
هل يمكن أن يطلع أحد على ما في (اللوك الحفوظ) الذي
يحوي الأمور التي لا يعلموا إلا الله.

رؤية أحدنا لرسول الله يقظة ليست مستحيلة. ولكن الذي
يكرمه الله بذلك لا يمكن أن يقول ذلك للناس. وإذا إذا رأيت
من يدعي أنه يرى رسول الله يقظة، فأعلم أنه كاذب، وينبغي أن
يؤدب هذا المدعي وأن يعزر.

وما قلت عن سؤالك هذا أقوله تماماً عن سؤالك الثاني.

ماحككم وضع قطع زينة ذهبية لطفل ذكر رضيع (آية
الكرسي، مصحف، حرف)؟
فقيدا العقيدة والاجتماع والأخلاق

يستحسن، من باب التربية وأخذ الطفل بها، أن لا يُؤني الطفل الذكر، بقطع ذهبية، ستًا للذريعة.

أريد أن أسأني فيمن يعمل في مجال الإعلان ويقوم بتصميم منشورات إعلانية عن مستحضرات تجميلية للنساء وألبسة لهن مُظهرًا النساء على هذه المنشورات وهن شبه عاريات إلا من بعض ما يشبه الثياب. هل عليه الإقلاع عن هذا العمل علماً أن هذه مهنته التي يكسب قوته منها.

لايجوز تصميم منشورات إعلانية تتضمن صورًا مغرية ومشيرة، كاتش تتحدث عنها. وسبيل الرزق ليس محسورًا في هذا السبيل المحروم ومن ترك شيئًا لله عوضه الله خيراً منه.

كيف نوفر الحديث التالي (لاعدو ولا طيرة) مع الحديث (فر من المجرم كما تفر من الأسد)؟

الحديثان صحيحان، ولا أشكال في التوفيق بينهما.

فمعنى قوله عليه الصلاة والسلام (لا عدو ولا طيرة) أي لاعدوى بطبعها وبدأتها. بل بحكم من الله عن وجل. وأمره بعد ذلك بالفرار من المجرم من قبل الأمر بالتعامل مع الأسباب الجبلية التي أحتمها الله عن وجل كالتعامل مع أسباب الرزق ونحوها.
أنا مدرس لمادة التربية الإسلامية سألتي أحد طلاب الصف الرابع سؤالاً فقلت له أنا لا أعرف. هذا السؤال هو: هل تموت الملائكة علماً أنهم يخالفون البشر في كل شيء لكنهم يوافقونهم في أن كلا الجنسين مخلوق؟

كل حي مائه الموت، ملكاً كان أو بشرًا أو أياً من الحيوانات الأخرى وهذه من بدهيات العقيدة الإسلامية.

ما المقصود بمصطلح المصادر على المطلوب؟

المصادر على المطلوب، مصطلح معروف في علم (البحث والمناظرة) والمراد به أن يدعى المجادل أمرًا، وأن يجعل من الدعوى ذاتها دليلاً عليها.

كمن يدعى أن هذا العالم قديم لا أول له، فإذا سأل عن الدليل، قال: الدليل أنه لو كان للعالم أول لاستلزم ذلك وجود الله.

من يجوز له أن يكفر أو أن يفتي بتكفير أحد ما أو جماعة ما؟

وهل يجوز لم أن أفتى أحد ما بتكفر أن ينفذ فيه حكم بالقتل أو هل يستباح ماله مثلاً من قبل أي كان؟ ألا يجب برأيك أن يفرض تشريع جنائي بهذا الخصوص لم أن أفتى؟ ولمن استباح؟ ولن نفعل؟

أسباب الكفر معروفة ومثبتة في المراجع المعتمدة من كتب
فضاية العقيدة والاجتماع والأخلاق

العقيدة الإسلامية، ومن حق كل من علم هذه الأسباب وأدركها أن يبينها للناس.

غير أن الاعتماد على هذه الأسباب في الحكم على زيد من الناس بالكفر وملاحظته بعقاب المرتد، يجب أن يكون محدوداً في القضاء، فالقاضي هو الذي يملك حق الحكم بالكفر، ومن ثم يملك حق إنزال العقوبة على المرتد.

من خلال قراءتنا للقرآن نلاحظ ذكر النفس الأمارة بالسوء، والنفس الوعيمة، دون الروح. هل هناك فرق بينهما من ناحية الهيكل والمادة والجزء أم هما تسميتان لشيء واحد؟ تأتي النفس في اللغة بمعنى الروح، وتأتي أيضاً بمعنى الغريزة الحيوانية التي أبلت الله بها الإنسان. ومن قبيل المعنى الثاني كلمة النفس في قوله تعالى: "إِنّ النَّفْسَ لَأُمَّارَةٌ بِالسُّوءِ".

كنت قد أجزت من القرآن حفظاً ربعاً وها أنا تنجر قدمي مثل باقي الشبان، فهل من ورد يبعدني عن تيار الغفلة عن الله؟ وهل من نصيحة تسديها لطالب علم مثلي ليكمل طريق النور المحمدي؟

لم أفهم العلاقة التي تعبينا بين ما قد حفظته من القرآن وما تعير عنه بالخرج raids مثل باقي الشبان!.. وخيارة القدم إلى ماذا؟
إني كنت تقصد التعرض للمعاصي، فهو محرم لمن أنجز شيئاً من حفظ القرآن ولم ينجز، والمطلوب من المسلم أن يصبر ويستعين بالله للابتعاد عن المعاصي أياً كانت، فإن زلت به القدم ووقع في المعصية فعليه أن يتوب إلى الله توبة نصوحًا.

هل الحديث المتعلق بالأبدال في الشام صحيح؟ وإذا كان صحيحًا فهل يمكن أن تفيدونا بعض المعلومات؟

أحاديث الأبدال كثيرة، وذات طرق متعددة، وأسانيد أكثرها حسنة أو صحيحة أذكر منها:

أولاً - ما رواه أحمد من حديث عبادة بن الصامت مرفعاً، الأولاد في هذه الأمة ثلاثون رجلاً، قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً غيره.

ثانياً - ما رواه الطبراني عن عبادة بن الصامت أيضاً مرفعاً بلفظ (الأبدال في أمتى ثلاثون، بهم تقوم الأرض، وبهم تطرون، وبهم تنصرون).

ثالثاً - ما رواه الطبراني من حديث عوف بن مالك مرفعاً بلفظ (الأبدال في أهل الشام، بهم تنصرون وبهم ترозвون).

رابعاً - مارواه أحمد من حديث علي رضي الله عنه مرفعاً بالأبدال بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله
مكانه رجالاً، يُسقى بهم الغيث، وينصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب).

هل للمسلم الحق في إيجاد جوابٍ أو فتوى أخرى مقارنة لغلو فتوى متشددة لواقعنا المعاصر أي رخصة شرعية ولست متحايلة متوافقة مع الهو؟

السبيل إلى هذا الذي تقول هو الرجوع إلى إنسان يجمع بين العلم الغزير في الفقه، ودين قويم، وإخلاص لله عز وجل.

ولكن كان العثور على من جمع بين هذه الصفات الثلاث عسيرًا، فذلك لأننا نعيش في العصر الذي قال عنه رسول الله ﷺ: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا يتزعه من الناس، ولكن الله يقبضه بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسًا جهالًا، فأوقفوا بغير علم فضلوا وأضلوا).

أنا إنسانة فلسطينية أعيش داخل إسرائيل ونحن نعيش تحت حكم الصهيونية، هل تحمل وزر الذين لم يقوموا باداء الحد على المرتدين أو على مخالفين أحكام الدين؟ لا يتحمل مسؤولية إقامة الحدود إلا الفاضي. والفاضي ذاته لا يكلف بإقامة الحد إلا على من ثبتت البيئة التامة أمامه والتي تثبت ارتكابه لموجب حد.
أما عامة الناس فإن الله لا يحمّل أحدًا منهم مسؤولية إقامة الحدود، بل لا يجوز لهم أن يبتلعوا بإقامتها إلا على المرتبة ولا على غيره.

سمعت من زوجتي عن أبيها أن إمامًا في مسجد يقول للمصلين في أحد الدروس إن الله سبحانه وتعالى سوف يدخل إبليس الجنة لأن الله سبحانه وتعالى قال: «وإن علَّمك اللعنة إلى يوم الدين». صدق الله العظيم. معنى هذا: اللعنة ليوم الدين فقط أما بعدها لا أحد يعرف ماذا يحصل بعدها. فقول الإمام للناس أي أن الله سوف يرحم إبليس ويدخله الجنة وكذلك الناس جميعًا لا يبقون في النار ما الحكم الشرعي في هذا القول؟

إن الله عز وجل بعد أن لنع إبليس وقضي بطرده من رحمته، قال له إبليس - كما أخبر الله عنه - «قال رب فأنظرني إلى يوم يُعتنون» فأجابه الله إلى طلبه قائلًا: «قال فإنيك من المنظرين، إلى يوم الومت المظلمات» إذن تنفيذ وعید الله لإبليس باللعنة والعذاب يبدأ يوم القيامة.

قل الإمام هذا المسجد ألا تقرأ القرآن؟ ألم تسمع قول الله تعالى: "كمثلي الشيطان إذ قال الإنسان أكثر فلما كفر قال إني بريء منك إن أخوف الله ربي العالمين، فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلک جزاء الظالمين".
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

قرفة الأحباش (أتباع عبد الله الحبشى) ينسبون أنفسهم إلى العقيدة الأشعرية فهل هم صادقون في انسابهم هذا؟

الذي أعلمه أنهم من أهل السنة والجماعة، والأشاعرة والماتريدية هم سدى وحمى أهل السنة والجماعة، والسواد الأعظم الذي أمر رسول الله بإتباعه.

هذا بقطع النظر عن وقوعهم أو وقوع غيرهم في أخطاء في النظر والاجتهاد. إذ ما من إلا من رد ورد عليه.

ما رأيكم بكتاب خالد محمد خالد، حيث أنتي سمعت كلاماً غير موثق عن عدم تفضيلك لكتاباته؟

هذا الرجل أعلن في أواخر الخمسينيات عن اخراجه عن نهج الإسلام، وتبني أفكارًا جانحة عن الإسلام، وتعمدي الخوض في سلوكات عينة شائعة، كان يباهي بها. ثم إنه مع ظهور الصحوة الإسلامانية وانتشارها، عاد متدرجاً وفي دبلوماسية إلى الاعتدال الإسلامي، وألف عندئذ كتابه (رجال حول الرسول).

إني أحسنظن بكل تأكيد. ولكنني عندما أخير بين أن أقرأ هذا الكتاب لم كانت هذه سيرته، أو أن أقرأ في الموضوع ذاته كتاب (صور من حياة الصحابة) لكاتب لم تثول سيرته بأي اخراج سابق، فإن من البدهي بأن علي أن أحتاط لنفسي، فأركن.
إلى هذا الكتاب الثاني بدلاً من الأول. والملل العربي يقول: خذ ماء صفاء، ودع ما كدر.

هل رزق الإنسان من كسبه وعلى قدر جهده؟ وأنا أعلم أن الإنسان مهما اجتهد لن آخذ إلا ما قسمه الله له، عليه ألا يستند للأسباب فقط؟

الرزق الذي يناله الإنسان، من كسبه، لأن الله أرسله إليه بواسطة سعيه وجهده، وذلك واجب لأيجوز الانصرف عنه إلى البطال.

وهذا الرزق هو في الوقت ذاته عطاء من الله تعالى وقسمة قضى للإنسان بها، بل إن كل شيء بقضاء وقدر، فهل يقتضي ذلك أن نترك الأسباب ونستسلم للبطالة؟

سؤال يتعلق بالخطبة الأخيرة التي سبقت شهر رمضان، والتي كان موضوعها المرشد الرباني، فبناءً على قول الدكتور فإنهم أي... المسلمون في الولايات المتحدة - على متن سفينة كبيرة موجهة إلى الاتجاه المعاكس الخطأ، وأنهم غير قادرين على تغيير اتجاهها ولا حتى صيانة أنفسهم من التيار القوي الجارف، وسؤال ما الذي يجب عليهم فعله من وجهة نظركم؟ هل من الأفضل لهم البقاء في أوطانهم أم السفر إلى الغرب،
تعلمون لماذا يسافر الناس إلى الغرب؟ وأريد أن أقول بأننا لا نستطيع منع الناس من السفر إلى الغرب.

إن الذين يعيشون اليوم في الغرب فريقان:
فريق ينساق مع تيار النظام الغربي ويتحرك مع جهازه الكلي.
و هذا الفريق - شاؤوا أم أبوا - عون للنظام الغربي ومنهجه.
و يتحملون جرiras ذلك عند الله عز وجل.
فريق آخر يعيشون في الغرب غرباً عن نهجه ونظامه، كغرابة المسلمين عن جاهلية العرب في السنوات الأولى من البعثة، فهؤلاء سيكون أثرهم فيه كأثر أولئك المسلمين على ظلمات الجاهلية في الجزيرة العربية. لقد كان عبد الرحمن الداخل سائراً من غربة الإسلام في الغرب على هذا النهج، فما الذي يمنع أي مسلم يصر على أن يعيش في الغرب أن تكون سيرته فيه كسيرة عبد الرحمن الداخل؟

ما هي نصيحة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي لمن درس العلوم الإسلامية في كلية الشرعية وتفقه على يد أساتذة وأشياخ أفضلاً ثم لما اعترف الحياة وجد أن النفاق تفشى، ليس في الأوساط العامية ولكن في أوساط من يدعون العلم فتكدر صفوه وتعكر مزاجه لسوء ما يلقى من هؤلاء المتطرفين في دعوته وفي دروسه وفي ممارسات هم.
أقول لك ما قاله رسول الله ﷺ: "أمسك عليك لسانك، وليسَعَّلك بيتك وابنك على خطيبتك".

فذلك خبر من أن تنظر هذه النظرة إلى الناس كلهم، ناسيةً نفسك مبرئاً لها من السوء الذي تلصقه بهم.

هل يجب علينا تطبيق الأحكام الشرعية على من يسلم حديثاً أم تدرج معه كنددرج الأحكام الشرعية في عهد الإسلام الأول؟

على الذي يدخل الإسلام حديثاً، أن يعلم أنه بمجرد اعتناقه للإسلام أصبح مكلفًا بسائر أحكامه التكليفية، ومسؤوليتنا تقف عند حدود إعلامه بهذا الحكم، أي فلسنا مكلفين بإجباره وملاحظته لتطبيق الأحكام التكليفية لا جملة واحدة ولا تدريجاً.

أصابنا فاجعة بوفاة الوالد رحمه الله تعالى، المشكلة أن والدتي قد دخلت في العدة الآن. ولدينا إقامة في المملكة العربية السعودية من أيام الوالد رحمه الله وإخوتي الشباب يعيشون هناك... والإقامة تنتهي خلال شهر. فهل يجوز لأمي إكمال عدتها هناك واعتبار بيت أخي هو بيت الزوجة علماً أن الوالد رحمه الله حين كنا نسافر كنا نقيم عنده والوالد هو الذي تكفل بفرش البيت كأنه بيته... إخوتي مصرون على ذهابنا معهم... لذا أريد معرفة رأي الشرع...
إذا أتيح لوالدتك أن تكمل عدتها في بيت الزوجية فهذا هو الواجب.

هل يجوز للمسلم أن يعزى غير المسلم إذا كان رئيسه في العمل؟

مشروعية التعزية ليست خاصة بالمسلمين، فيشرع بل يسن تعزية القريب والجار والشريك مثلاً غير المسلم. كما قال الفقهاء في آخر باب الجئاز.

كيف لي وأنا طالب علم أن أحفظ الصحيح والسنن؟

السبيل إلى ذلك أن تجرب قدراتك التي وهبلك الله إياه، فإن نجحت في ذلك فاحمد الله، وإلا فعليك باتباع ما قاله الشاعر:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاروه إلى ما تستطيع

ما معنى الديمقراطية؟

أصل معنى الديمقراطية أن يحكم الشعب نفسه، ثم إنه ظهرت تفسيرات شتى للديمقراطية، مع تكاثر الأحزاب الديمقراطية في العالم. وبوسعك أن تضع أنت أيضاً المعنى الذي ترتضيه لها، فلا ترهق نفسك ولا ترجع رأسك في هذا الأمر، فإن الخطيب يسير.

تكرر التفسيرات والافتراضات على لسان أهل العلم وغيرهم عن قوم يأجوج ومأجوج، فمنهم من يقول إنهم

قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

219
يعودون فعلاً ولكن الله تعالى أخفاه عننا ومنهم من يقول:
إنهلم خلقوا بعد ومنهم من يقول: إنهم سيستسلمون
استنساخاً ومنهم من يقول: إنهم أهل تلك البلد أو تلك
المنطقة فما حقيقة هذا الموضوع؟

بل إن (يأجوج ومأجوج) موجودون. ينص على ذلك
القرآن. ألم تقرأ حوائتم سورة الكهف، بدأا من قوله عز وجل:
«قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في
الأرض...» الآيات.

أبلغ بك الكسل أنك حتى القرآن لا تقرأه؟

ما رأيك في جماعة الدعوة والتبليغ؟

لا أعلم عنهم إلا خيراً فيما يتعلق بسلوكهم وقصدهم. ولكني
أخذ عليهم بعدهم عن العلم بالدين وأحكامه. كما أخذ عليهم
شدة اهتمامهم ومبالغتهم في أمر الخروج. على أن الكمال في كل
شيء إنما هو لله وحده.

لماذا لم ينزل في القرآن الكريم أمر صريح وفوري بإطلاق
سراح جميع العبد والإلغاء الفوري للعبودية واكتشى البيان
الإلهي بتشجيع الناس على إعتاق الرقاب وبيان فضل ذلك؟ ما
المقصود في القرآن الكريم في وصفه خالد المؤمنين في الجنة
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

والكافرين في النار بـ (خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض؟) ما المقصود بقول الله تعالى في وصفه للسماء بـ (وردة كالدهان)؟

للجواب عن سؤالك الأول اقرأ الفصل المعنون بـ (الرق في الإسلام شريعة باقية ولكن ..) في كتابي: (من الفكر والقلب).

وللجواب عن سؤالك الثاني اقرأ بيان خلود الناس في الجنة في كتابي (كبرى اليقينيات الكونية).

وللجواب عن سؤالك الثالث اقتن تفسيرًا ما للقرآن وارفع إلى تفسير كلمة (وردة كالدهان) بدلاً من كسلك الذي تغطيه بأسئلة يغيبك عنها أن تنشط في تعلم دينك.

أنا مدرسة، وحالياً في مرحلة الدراسات العليا للدراسات الإسلامية. درست في مقبل العمر المذهب الشافعي ثم درسته، وبعد ذلك تيسر لي أن أدرس مذاهب أخرى، فلاحت الفرق في بعض المسائل مثل قراءة الفاتحة ومسائل أخرى كسجود السهو والمسح على الجبيرة ونقص الوضوء في حال لمس الرجل زوجته بشهوة وغير شهوة، المهم هل يجوز لي أن أترك مسألة فقهية للشافعي خالف فيها الأئمة، أعمل بها وأعلمها لغيري، أرجو إفادتي بالإجابة لأنني خائفة من أن أكون من الذين
يبحثون عن الرخص وأننا لست كذلك وإنما أصبحت أميل إلى الرأي الذي أجمع عليه العلماء؟

إذا دقت النظر في إحدى المسائل الفقهية، وتقرر لديك أن مذهب الشافعي فيها أقرب إلى مقتضى الأديان، جاز لك العمل بهذا الذي ترجح لديك وأساس هذا الحكم الذي أقوله لك أن الاجتهاد يجوز أن يتجاوز.

أما إن كان الدافع إلى النقاط اجتهادات فقهية من مذاهب متعددة رعاية مصالح، أو البحث عن السهولة، أو التخلص من حرج، فهو أيضاً جائز بشرط أن لا يتحول الأمر إلى تبوع دائم للرخص في كل الأحوال.

أنا مسلم كردية وهندسة الله ولكني أتأمل عندما أجد إخوتي الأكراد أو عداً لا يأس به منهم وهم بعيدون عن الدين وبينها عدد لا يأس به من العلماء الأجلاء والحمد لله أمثالكم يا سيدي، فأرجو منكم أن تعطوا بعض الدروس والمحاضرات باللغة الكردية ولو كانت مسجلة، فاللغة الكردية حالها حال اللغات الأخرى لها الحق بأن يحكى بها خاصة أن الإسلام لم يمنع الشعوب من استخدام لغاتها الأصلية وأنتم يا سيدي كما نعرف مسلم كردية. وهناك يا سيدي الكثير من الأكراد لا يفهمون العربية جيداً؟
هناك أقنعة تلفزيونية للأكراد، تنطق باللغة الكردية وفيها برامج إسلامية علمية جيدة يتناول عليها علماء صالحون فالمشكلة

خلوتها محمد الله.

ما رأي الشرع في صداقه المسلم للكتابي إن رأى منه الصدق

في المعاملة والاحترام للفقيدة؟ وما هي حدود هذه الصدقة؟

لإمانع شرعًا من أن يزامل أو يصادق مسلم شخصًا غير مسلم
كتابياً كان أو غيره، إنما الممنوع شرعًا أن تكون لغير المسلم ولاية
على المسلم.

أنا في الجامعة ألقى الكثير من الفساد وهناك بعض
المحاضرات لا أضطر لحضورها لأنني أستطيع أن أدرسها
وحدي، فهل حضرت مثل هذه المحاضرات حرام مع العلم أن
حضورها يجعل دراستها أسهل؟

ما دام الفساد موجودًا والضرورة غير قائمة، فلا شك أنه
لايجوز حضر تلك المجالس أو تلك المحاضرات.

أقنع من سماحة الدكتور تذكرة بسبيطة حول دعاء
الاستغفار الذي ذكره يوم الأربعاء 18/10/2000 والذي
يذكر فيه الإنسان بعد مصيبة ربه أنه لم يعصف بقصد أو تكبر
منه ولكن قام بالمضينة عن ضعف منه
ما ذكرته ليس حديثاً، وإنما هو كلام ردده بعض الصالحين:
الله إني ما عصيتك حين عصيتك استكبراً على أمراك ولكن
ل سابقة سبق قضاك، فلمغفرة منك والتوبة إليك.
ولكن خير من هذا الكلام أن تردد ما كان رسول الله يردهه،
وهو سيد الاستغفار ونصه:
«الله إني أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتي وآنا عبدك، وأنا على
عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، أبوء
لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت».
لي أولاد مسافرون في الخارج، ويقومون بإرسال قدر معلوم
من المال للأسرة كلها، فهل لي أن أتصدق من هذا المال بدون
علم زوجي مع العلم أن زوجي قد لا يسمح لي.
لا يجوز أن تنصرف في شيء من هذا المال إلا بعلم زوجك وإذنه.
هل ما يحدث في فلسطين الآن جهاد في سبيل الله، وهل
يجوز إثارة العدو بحجة لقتلوا منا العشرات وينتهكوا
الأعراض مع غلبة الظن بعدم الانتصار عليهم، في وقت تخاذل
عنهم العرب فضلاً عن باقي المسلمين؟ سؤال يثيرني مع أنى
فرح بالانتفاضة؟
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

جهاد العدو المحتل دار الإسلام واجب على الفلسطينيين وغيرهم من المسلمين، والانتفاضة التي تجري داخل الأرض المحتلة لون من أقداس ألوان الجهاد، وعدم التكافؤ في القوة لا يلغي مشروعية.

ومسألة غلبة الظن أو عدم غلبة الظن بالانتصار لها تأثير في وجوه الجهاد وعده، عندما لا يكون العدو قد اقتحم دار الإسلام. أما والحالة هذه، فالفقهاء فقالوا على كل حال وتكلي هي حالة ما يسميه الفقهاء «النفير العام».

رجل سب ولعن دين القرآن فما حكمه في الشرع؟ هل هو مرتد وما حكم زوجته عليه؟ وما هو سبيل التوبة؟

هذا الرجل يرتد بذل ذلك بالانفاق؟

يبقى عقد زواجه معلقاً إلى مرور ثلاثة أشهر (وهي مدّة عدة الطلاق) فإنّ استمرّ على ردّته ولم يتلب ويستغفر الله ويعدّ إلى حظيرة الإسلام، فإنّ عقد زواجه يفسخ، ويعتبر الفسخ واقعاً منذ لحظة الردة أما إن تاب خلال تلك المدة ورجع إلى الإسلام، فقدت زواجه باق ووصلته الزوجية مستمرة.

أعمل في مركز للحاسوب بطرابلس ليبيا، وعند بدأ عملي به علمت أن اسم المركز هو ثمود وهو نفس اسم قرية ثمود
المذكورة في القرآن فهل أبحث عن عمل؟ وهل تسمية المركز
بهمود فيها خطاً شرعيًا؟ علمًا بأن صاحب المركز مقنع بهذه
التسمية تسمية المركز بهذا الاسم، لا يشكل سببًا حرم فيه،
إذن فلا مانع من بقائكم في هذا المركز، ولكننا نفضل لأصحاب
المركز أن يختاروا اسمًا أفضل من هذا الاسم.

هل نحن كمسلمين آثمون في الوقت الحالي لعدم سعيًا
شخصيًا للجهاد في سبيل الله للدفاع عن المسجد الأقصى؟
وهل تعفينا الأذكار التي تتذروان بالحدود أو الحكومات أم أنها
تزيد من مسؤوليتنا؟

الجهاد الذي يتطلب الإسلام لاسترجاع الأقصى، لا يتطلب
مزيدًا من الرجال، وإنما يتطلب مزيدًا من العدد والعناية، وجميع
كلمة المسلمين لا سيما قادتهم على منهج موحد، وبصدق، دون
الاجتياز إلى أكاذيب المخادعات والمجاملات الكفالة.

بلغني عن فضيلتكم أنكم تطعنون في الإمام الكبير ابن تيمية
رحمه الله، وأنكم وصفتموه بأوصاف لا تليق بمسلم عامي فضلاً
عن أحد الخواص، وتكرر ذلك منكم في دروسكم في السيرة
بمسجد تذكر الذي حدث قبله ابن تيمية في قصة حكاها ابن
قضيًا الفئة والمذهب صحيح، وما قولكم في ابن تيمية
وعلمه، أرجو الإفادة؟
أما الطعن أو التطاول، فما كنت لأتطاول بأي طعن في يوم ما
على أي من علماء المسلمين لا بقلم أو لسان. وأي بن تيمية واحد
من أبرز علماء المسلمين.
وأما النقد العلمي القائم على لفت النظر إلى خطأ في الاجتهاد،
فليس في أئمة المسلمين وعلمائهم من هؤلاء من الخطأ
المستوجب للنقد، حاشا الرسول والأئمة. ولقد أوضحت فيما
قلت وكتب أن ابن تيمية رحمه الله أخطأ في اجتهادين خالف
فيهما جماهير العلماء والأئمة المسلمين من قبله.
أحدهما قوله بعدم مشروعية القصد إلى زارة قبر رسول الله

انظر ما كتبته في بيان ذلك في أواخر كتابي فقه السيرة.

ثانيهما قوله تعليقاً على كتاب ابن حزم (مراتب الإجماع)
بجواز اعتقاد القدم النوعي للعالم، وهو ما يقوله فلاسفة اليونان،
مختلفًا بذلك قول رسول الله فيما رواه البخاري (كان الله ولم
يكن شيء غيره) انظر ما قلته في بيان هذا كتابي (السلفية محلة
زمنية مباركة) بدءًا من الصفحة 164.

فإن كان نصي مثناً، إذن فما من إمام من أئمة المسلمين
من سلف أو خلف، إلا وهو طاعن ومطعون، إذ ما منا إلا من ردّ وردّ عليه، إلا صاحب هذا القبر.

هل صحيح كما يقول بعض الفقهاء في بعض الدول العربية أن العمليات الانتحارية التي يقوم بها الإخوة في فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي لا تعتبر شهادة في سبيل الله عز وجل؟

الانتحار هو أن يدفع الشخص إلى قتل نفسه بوسيلة ما لأنه تبّرّ بجيشه، وضاقت ذرعاً بها. أما العمليات التي تحدث عنها فإنما يقدّم أصحابها على ما يقدّمون عليه، ردّ للعدوان وانتقاماً من الظالمين والغاصبين، مع شدة تعلقهم بالحياة، ولكنهم يستجيبون لأمر الله فيقدّمون حياتهم الغائبة عليهم قربانًا في سبيل ردّ غائبة العدوان. فهم بدون شك شهداء نظراً إلى هذا القصد الذي يقودهم إلى هذه التضحيات. أما الفتوى المخالفة التي سمعتها، فهي فتوى أمريكية معروفة.

أنا شاب في الحادية والثلاثين من عمري، زنيت بما فيه الكفاية. ولم أكن أواطب على الصلاة. ماهي شروط توبتي من دون عقوبات?

عقوبة الزنى المتمثلة في الحدّ الذي شرعه الله، إنما تنبت وتحسب إن شهد بها أربعة شهود عدل أمام القاضي، أو اعترف الزاني أمامه بالزنى أربع مرات.
فإن لم يتحقق هذا السبب أمام القاضي، فالعقوبات الذي يتعرض له الزاني هو ما توعده الله به يوم القيامة، فقط. وهذا العقاب مشروط بعدم التوبة. أما إن تاب الزاني، أي ندم على ذنبه وعزم بصدق أن لا يعود إلى ذنبه مرة أخرى، فالعقوبات الأخرى أيضاً يزول، وذلك يقتضى صريح قول الله عز وجل:

«إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأتلك نبأ بعد الله سبيتهم حسنات وكان الله غفورا رحيماً.»

أما ترك الصلاة فلا تكفي فيه التوبة وحدها، بل يجب عليه قضاء ما فاته منها أي على التوسع ودون إرهاق. وخير طريقة لذلك أن يقلع عن صلاة النواتل والسنين، وأن يصلي بدلاً منها الفرائض التي فاتته.

السلفيون يقولون: إن الأشاعرة ليسوا من أهل السنة والجماعة لأنهم اتبعوا الفلسفة والكلام وخصصوا في التأويل الذي منعه السلف الصالح ومسائل شبيهة أخرى، أرجو الرد على ذلك بإيجاز وتوجيهي للكتب التي ترد عليهم بإسهاب؟ الأشاعرة والمترادية دافعوا عن مذهب أهل السنة والجماعة بسلاح المعتزلة الذي هو الفلسفة عند الحاجة، أما الذين اتبعوا الفلسفة واستسلموا لكثير من مقولاتها فهم المعتزلة.

وإذا كان مجرد الدفاع عن الحق الذي كان عليه السلف,
بسلاح الفلسفة مفكراً مبتدعاً، فابن تيمية مؤلف إذن في هذا المنكر، إذا كان (مع تسفيته للفلسفة والفلسفة) كثير الخوض في الفلسفة كثير النقاش للمتعاملين بها والمعتمدين عليها.

وخير مرجع مفصل في بيان هذا الموضوع هو كتابي (السلفية مرحلة زمنية مباركة..).

ما هي الوهابية؟

أنصحك أن تبحث عن النقاط الجامعة التي تجمع شمل هذه الأمة، ولاتتصل بالبحث عن أسباب الخلاف فيما بينها.

أنا مسلم عربي مقيم في فرنسا، وأريد الحصول على الجنسية الفرنسية، وهذا مايسهل علي الكثير من الأمور كالعمل وحق المشاركة في الانتخاب... إلى غير ذلك. فهل يجوز شرعاً الحصول على هذه الجنسية؟

لا يجوز التحمس إلا في حالة الضرورة القصوى. إذ التحمس خضوع لولاية غير المسلمين على التحمس المسلم. وقد نهى الله عن خضوع المسلم لهذه الولاية بنصوص قاطعة.. ولك في الإقامة ما يعني عن التحمس.

أعاني من عدم القدرة على غض البصر كما يجب ما الحل؟

وأنا متزوج وأحس نتيجة عدم غض البصر الكامل من عدم كفاية الزوجة جنسياً.
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

الأكثر من العبادة مع المواطنة على ذكر الله، والإكثار من تلاوة القرآن، والمداومة على الدعاء أن يقيك الله هذا البلاء، كـ
ذلك يبعث في نفسك القدرة على الانضباط بأوامر الله عز وجل.
والله عز وجل هو الموفق.

ما حكم الإسلام في التقرب بين الأديان بشكله الحالي؟ وما قولكم فيمن يقول أن إقرارنا ببنوة عيسى عليه السلام هو إقرار
بالنصرانية المعاصرة وتسمية من يدين بالنصرانية بالمؤمن وبأنه
ما تعمه النصوص الشرعية باسم الإيمان؟ وهل يجوز حضور
القداسات وتعظيم القائمين عليها؟

ليس ثمة معنى للتقاريب بين الأديان، ولكن المشروع
المطلوب هو محاورة المسلمين مع غيرهم من أهل الكتاب، لا
ابتعاد أن يخطو كل فريق خطوة إلى الآخر، ولكن في سبيل تجلي
المسائل الغامضة في العقيدة، والتركيز على النقاط الجامعة،
والاستفادة منها في التعاون على مقاومة العدو المشترك.

أما إقرارنا ببنوة سيدنا عيسى فهو جزء لا يتجزأ من العقيدة
الإسلامية التي لا بد منها. والنصراني إن كان مؤمناً بالله فهو
يسمى مؤمناً بالمعنى العام الذي يقابل الملل.

لا يجوز للمسلم أن يشرك في أعمال الصلاة عند النصارى أو
اليهود ولكن لا يحرم دخول كنائسهم لغير ذلك، كما لا يمنع من
دقايق العقيدة والاجتماع والأخلاق

دخلهم مساعدًا على أن يأذن رئيس الدولة أو من ينوب منابه بذلك، خوفًا من أن يتسرب دخيل أو عدو فيثير فتنة ما.

ياسيدي أحبكم في الله والله، وإنكم لأحب الأشخاص إلي في هذه الحياة الدنيا، حتى سميتي ابني البالغ أربع سنوات باسمك محبة لك وبعلمنك، وأحضر مجالسك وخطبك قدر الإمكاني، وأتلهف لصدور كتاب أو كتيب لك حتى أنهال عليه كالظمآن على الماء، ولقد اشتركت بخدمة الإنترنت لكي أبقى على اتصال بك وبعلمنك من خلال موقعكم الرائع. ولن تنصور مدى لاحتي بك بمثابة أقرأ أجوبتم على أسئلة السائلين وردكم الحلو اللاذع على أسئلة المتطاولين. يا سيدي هذه بطاقة محبة واعتراف مني لكم لنبقى إن شاء الله (على اتصال) لكي تتصدى بعون الله وحوله وقوته أمام مغريات هذه الدنيا الفانية، لأنني أشعر أحياناً أنني لا أليق بهذا الحب وخاصة عند تقسيري بالواجبات الدينية، وأدعى أن تردوني بالورد الذي كثيراً ما تتوه إليه، ولكل جزيل الشكر سيدي وأطال الله عمركم.

أشكرك على مشاعرك الصادقة وأسآل الله أن يجعلني أهلاً لمحبتك وتقديرك واهتمامك. كما أسآله أن لا يجعل محبتك وحبة الكثيرين من أمثالك لي، فتنة لي في ديني أو سبباً في ذهولي عن
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

ناقشي. وحسبك من الأوراد، تلاوة قدر من القرآن كل يوم، مع القدر الذي تستطيع من أذكار الصباح والمساء المأثورة.

ما حكم الزاني النبى؟ وهل تحرم عليه زوجته وماذا؟

الزاني النبى وغير الثيب مرتكب لمحرم، يجب عليه أن يتوب إلى الله توبة نصوحًا، فإذا تاب، تاب الله عليه. ولا تحرم عليه الزاني زوجته، بل تظل في عصمهما لم يطلقها.

ما هو الحظ في الإسلام وما الفرق بينه وبين التوفيق كما في قوله تعالى: "وَمَا يَلْقَاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلاَّ ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ؟"

الحظ في اللغة هو النصيب، وهو المعني بقوله تعالى: "وَمَا يَلْقَاهَا إِلاَّ ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ" أي نصيب عظيم من توفيق الله عز وجل.

رجل زنا بامرأة متزوجة وزوجها مسجون، ونتج عن هذا الاتصال الجنسي جنين عمره حوالي شهرين، وقد ندم كلاً منهما أشد الندم وتابا وأتربا إلى الله، ولكن إذا استمر هذا الحمل نتج عنه تفكك وتدمير أسرة المرأة وفضحيتها، فهل يجوز للمرأة إسقاط حملها وستر نفسها؟

إذ غلب على الظن أن بقاء الحمل من الزنا يسبب قتل المرأة أو
ضرأ بالغاً يصبر الأسرة كلهما، وكانت المرأة قد تبعت إلى الله توبة صادقة، فإنه يجوز في هذه الحال الاعتماد على القول الضعيف القاضي بجواز إسقاط الجنين قبل مرور أربعة أشهر من عمر الحمل. والله أعلم.

خلق الله سبحانه وتعالى العباد، وهو غني عن عبادتهم: فلماذا

فرض علينا التكاليف الشرعية؟

فرض الله علينا التكاليف التي فرضها، لأنها الشرط الذي لابد منه لصلاح حالنا من حيث الحياة الفردية، ومن حيث العلاقات الاجتماعية. إن سؤالك هذا كسؤال من يقول: (إنّ الأبوين لايخ Trần إلى طاعة أولادهما، فلماذا يفرضان عليهم التكاليف التي يفرضانها عليهم؟).

هل من الصحيح أن الخلافة لن تعود إلا بظهور المهدي المتظر؟ وإذا صح هذا فهل يعني أن الشريعة لن تطبق في الأرض قبل ذاك الزمان؟ ما هو المطلوب مننا النضال من أجله في زماننا هذا؟

لا علم لي بشيء مما تقول، وأحاديث المهدي المتظر ضعيفة، وسبيل تطبيق الشريعة الإسلامية مفتوح، يملك أن يطبقه كل من أراد ذلك، والمطلوب منك الاهتمام بشخصيتك أو بذاتك.
و بكل من يلوذ بك من أهلك و قرابتك. هذا ما نصح به رسول الله للمسلمين الذين يعيشون في مثل هذا العصر.

ما حكم الجرائد والصحف والمجلات والأوراق المكتوبة باللغة العربية الملقة في الشوارع وعلى مارب الطريق تدوسها الأقدام، والتي والله أعلم قد تكون فيها آيات قرآنية أو أحاديث شريفة أو أسماء مقررة باسم الموتى و جمل، فهل يجب على من يرى كل ورقة أو شيء وهو شالك فيها أن يرفعها عن الأرض، وهذا أمر صعب جدًا، إذ أننا نصادف عشرات الأوراق من هذا النوع يوميًا في طريقنا؟

أولاً - لا يجوز إلقاء الأوراق التي من هذا النوع في الأرض، بل سبيل النخلص منها هو الحرق أو المسحوق والتفتيت بجهاز الإتلاف.

ثانيًا - على من يرى شيئاً منها ملقى في الأرض ويتذكر من أنه يحوي آيات قرآنية أو أسماء مقدسة، أن يلتقطها من الأرض إن تمكن.

سمعت في حلقة نقاش في إحدى القنوات الفضائية، في برنامج الإسلام والعلم نقطة أشار إليها ضيف الحلقة أن النظريات العلمية التي اكتشفها الغرب يجب صياغتها بالصياغة الإسلامية، فعلى سبيل المثال ذكر أن قانون الطاقة وصيغته أن
"الطاقة لا تنفي ولا تخلق من عدم قانون صحيح ولكن صيغته صيغة كافرة"، فما رأيك في هذا القول وما حكمنا تخن المسلمين الذين ندرس هذا القانون سواء تلاميذ أو أستاذة.

ليست العبارة بالصياغة، وإنما العبارة بالمضمون، فإن كان المضمون قانوناً علمياً ثابتاً متفقاً عليه، فلن يكون بينه وبين الإسلام أي خلاف، وإن كان المضمون نظرية علمية، أي محاولة للوصول إلى يقين علمي، فلا يجوز لا في حكم العلم ولا الدين تبنيها أو الوقوف عندها، بل لابد من تجاوزها، عملاً بقول الله تعالى: "ولا تفق ما ليس لك به علم". أما الأسلوب والصياغة، فلا يتحفظ الإسلام بصددهما قط، وإذا ثبت علمياً أن الطاقة لانتهى بل تتشابه، فلا حرج من اليقين بذلك، إذ إن قول الله: "كل شيء هالك إلا وجهه" لا يعارض، ذلك لأن الهلاك يفسر بالتلاشي والتفكك كما يفسر بالانعدام.

قال الله تعالى: "ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فليس يقبل منه وَهُوَ في الآخرة من الخاسرين". وجاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار». فما حكم أهل الكتاب اليهود والنصارى هل هم في
النار أم مازا؟ وهل أسلم النجاشي أم لا مع العلم أنه جاء في الأحاديث أن الرسول استغفر له عند وفاته؟ وهل يجوز العمل في شركة أصحابها من أهل الكتاب؟ وما تفسير حديث قوم سلمان الفارسي عندما ذكر للنبي أصحابه أنهم يصلون ويصومون ويؤمنون بالنبي ثم قال له النبي «يا سلمان من أهل النار» أي أصحابه؟ وهل صحيح أن عمر بن الخطاب لم يرض أن يصل إلى داخل كنيسة وصلى خارجها؟ ولماذا؟

أولاً- إنك تذكر ما قاله رسول الله فيما رواه مسلم في صحيحه، عن مصير أهل الكتاب، ثم تحتمق وتسألني عن مصره!! ما اسم هذه البهلولانية في السؤال؟

ثانياً- نعم أسلم النجاشي، كما هو ثابت في السنة.

ثالثاً- نعم يجوز التعامل الاقتصادي وغير الاقتصادي مع أهل الكتاب.

رابعاً- أذكر ما تعني من حديث سلمان بنصه دون تشويه، مع تخريجه، لأجيبك عن الإشكال الذي فيه إن كان فيه إشكال.

خامساً- نعم، هكذا فعل عمر، وانظر ذلك في البداية والنهاية لا ابن كثير.
تعلمون الخلاف الشديد بين العلماء والمشايخ في كثير من المسائل الفقهية، فعندما نذهب إلى أحد المشايخ لسؤاله عن قضية ما، نطلب منه الدليل على فتواه ليطمنن القلب فبريد منزعجاً: (إن العالم لا يسأل عن الدليل)، وهذا كثيراً ما يحدث. فالسؤال فضيلة الدكتور: هل لهذا العالم الحق بالرد بهذا الشكل؟ أم يجب أن يكون له في سيدنا إبراهيم عليه السلام آوسة حسنة حينما طلب من الله جل جلاله (ولله مثل الأعلى) أن يره كيف يجي الموتى ودون أن يكون في قلبه عليه السلام شكر بقدرة الله العظيمة مثقال حبة من خردل ولكن ليطمن قلبه. فإن كان له الحق فهل لنا أن نعرف من فضيلتك من هو هذا العالم وما صفاته، هل هو المجتهد فقط أم شيخ وضع عمامة واستلم منبراً أو محراباً؟

إن كانت لك ثقافة إسلامية واسعة تمكنك من معرفة قيمة الدليل ومدى دلالته على الحكم، فمن حقك أن تستوضح وتطلب الدليل، ليكون ذلك أبعث على الثقة بالحكم الذي يذكره لك الشيخ، وإن لم تكن تملك هذه الثقافة، فإن السؤال عن الدليل فضول، إذ لو حدثك عن الدليل، لن يكون لهديته فائدة تعود إليك.

أعمل مع شخص خليجي يعتبر من أكبر رجالات الأعمال، يشكو أن بنائه لا يسمعنه منه تعاليم الإسلام، فهن يرفضن لبس
قضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

الحجاب الإسلامي، ويخرجون في رحلات مختلفة تضم شبابًاً وبنات، وقد حاول معهن كل الأساليب فلم يفلح، علمًا أن أمهن بريطانية مطلقة، وقد قرر هذا الشخص طرد بناته من بيتها والتنبؤ منهن وحروماتهن من الميراث، فما حكم الشرع في هذا؟ وإذا كانت الإجابة بالحرم فاؤرو من فضيلتهم أن تذكروا لي بعض المواعظ والقصص والأحكام التي تمكن من مواساة هذا الرجل في مصيته و إيقاعه بعدم تنفيذ ما قرر القدام عليه.

لا يملك الرجل حرامان أحد من أولاده، لسبب ما، من حقهم في الميراث. وطرد البنات للسبب الذي ذكرت زيد المصيبة شدة ولائيتها. وإذا، إذا، إذا استمر النصح. على أنه هو الذي يتحمل القسط الأول من مسؤوليتيهن.

أنا طبيب بشري في الولايات المتحدة متخصص بأمراض النساء والتوليد وهذا عمل صعب الحصول عليه لغير الأمريكيين مثلي، ما رأي الإسلام في قبول هذا المنصب بالنسبة للرجال المسلمين؟

إذا كان المجتمع بحاجة إلى هذا الاختصاص، ولم يكن في النساء من يمارس هذا التخصص بجدارة، فلامانع من أن يقدم الرجال المسلمون على هذا الاختصاص، بالقدر الذي يحتاج إليه ذلك المجتمع، بل ربما كان إقدامهم إلى هذا الاختصاص واجباً عند الحاجة.
طالما أن الإسلام يؤمن أن المسيح ليس له أب بشري وأن ولادته كانت معجزة من عذراء اسمها مريم، فكيف تقولون أنه نبي أتت النبوة إليه في الثلاثين من عمره؟ علمًا أن مجيئه كان بتحضير من الله والدليل هو أن الله أرسل ملائكة إلى مريم من قبل أن تحضنه في أحشائها.

نقول أنه نبي، أي يتلقى وحياً من الله. ولم نقل إن النبوة جاءته وهو في الثلاثين من عمره، فتلك مسألة أخرى الله أعلم بها، بل الظاهر أن الله أكرمه بالنبوة وهو صغير لقول الله على لسانه وهو طفل صغير "وجعلني نبياً، وجعلني مباركًا أيّما كنّت".

أريد أن أهاجر لطلب العلم في المدينة المنورة في سبيل الله ورسوله وذلك بسبب الشوكة لرسول الله عليه الصلاة السلام، ولأنني أجد في تلك البيئة دافعًا للتفرغ لطلب العلم بعيدًا عن بلدي وأهلي حيث أن الدنيا تحيط بي من كل جانب، ولكن قلبي مرتاح للسفر إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بعد استخارة لله تعالى وما هذا إلا هرباً مما يحيط بي من موعقات تزجني في مطاعم أنا مستاء منها، فهل هذه الأسباب مقبعة لكي أهاجر إلى ربي وإلى رسوله لطلب العلم الشريف؟ وكل ذلك خوفاً من أن أزداد انغماساً في هذه الدنيا الحقيقة، أفيدونا بفائدة مزينة بنصيحة لوجه الله تعالى مع الدعاء.
فضايا العقيدة والاجتماع والأخلاق

إن كنت تريد طلب العلم الشرعي، فدمشق أفضل البلاد الإسلامية لطلبه ومعاهد الشرعية كثيرة بصمده الله، والمدرسون فيها أمناء على دين الله ومحمد وأولئك. وإذا أنسخت بترك الدراسة في بلدك في هذه المعاهد، لنبحث عن ذلك في أي جهة أخرى.

وإذا كنت تريد التشرف بزيارة رسول الله، فإن بوسعك أن تزوره في الدنيا والآخر. وقد رجح العلماء ذلك على المجاورة التي من شأنها أن تبرد حارس الشوق، وتغري بنسيان التقيد بالآداب.

لدي أخوات يكبرن سنًا، سافرات ومثرجات وعلمت من أدلة كثيرة أن هذا الأمر خطير جداً، وحاولت إقناعهن ولكن دون فائدة، والذي يقول لي: «لا تغضب ولا تصربي» أو يقول: «الهداية بيد الله». يأخي الشيخ أنا ملتنت منهن، ماذا أفعل؟ هل يجوز ضربهن ومنعهن بالقوة وما الدليل؟ لست مكلفًا بأكثر من توجيه النصح إليهن بأساليب متعددة واللاستمرار على ذلك، فإن استجبن لك فذاك، وإلا فقد تلت أجرك في أمرهن بالمعروف كاملاً غير منقوص.

أنا فتاة في الخامسة عشرة من عمري أحب العلم كثيرًا أقرأ الكتب الفقهية والعلمية وأجيد ثلاث لغات أجنبية والحمد لله
وأنا في الصف الناسع مجتهدة في مدرستي. أبحث عن الحقيقة ولكنني أبداً لا أقتني بأجوبة من أسال لأنني أريد جوابًاً واقعياً وربما تكون صغيرة لأسال سؤالاً كهذا. سؤالي هو: أحس أن الله ليس عادلاً أو بالأحرى إنه لا يوجد عدل بين الرجال والنساء ففي كل الأحوال التي مر بها هذا المجتمع دائماً تكون المرأة مهينة معذبة؟

لا يتعين هذا المجال لتفضيل الحديث عن عدالة الله مع عباده، ولكنني أحيبلك إلى كتابي (الإنسان وعدالة الله في الأرض)، وكتابي (المرأة بين طغيان النظام الغربي ولفائف التشريع الرباني).

أنا شاب ملتزم بما أمر الله بقدر المستطاع وأحضر دروسكم ولكنني أعاني من وجود هيئة لله عز وجل في خيالي بصورة وجه آدمي مع علمي بأن الله ليس كمثله شيء، ويرافقني هذا خلال الصلاة والدعاء والذكر مع استنكاره لذلك، فماذا أفعل؟

عليك أن تزيل من مخيلتك هذه الصور التي تهجم على ذهنك، فإن حاولت، وعجزت، فلا يكلف الله نفسه إلا وسعها. ولكن فاعلم دائمًا أن الله تعالى عن أن يشبه شيء.
الإجهاض
- إجهاض المرأة في حال الضرورة: 233
- إجهاض الأطفال: 215

الأحباش
- انساب الأحباش إلى الأشعرية: 17

الاحتلال
- احتلال المرأة الموضوع للغسل: 17

الاختلاط
- الاختلاط في مكان العمل: 170
- التسجيل في دورة معلوماتية مختلطة: 170
- حكم الاختلاط بين الأقارب: 110

عمل المرأة في المدارس المختلطة: 170

الإجارة
- حكم أخذ الفروغ لإخلاء بيت مستأجر: 73
- حكم تسليم الدكان بعد وفاة المستأجر: 95

العقد بين الأجير وصاحب العمل: 75

فهرس عام

آدم عليه السلام
- استخلاف آدم عليه السلام: 191

الإباحة
- المذهب الإباضي: 196
الأبدال
- أحاديث الأبدال: 212

الإبر العضلية
- ضرب الإبر العضلية من صيدلاني لامرأة: 122

إبليس
- دخل إبليس الجنة: 214

ابن تيمية
- ابن تيمية وما يقال فيه: 227

الإجارة
- حكم أخذ الفروغ لإخلاء بيت مستأجر: 73
- حكم تسليم الدكان بعد وفاة المستأجر: 95

العقد بين الأجير وصاحب العمل: 75
<table>
<thead>
<tr>
<th>الاستخارة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تعلق الاستخارة بالرؤية: 159</td>
</tr>
<tr>
<td>ثمرة صلاة الاستخارة: 159</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاستغفرار</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سيد الاستغفار: 224</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاستملاك</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>شراء بيت بنى على أرض مستمكلة: 78</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاستئناس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>استئناس الإنسان: 193</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأسهم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>حكم بيع وشراء الأسهم الأمريكية: 81</td>
</tr>
<tr>
<td>حكم التعامل بالأسهم مضاربة في سوق الأسهم: 94</td>
</tr>
<tr>
<td>حكم شراء الأسهم في فندق خمس نجوم: 79</td>
</tr>
<tr>
<td>حكم شراء الأسهم من بعض الشركات: 79</td>
</tr>
<tr>
<td>كيفية حساب زكاة الأسهم: 5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأطعمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أكل اللحم في البلاد الغربية: 195</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الإعفاء</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>حكم الاعتداء على أموال غير المسلمين: 194</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الإعلام</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دور وسائل الإعلام في إصلاح المجتمع: 179</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الإعلام في تصميم منشورات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إعلانية: 209</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الأعمال الصالحة
المقصود بالأعمال الصالحة: ١٩٥
الأغاني
انظر الغناء
الأفلام الإباحية
حكم مشاهدة الأفلام الإباحية:
١١٩
الأقراس الليزرية
حكم شراء برامج حاسوبية
منسوخة: ٦٩
الأكراد
برامج تعرض باللغة الكردية:
٢٢٣
الالتزام
معنى الحقيقي للالتزام: ١٦٤
الإنترنت
حكم إقامة علاقات بين الشباب والفتىتين عبر الإنترنت: ١٣٨
حكم الزواج على الإنترنت: ٨٢
الإيدز
توبة المريض مرض الإيدز: ١٩٠
الباءة
معنى الباءة في الزواج: ١٣٣
الإنترنت
فتح شبكة الإنترنت وتوزيعها
للمستركلين: ١٧٩
محاولة بعض مواقع الإنترنت
تشويه الإسلام: ١٨١
الإنسان
تشبيه الإنسان بالحيوان: ١٩٧
الإنفاق
الإنفاق على الأهل حسب الاستطاعة: ٧٨
أهل الكتاب
التعامل مع أهل الكتاب: ٢٣٧
حكم اللحوم التي يذبحها أهل الكتاب: ١٤٣
صبر أهل الكتاب: ٢٣٧
حة المريض مرض الإيدز: ١٩٠
الباءة
معنى الباءة في الزواج: ١٣٣
البيع
- حكم البيع بالتقسيط: 71
- التأمين
- حكم التأمين التجاري في البلاد الغربية: 90
- حكم التأمين على الحياة: 74
التجارج
- أمر الأخوان المتبرجين بالمعروف: 241
التحيط
- تخريط الحيوانات غير مأكولة
- اللحم: 18
تحويل
- توجيل النقود من بلد إلى آخر: 80
- ما يقوم به التجار من توجيل لشراء البضائع: 73
التدوين
- حكم امتلاك المريض عن التداوي: 149
الباقية الصالحات
- معنى الباقية الصالحات: 186
البدعة
- البدعة الحسنة والسيئة: 188
- تعريف البدعة: 151
البر
- طاعة الوالدين: 195
- معنى البر: 197
البرمجة
- برمجة برامج حاسوبية لاستعمالها في العقود والمعاملات: 86
البنطال
- حكم لبس المرأة البنطال: 171
البنك
- انظر المصرف
البورصة
- حكم التعامل مع البورصة: 91
البيرة
- حكم شرب البيرة إذا كانت خالية من الكحول: 145
<table>
<thead>
<tr>
<th>التصوير</th>
<th>التدرج في تطبيق الشريعة: 218</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>الترجمة في التربية: 200</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>دور المسجد في التربية: 239</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المسؤولية للأب تجاه بناته: 184</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>النهوض برتبة أفراد المجتمع</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المسلم: 219</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التعزيز</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ما يأخذ المتضررون من الغزو</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العراقي للكويت من تعويضات: 87</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التقيب بين الأديان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>معنى التقيب بين الأديان: 231</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التبسيط</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حكم البيع بالتقسيط: 71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التقليد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تقليد المقداد أكثر من مذهب: 12</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>مفهوم الرابطة عند الصوفية: 164</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إتياح المنحنيين: 165</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التصوف</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السبيل إلى سلالوك طريق: 166</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التصوف الحقيقي: 165</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السلوك مع الصوفية: 163</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>صواب المتصوفة وخطوهم - 163</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التقليد المقداد أكثر من مذهب: 13</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الترجيح</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إتياح المنحنيين: 165</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التصوير</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تصوير الحيوانات وغيرها من</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكائنات: 179</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حكم التصوير الفوتوغرافي: 160</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التوعي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ما يأخذ المتضررون من الغزو</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>العراقي للكويت من تعويضات: 87</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التقيب بين الأديان</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>معنى التقيب بين الأديان: 231</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التبسيط</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حكم البيع بالتقسيط: 71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>التقليد</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تقليد المقداد أكثر من مذهب: 12</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الترجيح</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إتياح المنحنيين: 165</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الجهدة
- صلاة الجهادة جماعة في غير رمضان: 27
- توبة
- توبة المريض مرض الإيدز: 190
- شروط التوبة: 228
- العودة للذنب بعد التوبة: 189
الﾂドル
- حكم التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم: 151
التيمم
- المسح على الجبيرة والتيمم
- لأجلها: 15
ثمر
- حكم تسمية مركز للمحاسبة
باسم ثمود: 226
الثواب
- حكم صناعة الملابس التي تستعمل بطريقة غير شرعية: 74
الفهرس عام

الجناية
- الحيا من الغسل عند استيقاظ الإنسان جنباً: 13
- صبغ شعر المرأة أثناء الحيض أو الجنابة: 17
- الصيام مع وجود الجنابة: 19

الجنس
- التفكير في الأمور الجنسية وأثره على تصرفات الإنسان: 133

الجنسية
- التجنس في بلاد الكفر: 230

الجنة
- دخول إبريس الجنة: 214

الجهاد
- الجهاد البحري: 190
- جهاد العدو في فلسطين: 225
- السعي للجهاد: 226

الجيلاتين
- حكم أكل الجيلاتين: 144

الحدود
- حكم شراء برامج حاسوبيه من نسخة: 69
- تبادل شاب وشابة عبارات الحب دون رابط بينهما: 134
- ترك طواف الوداع بعد الحج: 54
- تقديم الأمين أباه في الحج قبله: 53
- حج المرأة في أفواج نسائية: 52
- حكم الحج مع البعشات التابعة للوزارات: 54
- رمي الجمرات ثاني أيام التشريق بعد الفجر: 52
- من مات وعليه حج: 53
- نية الحج: 52

الحديث النبوي
- السمبل إلى حفظ بعض كتب

الحساب
- برامج برامج حاسوبية لاستعمالها في العقود والمعاملات: 86

السنوات: 219
<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الحيوان</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>الحيوانات غير مأكولة</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>الحلي</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>الحلي في المسجد</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>الحلال</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>رجوع الركاة في حلي النساء</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريضة</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريضة بين الحيض والاستحضنة</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريضة في الغسل عند استيقاظ الإنسان جنبًا</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريضة من مال اختلف في الحلال</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريضة من مال اختلف في الحلال</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>الحريدة بينما الإنسان بالمال</td>
<td>207</td>
</tr>
<tr>
<td>الحركية الإسلامية</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>تقييم الحركة الإسلامية</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>الحركة الإسلامية</td>
<td>198</td>
</tr>
<tr>
<td>الحيك</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>حكم قضاء الصلوات التي فاتت أثناء الحيض</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>صباغ شعر المرأة أثناء الحيض أو الجناة</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>قراءة المرأة الحائض القرآن</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>مس المصحف مع وجود الحيض</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>المس باشا في المسجد</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>ملء القبلة الحائض في الحلال</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>ملء القبلة الحائض في الحلال</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>المثل</td>
<td>23</td>
</tr>
</tbody>
</table>
- تشبيه الإنسان بالحيوان: 197
- كتابات خالد محمد خالد: 215
- الخضاب
- صباغ شعر المرأة أثناء الحيض أو الجنابة: 17
- صبغ الشعر باللون الأسود: 36
- الخلافة
- ارتباط عودة الخلافة بظهور المهدي: 234
- الخلو
- حكم أحد الفروغ ل إخلاء بيت مستأجر: 73
- حكم تسليم الدكان الفروغ بعد وفاة المستأجر: 95
- الخلوة
- حكم الخلوة بالفتاة المعقود عليها: 120
- خلوة الرجل بالمرأة: 102
- الخمار
- حكم إتيان الزوجة في الدبر: 121
- حكم ليس الخمار: 167
الدجل
- كثرة المشوعدين والدجالين الذين يدعون العلم بالغيث: 174

الدخان
- حكم العبادة لـ يشرب الحداث: 35

الدراسة
- حكم دراسة المرأة للطب: 156
- سفر المرأة لمتابعة الدراسة: 155

الدعاء
- التأخر في إجابة الدعاء: 160
- مسح الوجه باليدين بعد الدعاء
- في الصلاة: 34

الدعوة والتبلغ
- جماعة الدعوة والتبلغ: 220

المصلى
- الدخل في الطهارة: 13

الدليل
- طلب معرفة دليل الحكم الشرعي: 238
وضع قطع زينة ذهبية لطفل
ذكر: 208
الرابطة
مفهوم الرابطة عند الظروف: 164
الرأس
كشف المرأة المسلمة عن رأسها
 أمام النساء المسيحيات: 169
الرضا
حرم الرضا وعدم جواز التعامل
به: 60, 68
القرض
حكم الالقرض بالفائدة من أجل
شراء منزل: 59
دفع الفائدة للفقراء والمساكين:
60
الصلاة
خلف إمام يتعامل بالرضا:
35
فتوى شيخ الأزهر بإباحة
الفائدة: 69
الفرق بين الرضا والربح: 61
الريح
حدود نسبة الربح في الشرع
الإسلامي: 72
| الرشوة | 94 |
| الرضاعة | 51 |
| زكاة الذهب | 143 |
| كيفية حساب زكاة الأسهم | 50 |
| ما يجب من زكاة في الاتجارة | 47 |
| بالدجاج | 46 |
| منع الدّين من وجب الزكاة | 42 |
| وجب الزكاة في الأقساط المدفعية للجمعيات السكنية | 45 |
| وجب الزكاة في حي النساء | 48 |
| وجب الزكاة في الدين قبل استرداد | 45 |
| زكاة | 46 |
| الإنسان: | |
فهرس عام

- حكم الزاني النقيب وحكم زواجه: 233
- حكم الزواج غير المقبوض: 43
- الزوجة: الزنا
- حرمة الزنا: 189
- حكم الزاني النقيب وحكم زواجه: 233

الزواج
- أخذ الزوج من راتب زوجته: 107
- اسم كتاب يوضح الحقوق والواجبات بين الزوجين: 118
- أعمال البيت وقيام الزوجة بها: 125
- بعض ما يحصل من مشاكل بين الزوجين: 117، 115
- تأخير زواج الشباب سبب في انحرافهم: 137
- تصرف الزوجة بعض المال: 224
- حكم إتيان الزوجة في الدبر: 121

- حكم الزواج السني من فتاة إسماعيلية: 113
- حكم زواج المسلم من إسرائيلية: 117
- حكم زواج المسير: 109
- حكم زوجة المرتد: 235
- حكم العزل عند الجماع: 115
- حكم عمل الزوجة: 119
- خيانة الزوج لزوجته: 116
- رفض بعض الآباء زواج أولادهم من لا يرغبون: 139
- رفض شاب الزواج من فتاة أعجب بها أثناء دراسته في الجامعة: 133
الزواج بزواجة ثانية للضرورة:
111
زواج شاب مسلم من فتاة
أجنبية دون رضا والده: 103
زواج شاب من فتاة تكبره: 104
زواج المبكر وأسباب تيسره في الماضي: 126
الزواج من أجنبية مدة الإقامة في ذلك البلد: 125
الزواج من امرأة غير كتابية: 105
السبب الشرعي للزواج بالأكبر من زوجة: 124
سققوط ولاية الولى إذا كان عاضلاً: 116
شروط صحة عقد الزواج: 113
طاعة الزوجة لزوجها وأسباب هذه الطاعة: 123
عادات إدخال العروس (الشوب): 128
على النساء يوم عرسة: 128
- عدم طاعة الزوجة لزوجها:
112
- العزوف عن الزواج بسبب معرفته عدم قدرته على الإجابة:
108
- عقد الزوج دون رضا الأبوين:
103
- عقد الفتاة لعقد الزواج دون ولي: 105
- ما معنى الباعةة في الزواج:
123
- ما يكون من متعة بين الزوجين:
109
- من الأمراض التي تنع صحة الزوج: 124
- منع الزوجة زوجها من زواجه ثانية: 128
- موت الزوج مع بقاء جزء من مهر زوجته في ذمته: 124
- نصح الزوجة لزوجها: 114
- وجب الزكاة في معجل مهر الزوجة غير المقبوض: 43
<table>
<thead>
<tr>
<th>السياقة</th>
<th>الزينة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>- حكم سياقة المرأة للسيرة: 153</td>
<td>- ما تبديه المرأة من زينتها أمام محارمها: 205</td>
</tr>
<tr>
<td>السيدة قطب</td>
<td>السباحة</td>
</tr>
<tr>
<td>- فكر السيد قطب: 185</td>
<td>- حكم السباحة للمرأة المسلمة: 15</td>
</tr>
<tr>
<td>السيرة</td>
<td>السباحة المسلمة: 171</td>
</tr>
<tr>
<td>- فهم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم: 187</td>
<td>- سباحة المرأة المسلمة: 171</td>
</tr>
<tr>
<td>السحر</td>
<td>السحر في المجتمع: 175</td>
</tr>
<tr>
<td>- انتشار السحر في المجتمع: 175</td>
<td>- تأثير السحر على الناس: 176</td>
</tr>
<tr>
<td>الشذوذ الجنسي</td>
<td>السفر</td>
</tr>
<tr>
<td>- أثر الشذوذ على قيام الإنسان بالإمامية والخطابة: 134</td>
<td>- السفر بين الصلاة من غير سفر ولا مطر: 13</td>
</tr>
<tr>
<td>- الأعراف والشذوذ بسبب سوء التعامل في الصغر: 135</td>
<td>- السفر إلى بلاد الكفر: 120</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرب</td>
<td>السفر إلى بعثات: 155</td>
</tr>
<tr>
<td>- الشرب بكؤوس عليها صورة حيوانات: 146</td>
<td>- سفر المرأة لمتابعة الدراسة: 155</td>
</tr>
<tr>
<td>الشعر</td>
<td>سفر المرأة مع ابنها البالغ (12)</td>
</tr>
<tr>
<td>- حكم تطويل شعر الرأس: 138</td>
<td>- سفر المرأة مع ابنها البالغ (12)</td>
</tr>
<tr>
<td>- حكم لقص الشعر للرجال والنساء: 172</td>
<td>سنة: 153</td>
</tr>
<tr>
<td>السمك</td>
<td>السمك</td>
</tr>
<tr>
<td>- الأكل من سمك قلي بريت قلي فيه لحم تنزيز: 145</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الصدقة</td>
<td>الصدقة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>تصدق الإنسان مع وجود دين عليه: 43</td>
<td>صباغ شعر المرأة أثناء الحيض أو الجنابة: 17</td>
</tr>
<tr>
<td>دفع الزكاة والصدقات إلى الكفار: 49</td>
<td>الشعرة</td>
</tr>
<tr>
<td>الصدقة الجارية: 50</td>
<td>كثرة المشعوذين والدجالين الذين يدعون العلم بالغيب: 174</td>
</tr>
<tr>
<td>قبول الصدقة لبناء مسجد من رجل يتعامل في حرام: 43</td>
<td>الشعر</td>
</tr>
<tr>
<td>وضع المصحف في المسجد من الصدقة الجارية: 50</td>
<td>الشعراء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الصلاة
- أداء صلاة الجمعة في غير المسجد: 31
- إمامة المرأة بالنساء: 36
- بداية الصف الثاني في صلاة الجمعة: 33
- تأخير الصلاة عن وقتها بسبب الأذان: 25
- تصور رسول الله أثناء الصلاة عليه: 32

الصباغ
- صباغ شعر المرأة أثناء الحيض أو الجنابة: 17
- صباغ الشعر باللون الأسود: 36

الصداقة
- حكم إقامة صداقه بين شاب وفتاة: 102
- الصلاة خلف إمام يكفر الأمومين: 37
- الصلاة على من يكفر المسلمين: 27
- صلاة قيام الليل أو التهجد جماعة في غير رمضان: 31، 27
- الصلاة مع نسبان الوضوء: 44
- الصلاة مع وجود مجازة على الثوب: 16
- طلب موافقت الصلاة في فرنسا: 36
- قراءة دعاء التوجه في صلاة الأموم: 24
- قراءة شيء من التشهد في الصلاة زيادة على التشهد: 44
- القراءة من القرآن أثناء الصلاة: 26
- قصر الصلاة وجمعها: 37
- قضاء الإنسان ما فاته من صلوات: 27
- قضاء الصلوات على من تركها حين كان ملحدًا ثم آمن: 32

- الجمع بين الصلاة لعنصر عدم وجود مكان للصلاة والوضوء: 30
- الجمع بين الصلاة من غير سفر ولا مطر: 33
- حشو الفرج ونقضه للوضوء والصلاة: 21
- حكم إسبال اليدين في الصلاة عند الملكية: 28
- حكم تأخير الصلاة عن وقتها: 34
- حكم الصلاة على والدي رسول الله: 27
- حكم الصلاة في مسجد فيه قبر: 23
- حكم قضاء الصلوات التي فاتت أثناء الحيض: 36
- دفع الجو الفاسد باتجاه عدم الصلاة: 135
- صلاة الجماعة في المسجد وعند الإنسان ضيوف: 38
- الصلاة خلف إمام يتعامل بالربا: 35
قضاء الصلوات في الأوقات التي تكرر فيها الصلاة: 31
كيفية الصلاة في الطائرة: 26
مسح الوجه باليدين بعد الدعاء: 28
وضع السبابة عند التشهد في الصلاة: 34
صلاة الاستخارة
- تعلق الاستخارة بالرؤية: 159
- ثورة صلاة الاستخارة: 159
صلاة الجمعة
- أداء صلاة الجمعة في غير المسجد: 31
صلاة على رسول الله ﷺ
- تصوير رسول الله ﷺ أثناء الصلاة عليه: 32
- حكم الصلاة على والدي رسول الله ﷺ: 27
الصوفية
- انظر التصوف: 37

الطاعة
- طاعة الزوجة لزوجها وأسباب هذه الطاعة: 123
- طاعة الوالدين: 195
- طاعة ولي الأمر: 207

صلاة
- الصيام
- استعمال بخاخ الربو أثناء الصيام: 39
- استنشاق بخاخ الماء وتخار الطعام أثناء الصيام: 39
- الأيام التي كان يصومها رسول الله ﷺ: 41
- بطلان الصوم بدون شيء إلى الجوف: 40
- الصيام مع وجود الجنازة: 19
- الفدية على من لا يستطيع الصيام لمرض: 40
- قضاء الإنسان ما فاته من صيام: 39
- الكفارة في التأخر في قضاء ما فات من رمضان حتى قدم رمضان: 41

قضاء الصلوات في الأوقات التي تكرر فيها الصلاة: 31
الظهارة
- خروج الرجل من بيته وهو على جنازة: 116
- الدلك في الظهارة: 13
الطيرة
- التوفيق بين العدوى والفرار من المجرم: 209
العاطفة
- خضوع الناس في قراراتهم للمعاطفة: 178
العبادة
- حكم العبادة لمن يشرب الدخان: 35
- غنى الله عن عبادة عباده له: 234
العدالة
- عدالة الله عر وجل: 242
العدة
- حقوق الزوجة المطلقة: 112
- إكمال العدة في بيت الزوجة: 219
العدوان
- حكم الاعتداء على أموال غير المسلمين: 194
الطبي
- التخصص في الطب بأمراض النساء والتوليد: 239
- حكم دراسة المرأة للطب: 156
الطبي النفسي
- العلوم التي تساعد في الطب النفسي: 199
الطريقة
- الطريقة ومعناها والالتزام بها: 165
الطلاق
- حقوق الزوجة المطلقة: 112
- عدم وقوع الطلاق في بعض المسائل: 109
- الفتيان بالطلاق تحتاج إلى سماع من الزوج: 107
<table>
<thead>
<tr>
<th>الفهرس عام</th>
</tr>
</thead>
</table>
| العدوى  
- التوفيق بين العدوى والفرار من المجروح: 209 |
| العمر  
- الأولى الاعترار أكثر من مرة أو التبرع بالمال: 55 |
| العمل  
- حكم عمل الزوجة: 119  
- عمل المرأة في المدارس المختلطة: 170 |
| العمليات الاستشهادية  
- حكم العمليات الاستشهادية: 228 |
| العورة  
- إبادة القديمين من المرأة: 168  
- حكم ستر وجه المرأة: 136  
- عورة المرأة على المرأة: 16  
- كشف المرأة المسلمة عن رأسها أمام النساء المسيحيات: 169 |
| العقوق  
- علاقة عقوبة الوالدين بقلعة الرزق: 207 |
| العقيدة  
- وجوب أن يعرف المسلم عقيدته: 180 |
| العلم  
- الفرق بين كمن العلم وأخذ الأجرة عليه: 83 |
| الغرب  
- حال الناس الذين يعيشون في الغرب: 217 |
لفس: احتمال المرأةوجب للغسل:

 limitless

 الحياة من الغسل عند استقاظ الإنسان جنبًا: 13

 غسل المرأة مع الشك في موجه:

 ما يوجب الغسل: 20

 غض البصر

 عدم القدرة على غض البصر:

 الغناء

 حكم بيع أشرطة الأغاني

 تسجيلها: 84

 حكم الشرع في سماع الأغاني:

 الفتى

 ما يفعله الشاب ليقى نفسه

 الفتى: 136

 الفرج

 حشو الفرج ونقضه للوضوء

 والصلاة به: 21

 المشروع تجاري: 66
فقه الأقليات
- حكم فقه الأقليات: 202
الفندق
- تصميم فنادق قد تستخدم في حرام: 208
- حكم شراء الأسهم في فنادق خمس نجوم: 79
- مشاركة المهندس في تصميم وتنفيذ الفنادق: 82
القبر
- حكم الصلاة في مسجد فيه قبر: 23
- قراءة القرآن على المقابر: 188
القبلة
- الاستدلال بالنجم على القبلة: 28
الفقراء
- قتل المريض الميتوس من حياته: 149
القدر
- كيفية تطبيق الرضا بالقضاء: 194
القرآن
- دفع الفائدة للفقريات والمساكن: 60
الفقه
- الترجيح بين أقوال المذاهب: 222
القرآن
- ترجمة القرآن الكريم: 201
- التعمق في دراسة القرآن: 201
- تقديم مصحف هدية لأمّة غير مسلمة: 183
- تلقي القرآن وتعلمه من فهم قاريئ: 186
- حفظ القرآن من كل تحرير: 204
- حمل القرآن ممن يهتم بدراسة الإسلام: 206
- قراءة القرآن على المقابر: 188
- قراءة المرأة الحائض للقرآن: 172
- القراءة من القرآن أثناء الصلاة: 20
- القول بخلق القرآن: 197
- ما حاجة المسلمين إلى قراءة معاصرة للقرآن: 162
- القروض
القرآن
- الاقتراض من المصرف لأجل مشروع تجاري: 66
- حكم القرض بالفائدة من أجل شراء منزل: 59
- رد المقرض زيادة على المقرض دون شرط: 93
- قصر الصلاة: 37
- قصر الصلاة وجمعها: 37
- الغضاء: 194
- كيفية تطبيق الرضا بالغضاء والقدر: 194
- قيام الليل: 31
- صلاة قيام الليل جماعة في غياب رمضان: 31
- الكحول: 91
- الأطعمة التي تخرج بالكحول: 91
- الكفارة: 162
- الكفارة في التأخر في قضاء مذاة رمضان حتى قدم رمضان: 41
- القروض الفاسد: 66
<table>
<thead>
<tr>
<th>الكفر</th>
<th>تكفير الناس، وأسباب الكفر:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>210</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكفارة</th>
<th>دفع الزكاة والصدقات إلى الكفار:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>49</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>السفر إلى بلاد الكفر:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>120</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلب</th>
<th>كيف تظهر نجاسة الكلب:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكنيسة</th>
<th>رفض عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصلاة في الكنيسة:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>237</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اللباس</th>
<th>حكم لبس المرأة البنطال:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>171</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اللحم</th>
<th>آكل اللحم في البلاد الغربية:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>195</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المدائح</th>
<th>حكم آكل ذبائح الوثنيين:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>143</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المدرسة</th>
<th>حكم وضع البنات في مدارس نصرانية:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>91</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المائة المشمس</th>
<th>حكم استعمال الماء المشمس:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>14</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الماء المشمس</th>
<th>كلم الماء المشمس:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>208</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اللوح المحفوظ</th>
<th>العلم بما في اللوح المحفوظ:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>208</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اللغة العربية</th>
<th>إلقاء أوراق الجرائد المطبوعة باللغة العربية:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>235</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>اللغة الحية</th>
<th>حكم إطلاق اللحية:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>160</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحكم للحوم التي يذبحها أهل الكتب:</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>143</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المضجع
- توبة المريض بمرض الإيدز: 190
- حكم امتناع المريض عن التناوي: 149
- قتل المريض الميتوم من حياته: 149

المسابقات
- بعض المسابقات التي تشبه اليانصيب: 76
- الجائزة التي يحصل عليها المتسابق في بعض المسابقات: 70

المواطنين
- دفع الفائدة للفقراء والمواطنين: 60

المضجع
- أداء صلاة الجمعة في غياب المضجع: 31
- حكم الصلاة في مسجد فيه قبر: 23
- دور المضجع في التربية: 200

المضجع
- قبول الصدقية لبناء مسجد من رجل يتعامل في حرام: 43
- مكث المرأة الحائض في المضجع بقصد التعلم والتعليم: 34
- وجود المرأة في المضجع بلباس غير محتشم: 33
- وضع المصحف في المضجع من الصدقة الجارية: 50

المضجع
- حكم زواج المضجع: 109

المسيح عليه السلام
- نبوة المسيح عليه السلام: 240

المصدر
- شراء البضائع المصدرة: 72

المصدر على المطلب
- المقصود بمصطلح المصدرة على المطلب: 210

ملف
- حكم مصلحة الرجل للمرأة: 152
المضاربة
- حكم التعامل بالأسهم مضاربة
  في سوق الأسهم: 94
معروف
- أمر الأحوار المتبرجات
  بالمعروف: 241
- الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر: 192
المصروف
العاصية
- إجراء الشباب إلى المعاصي: 211
المفقود
- حكم زواج المرأة التي فقد
  زوجها: 120
الملازمة
- موت الملازمة: 210
المقاصلة
- المنازل عن الدخول في مناقصة
  مقابل مال: 80
المكر
- الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر: 192
المصروف
- تقديم مصحف هدية لامرأة غير
  مسلمة: 183
- مس المصحف مع وجود
  الحيض: 22
- وضع المصحف في المسجد من
  الصدق الجارية: 50
المصرف
- الاقتراض من المصرف لأجل
  مشروع تجاري: 66
- الاقتراض من المصرف من أجل
  الدراسة: 67
- حكم شراء سيارة باستخدام
  قرض مصري: 62
- شراء بيت من رجل للمصرف
  عليه أقساط: 61
- شراء منزل مع اقتراض من
  المصرف: 68
- كيفية تعامل المصارف
  الإسلامية: 66
- المعاملات التي تجريها المصارف
  الإسلامية: 64
المولد النبوي
- حكم الاحتفال بذكرى مولد رسول الله ﷺ: 151
- القيام في نهاية قصة مولد رسول الله ﷺ: 150

البراث
- تخصيص بعض الورثة بشيء
  دون الآخرين: 82
- حرمان بعض الأولاد من الميراث: 329
  حرمان بعض الورثة من الميراث: 97

المصر
- بعض أساليب الميسر: 77
- بعض المسابقات التي تشبه اليانصيب: 76

النافلة
- مداومة المسلم على الفرائض
  دون النوافل: 29

النجاة
- الصلاة مع وجود باسية على
  الثوب: 16

الموت
- موت مريض السكري ومصيره: 189
- موت الملائكة: 210

الموسيقا
- حكم شراء الآلات الموسيقية: 162
- حكم الموسيقا: 160
- مرج المدائح بالآلات الموسيقية: 161
الوحدانية
- دليل وحدانية الله: 199
الوديعة
- قبول مال ودية وهذا المال جمع من حرام: 89
الوسواس
- ما يصيب الإنسان من وسواس بكونه غير طاهر: 18
الوسوسة
- عدم الالتفات إلى الوسوسة: 203
الوصية
- حكم وقف قطعة أرض أثناء الحياة أو الوصية بها: 33
الضوء
- حشو الفرج ونقضه للضوء والصلاة به: 21
اليهود
- حكم العلاقة مع اليهود: 200
يوم القيامة
- مصير المؤمنين يوم القيامة: 182
- بيع الأوقاف وشراوها: 59